

روايات عبير



مَارْغَرِيتَ وَاعِي

# صَرْخَةُ الْبَرَارِيِّ

[www.liilas.com](http://www.liilas.com)



## ١ - حوار مع الأرض

الطائرة تحلق بهم الآن فوق بلاد كينغ على بعد ثلاثة آلاف ميل الى الجنوب الغربي من مقاطعة كوينزلاند. الأرض المعتمة تحتهم تحتضن في ترابها كل انحاء وعظمة القارة الاسترالية. بلاد لطيفة شهد تاريخها العريق مغيب ملايين السنين قبل أن يطأها الانسان.

وتسارعت خفقات قلب كولي. فالتبيعة حولها كانت تحمل معنى خاصاً يتجاوز الجمال الظاهري. للأرض الحمراء المتسربة، الغارقة منذ الابد في نور الشمس، تأثير بالغ عليها يشعها بالدماء، تصح في عروقها، والحياة تسري في شرايينها. هنا عدا ذلك الاحساس العميق بالتصهار في روعة الطبيعة التي تجمع بين التساوة والحيوية. ظلال الالوان المتواجبة بين الاصفر والبرتقالي الاحمر تجتمع كلها في شعلة نارية تتراقص بجنون فوق المساحات الشاسعة. انها منطقة غامضة وجذابة ولغنية بأساطيرها الخالدة التي تحميها الصخور المنتهية. والسهول الخصبة. ورسال الصحاري التي لا نهاية لها.

الشمس تنصهر السماء الزرقاء الصافية، لترسل اشعتها بدون تردد، فتتوج الأرض بهالة من الجلال والعظمة.

انها ارض قاسية ترلص فيها الحيوانات قرب الواحات. وترهبو البيضاوات بقوتها للرجة التي تزيد الشمس روعة وقربها. فتتأيل زهوا الى جانب الطيور الاخرى التي تفتي بسعادة قرب النهر الصغير، حيث تلهو بجعة غافلة بنفسها عن صغر متعصب على تلة قريبة مترصدا فرستد.

ولقد التقى لو شاتيل كلتري ما الساعا في وقت الجفاف، وما أروها بعد  
 ظهور الأمطار عندما تصبح ماثرة الجبال. وكانت بعض من الجنة الزرعية.  
 عالم خيال الآلوان، تبرز الزهور ميلا بعد ميل في لوحة لائق بألف لون ولون.  
 حتى الصحراء تحيا حين تحوّل الأمطار إلى مساحات تزيها زهور الانتماء.  
 صحراء ولكنها ليست بصحراء. فهي تحتاج للماء فقط ومزاجية، لتلك  
 الحبات والجو يتحول من القبار لمتلوه يتدح الطير، ويلهو بزجج الحراب هنا  
 وهناك سائرا بالانسان وبصوته اللعينة. ويركض الهواء مكنوياً ينظر للنفس.  
 فينظر كالتسعة ذات البريق المله فوق نلال الرمل. وبين السهول، ليكر الحليم.  
 وتنفذ انعكاساته في المساحات الخضراء التي اكسبها التنس بريق المياة.

أما أرض الحراب، حيث تظهر الانتماء لغداً، لعل رأسها السحب وتتحل  
 التيجارات الصغيرة تحت اقدامها. ويخرج العاركة من السهول المرتفعة،  
 فتتأخر وأحاط اليه المعربة عندما يحول أحد الأقارب منها. أنها أرض  
 يعرفها لفسو، إلى وجه.

حيا حي. يا بلاتيه. غلت كروبي. وأندوتها معاكاة حلوة الحبث حيا تصل  
 إلى حافة الألم. فتجدها عند السطورة من البطولة والمغربة نسجت غيوطها صورة  
 ناطقيل كينغ، الشاب البريطاني العاشر الذي تنق طريقه إلى إسرائيل من  
 الأرجنتين، وباتلوجيا، وإلى حقول الذهب في بالارات، ويندخو، يشند أسحر  
 الغني المتابع من أول معدن ثمين يعمله الإنسان.

ناتانيل كينغ... كينغ الاسطورة. حاتم امة اخرى كانت تستطيع ان يصور  
 مثل هذا الرجل. ولم في جو يقيم بالحب والامان والاستقرار. لكن رومعه للمعركة  
 التي ترفض القبر والحدود لم يكن بريئها وبسما الا التحني المرحبة في عالم  
 جديد لم يرومحه الإنسان. وقدد حسن طالعها في أرض كوينزلاند في أواخر  
 انعام سادلا أرض ابدية الفرسخ والغصب، وملاذ ثنية بالمجهول والمواشي.

ها السامر مسلحاً بيديه اللذين رجعها الغصب، وبخبيصة من حجارة الذهب،  
 ويروجه تصاعبه صلاية، وباصرار على قبول التعدي، ليبنى كتفارا التي

أعد، وبكون الزائد في الجيلة صقل العجول.

وفلال السنوات العشر الثالث حق به ابتلي الثلاثة، بعدما اتاهم رسالته  
 اللطافة، وبعده لم يارض لتولي بعضها إلى مقاطعة بريطانية.

انوراد كينغ الشقيق الأكبر اختار مسكنات كبيرة من الأراضي في اواسط  
 كوينزلاند ورسم حانبو كينغ دائرة واسعة حول بضعة آلاف من الأشجار  
 المربعة في المنطقة الشمالية. أما كريستين كينغ لملص بشيف في كينسار.  
 ليكون ولد، ولينا فوريتها. جويس كينغ، القبي التي كل بضائي والدته  
 حيلابة وعقوباً.

والجود لند لراعي غالة كينغ من بلاد الدنمارك، مره وأواسط المطلق. وصولاً  
 إلى الخليج. وكلمهم من اصحاب الزاوي. الاناء، يعتقدون بأن الهام كانوا ايضا  
 من اصحاب الزاوي.

واتعكست شمس الظهيرة على البتعة الطائرا ذات الحركية وهي تنفوس  
 آخر فأكبر داخل المنطقة الثانية استرق بوب شاتين الطير الشاب، ظهرا إلى  
 التلة الخائفة بقرية. كان هناك شيء أكبر من الأمطار القليلة يفرق بينها. فهي  
 الدقائق الأخيرة تطورت الآتية كروبي. في حليم خاص بها تنظير عليه  
 كتنظير اخذ يدرس جانب وجهها بعلهم. وشلة رضى واسترخا، تهرقها وهي  
 تحلّق السيطرة على التوتر الذي تضججه كل حركة في جسمها الرقيق وكسر  
 صوته حاجر الصمت.

جولان. ما رأيك يا أسيه كينغ هل ما زالت البلاد كما تذكر بنهائ  
 ولطيفة نظرت اليه كأنها لم تزل أبداً في حياتها ثم انخرج منها عن ابتسامة  
 حذقة.

تم تنظير عزيمة. يا سيد غلليخ رغم الأتعول الماوية التي مرت على آخر مرة  
 ريتع فيها وخيلة تلك الوقت كان لقي احسان غريب بأنني غائمة في ارضي لا  
 تنسى اليها لما الآن غاتا في ارضي مجتاذة.

صوتها ترتد خفيضاً متوتراً، فتترك في الاثنية الطباخة مشيرة. ولما جعت حديثاً بدون



أن يحول حبيها عن الأرض القربى منها.

«فأقبل لطلب ما سجد شاكراً في مصر وروما واثيوبيا وبنابل كلها  
محصنة هذا كلها أرض غريبة وشامخة تكفي لشعر يسيطرها ويدارها محرق  
عظامه»

أبصر وهو يبحث بعينه عن أدنى الاختلافات في جانب وجهها. انفعلاً  
من ورأى رقيقاً في ثديه. وكذلك الاثرائة الناعمة التي توجت ثدييها الشابة.

دانت لسلطان هذه الأرض حياً صليلاً ليس كذلك يا أخته كينغ! لا ألومك لها  
جوهرة هذا الجن. من العالم.

وأضاف بسرعة.

«أسي بوب يا أخته كينغ»

ظرت إليه كولي. متبسمة. وهي تمي أفعدها بها لاشتغافاً بالذكريات  
التي عادت لتعيا في أعينها. تسقط السنوات. ترجع طفلة صغيرة في طرفها  
إلى النروج حتى صحتها صار أكثر طفولة وحلاً.

«هل تعلم بأنني أصبحت أحد أيام طغراني في هذا المكان؟ كنت أرى بين  
الرجال. والأطباء. والمهول. لأحرق يمار التنس. وأعتبر لغة الضميمة. والحلة  
المفوضفة. ووزنات الموردة. ونماذج السكان الوطنيين. وكنت أعود في زورق  
أين عسي. دارت. عندما كان يدعى الفعل ذلك. كان بطلاً بالنسبة إلى كان  
طموحاً وأوروبا وجرانها»

«أصغرك. ثم حلب كوالده. الكل ياب. دارلاند كينغ ويجزعه. أنه رجل  
غير. لكن أتم يستطيع التقرب منه»

وحسنت بوب. شاكراً عندما شعر بأنه سيتكلم أكثر من اللازم. ففي حياته.  
كان سيروس كينغ معروفاً بتسلقه ونيكتاتوريته.

هزت كولي رأسها خلة. وهي قرر أصبحها فوق عظمة الشها التعصيف.  
«دارت. كم المكرة لم يكن لها كالم سيروس. كان فيه الكثير من والده  
الصمد والشيل. روتني. هل تعرف ذلك؟ كنت أحبها كثيراً. رغم أنها لم تكن

عنني خلة. سيروس كينغ. ووالدي كانا أولاد عم. ووليتي صبا. حشنتها  
لثالثة. أسي وأند بعد وفاة والدي. كتبت في الرابعة من عمري»

«سأول بوب غلبلين أن يكمل القصص بصوت ليد الكثير من المؤ والاعوام.  
فوجدنا لغيت الصيغة كينغ. مصورها في الحلات الأليم. ضدت. وكذلك هي

الذات»

«رأسه بالأحباب وهو يخلو أن يستريح في ذاكرته كل الطرف الاصلية  
التي سمعها في السنوات الماضية. كان من العرف انه جرت ولعة بين الأقرباء.  
عندما أعلن سيروس كينغ عزمه على الزواج مجدد. ومن امرأة لما ولدان  
فالفرق هذا. براني غالية الثاني. جد مبكراً خاصة أنه لم يمشي على وفاة السيدة  
والشيل كينغ إلا أربعة عشر شهراً»

لكن أحد لم يكن يعلم أن براندورد كينغ. والد كولي. كان جنسي في  
أخواته حياً سرياً. لراشلي. الجميلة إلى جانب الاحجاب والتقدير. كولي  
شعرت بقدر الألم الذي عانى والدعا عندما شرع سيروس كينغ بالبحث عن  
زوجة جديدة. فبيرة يا فيه الكفاية لتسلم شؤون المنزل المواسع. وكيفافرا. كانت  
بحاجة إلى سيدة. وكان من واجب من جهة واحدة. زواج الصلحة بدأ وكأنه الحل  
الوحيد الذي فرض ذاته. ولم يمانع براندورد كينغ ابن عمه على ما فعل.  
«رفض طوال حياته حتى أن يسمع كلمة واحدة في صالته. كان جواده العالم  
كيف يستطيع أن كان استبدال. وأشول. وكيف بأهل أن كان حتى مجرد  
التحلية»

«وفاضت الاعوام من مراره. وكانت سنوات حليقة بالوحدة بالنسبة إليها  
على قرب طأ أن تكون أفكارها وألها لوجهت إلى. دارت. أو رجا الآخر ليس  
بجدة الخرافة. غارت. فيه الكثير من طهار والمند. وكان هذا كلأاً بالنسبة  
إلى رجل مختصر فقد أصب. دارت. ورأى فيه الابن الذي كان من الممكن أن  
يصبح سيدها يا عزيزي كما علمت والقلة قبله. واستلأت عينها كولي  
بالمسرح. كانت هذه تقريباً آخر كلماتها لها. وانفعا ليل وليلة. والآن أصبح

فأوت. وفي ليله، والرسم على الحلاله والوجه ابن صحتها. دارت... بطل  
احلام طفولتها..

على الأرض ظهرت سبابة كثيرة تتساقط والتلال في محارة لأزهار العصور  
وبعد عدة الساعات. ترقب السائق ليظهر بزمائه في حركات متربة. ثلاثة على  
ان الترحج مدار جلعاً للهيوط نظر بوب غالين. في الزائفة الشابة تاللاً  
هضي حرام الأمان يا أنسة كينغ. ستهبط الحلات كوكلي. غمرأ وتلقها يجنق  
اعطواها.

وبلارت الطائفة الصغرى نرات عتاً في الجو لهبط الجراً بدون ان تدور حولها الجيرأ  
عن الليل. أوتت كوكلي. حرام الأمان وجلست تنظر على الوقت لتتلقى بدلتها  
فأوت. الجديدة زوجة والده. يلا. وسيلفن الذي يخالها عمراً. وسوزان  
التي تخرجت لغيراً من الجامعة.

كانوا غمرأ تماماً بالنسبة إليها. والدها حرص على ذلك.

هذهأت الطائرة غامراً فلتتح بوب غالين الباب. وعلى كوكلي بين ذراعيه  
لويصها يولة على الأرض الخفية المجرأ. وأول مرة منذ ثمانية أعوام طويلاً  
تسهر كوكلي بأرض كينغ تحت قدميها من جديد.

السحر القديم عاد ليقلها وكأنها لم تبعده عنه أبداً. الأرض الحائلة لا يمكن  
ان تتغير تحت الشعة الشمس. والظلام ما زالت تارقة في وبعج الغصن. وصرخ في  
واخفاها صوت رن عداد تانافوس كيرين هذه هي كشافنا. انها في أرضها تانية.

## ٢ - آخر الليل لقاء

ان تلسي كوكلي. انها يوم عودتها الى الجنون. على جانبي مدرج الطيور  
اصطف حوال اربعين شخصا من السكان الوطنيين من طمد وهال المزينة  
الكيرة الكبار منهم في السن ارتدوا لياهم التقليدية الزاهية. وزيلا ولأوسهم  
باللون الصلوة والريش. اما اجسادهم فتألفت بخرط من الأبيض والأصفر.

وما ان وطأت كوكلي الشرح حتى ارتفعت الاصوات مريحة. وقابلت  
الاجسام على ايطاع القدامهم تضرب الأرض وهم يقفون بهجهم الوطنية. لكن  
كوكلي كانت تفهم جيداً ما يقولون طاحرك. على انني من احدا لا. حوتني الى  
البنايع السعيدة والمزورةت حينها بالدموع. اعلمت بكل مواطنها تضرب في  
تلك المحطات. معظم هؤلاء الناس اختارهم وتربهم العمة. والسبل. فيوترا عن  
وقار وأخلاص للميت الذي عيشهم. الكبار منهم امطوا سنوات حنة من عمرهم  
في خدمة عائلة كينغ. للاهتمام خاصة بالأطفال البيض الذي وضعوا تحت  
رعايتهم.

من العجز. وفي مقدمة المستقلين هؤلاء كبار ليلية الكشافا تلسي  
لقائه الرجل الأبيض فاستمر بها جيداً. ولكن جيت لكنه لم يلقه شيئاً من  
مطارته الحائلة. وبدا بعد المعركة مشرقاً يكون تعاني تحت قتال من الشعر  
الأبيض.

وتوجهت كوكلي اليه ميلاناً. ملنة يدها بحة.

كانت لا تنطق ما من فلماً كذا على الخريطة

أشرف وجه العيون فخر واعتزازاً وانحس بجسها باعتراف. وشاء ترنسان  
لوحاً.

هاتلاً يا انسي أهلاً.

دوراً ما كان بكم. لكن كولي الحست انه يحسبها بالظفر التي يصرها  
بها. ترنعت للبال وهي لم تقل والفتة في مكانها لعد سافرت أكثر من التي ميل  
في الأربع وعشرين الساعة الماضية.

وضع بين يده على كتفها يحدان قبالاً

فاحتدك متصفاً يا انسي.

شعكت كولي بدوى. فرت حشكتها وكأها صرخة لهدى.

هاتلة بعداً يا من لكن كم هي رابعة العود الى الوطن انما انما الاول بعد  
ثاني سنوات. لكنها لا تزال كما الابس. ورائحتها كرا الابس مزيج من عطر  
الورد والاصفر.

انتم مزيدي. واجتعت بشرته المائكة في شبكة رقيقة من التعاليد الرائدة  
وما هو حيدتي.

قالا يظ. فاستبارت كولي ليلاحظ للرد الاول جائق النساء  
الحدسية المرن التي تحمل حرف الكاف هظراً بالذهب. كان شياً وثيق الجسم.  
تبرز لظايع وجهه الجذاب بجملة تحت تاج كتيف من الشعر الاسود نزع تحت  
العريضة وانحس لها باعتراف ضائع. فيه شيء من الاء السرخس. شعكت  
كولي وندت بعدها برجة.

ولا بد اني سيقن.

انتم لما راسد بعدها السردية

ولا أحد ليري يا انسي. للرنج الثاني لوراة الاسرطورية في حال صوت  
شيء ما لالاح الكثير دارت.

فأدمل ألا يحسه شيء إلا بعد عمر طويل.

أجلت كولي بسرعة وفي صوتها شيء من الاستغراب.

هاتلة متعقة حاً يا اني اعم نارت.

لوز ستيلن عكوبة.

موتلة معظم القيات. يا انسة كولي. نارت من أكثر العازين شعبية  
لدى النساء. وانا بعد طرفة.

كم احبك يا ستيلن.

اجابه بغيرية. واستبارت لترالب بين الذي كان يظل حلقها الى التيارات  
والى جانبه. يوب خالون يجلول جليداً ان يطلع صرلاً مع العيون

ففي النقلة الشمر بأنه انقل صيلاً في البلاد. وادع من بروي النكات  
هذا لما تكن المرو من ان يوجه بكم. وعاتت كولي بظفرها الى ستيلن.  
فاحرج لول.

من شرقاً الاسة كولي بظن الصوف.

ولم تحل نظره من عيت سائر وهو يلحس وجهها الصغير.

وسوي ذلك يا ستيلن.

ومشت في الجاد صانوف السكان الأصليين المنطرين. الوجه كلية التهيئة  
صورها باعتراف مزوج باعشاء واضح بالنفس. وبخرا كيد بعرافيد. دارت  
كولي بين الصلوف متنته للصحيح. بحية بالاسم الوجوه الكثيفة التي  
عزلتها عندما كانت طفلة.

كنت رقيقة جداً وبترابحية في معامتك لم. نحن لم نشهد مثل هذا الاستقبال  
عندما جئنا الى هنا.

عكازا خلق ستيلن غور عوينها اليه فاجابه كولي بصراحة.

أسفة ذلك يا ستيلن. ولذا عا ان كنت انتبهله الى اني لم أكن انتظم  
بالترابص. انما لعب هؤلاء الناس كيون ببطم وبمهم لو استطعت ان تكسب  
لكنهم قائم يصيرون اولياء. لك. كانت عمتي رائيل تجول ان واحتمل يجب  
ان تكون من اعم اهتمامك كانت سيدة عظيمة.



ولا شك في ذلك يا أنسة كوكبي. ما زلتا نسمع الكثير عنها من كل زائر يمر بالمرقعة.

كان يتكلم بمودة عربية من الطابع الرسمي. وبجاء ضرب رأسه بكفه وكأنه يذكر أمراً مهماً.

فأني وسوزان نتطرقنا. دارت ذهب لزماره عاتقة تبتعث للجولة لنا على الحدائق الشمالية الغربية.

رفعت كوكبي حاجبها متعقلة.

«التيهات» لا تقل أهم القشور. موطنها من الكولونيل العجوز»  
«العجوز فوق حد أربع سنوات بالسنكة القليلة. لا بد أنه كان مبتدعاً جداً بالنسبة. وعائلة تينات استقرت مكانه الآن بهم بالفعل ناس متحضرون من النرج الذي يصلح أن يجاوره المزمع»  
«حقاً»

ننت كوكبي يشهد الكولونيل العجوز كان مؤسسة قائمة بحدائقها في هذه البقعة الثانية. إنه للدراسة القليلة. أنها تذكر كم كان معصاً بفلسه وإيراته الجديدة. فلما سلعا أن تسبح أحداً يتحدث عنه بهذا الاستغفاله. ولا حظ ستيلى الزعاجيا لفلان.

وأخبر أخطأت اليك كذلك؟ أعرف أن دارت كان يقرر العجوز كثيراً لكنه كان يبتج جافاً وتعليقه.

عرجا لكنه كان يملك روح التكة والمرح البشاه.

واتفرقت بتصاميمها الزائفة فتجاوب معها بسرعة.

على أي حال، يا أنسة كوكبي. نحن سعداء جداً لوجودك معنا. يشعر المرء بالوحدة هنا بدون نياتك جملات تحدثت التهن.

وتسلقت إل عينه الزيلالوين نظراً خفياً. فأنصت كوكبي لتساوله الصامت.

وأعرف ماذا قصد اعتقد أن لاستعدادك الطبيعية علاقة بالأمر يا ستيلى»

للهذه الشاب عالياً.

بالآن أنا لا أعرف ماذا تفكرين. مع هذا هناك متسع من الوقت تعالي يا كوكبي. يجب أن نودع. بوب. لا بد أنه يرغب في الالتاح قبل حلول الغلام.

«ويل إن بعض شيلوته العرب عليها الفكر الشاب»

«هل كان كل شيء على ما يرام يا أنسة كينغ»

«نألاً حضية يتلفها البريق للرح في عينيه»

«نعم. شكراً يا سيد. علفون. القصد بوب. لم أكن أنولع رحلة بهذا المقصد»

«شكراً وأهلاً بك دائماً. هل أن أرجل الآن. ستعفن. هل لك أن تبعد الأنسة كينغ. عن التخرج. لا أعنف أنها تعب طعم الفيلو»

وأخبر بوب. على مرافقتها إل السيارة. لكنه غص كوكبي بحملته الواعية.

«بأنك قرأته»

ولمحت كوكبي بالمرعد فني هذه الأرض النائية القليلة السكون. يمتد الاتصال بالناس المراهية لا تعرفه الذين

أغار ستيلى محرك السيارة. وأخذ يطلق الزمور لحيمة لوب الذي ولك بجهاً يلوح لها مودعاً. أوتت كوكبي زجاج المائدة التودع بدورها المستطيلين الذين بدأ ضلهم يتفرق. وأخبر استراحت في مقعدها. وأخذت تفساً عتيقاً.

«كان الأمر رائعاً»

«نعم»

أحباب ستيلى. وكأنه يتنه للمرة الأولى. وأمازيت صمكتها.

واسترد ستيلى نظراً إل القامصة الجديدة. ابتدع دارت الصفوية. أنها صليوة بالفعل لكنها ليست أبداً كما تصورنا. واختلف أيضاً عما توقعناه والفقه وشقيقته. سوزان قبالا سائلة إل حالها كان قصور كوكبي. طالع عيز جميع بين الليل. والامرة الطافقة. أنه من ذلك النوع من الأصوات. الذي يبد الزماني

انضمهم يستمعون اليه بنون الاهتمام فعلاً لما يقول. ترى كيف سنعلمها فساد

القول، والفتة و سوزان وروسل تسانت التي اوسدت عليها كثرة من العانة  
ولم انها لا تعني له اي شيء، فمختصاً ويحتفي كل وقتها وادعائها عندما لا  
تكون تارت مرموداً

وأخذ صيفي يمشي في ارباب العام وهي تهرول بعداً عن السرج، بل  
ان يتلو بأولي شيء يراه على نفسه

وأخذت تلك الفتاة وكذا تارت. يقال انها كانت سيدة عاقبة

بدا سوزان في قوله، كما اخبره كولي بطوعة

نعم، ولا زالت اتفندها يا صيفي، كانت امرأة رافعة، طرية، نشطة ونكية محيط  
بها هالة من الاشراق

الرجل يتزوجون امهاتهم اجراءه

وبعد ما تترك خلفاً، فأرسلت مزمعة

تعرّفون ما تعني، المصد ان الرجل يبحثون عادة عن الفتاة التي تشبه والدتهم

ذهلت كولي لما قال، وبليت رفيقها بصعوبة قبل ان تعلن قاتلة

وحسناً، انهم ذكرت يا صيفي، كل لي هل تحدثت بصوراً خالية ام انك تفقد  
شخصاً معيناً

فمختصاً يستلزم بلعبة خائفة

فالذين يجمع كولي بالانابة، أمة كينج، من يعرف ماذا تعني، له الانتباه  
موتلاً عتلاً

أجاب كولي حلة، ولجأه اقول سوزان من الجيرة الى الجيرة

فاظهر صيفي، ما اروع التلال لامتداد الامشاط المضرد، تتأرجع عليها وكأنها  
تاهل قرعاً بالفسر للتسكيب شلالات من الفضة تتلأأ بينها المصن كاجدار  
كريمة، كغفارا، عا ثانية اليك التي ايرابك لاستقبلي

وكان السيلة نومت شوق الفتاة الى ارض املتها، فاستردت شق حرقها  
وسط التيات الكثيفة التي اجبت على الاستخفاف بها بان استجمعت كل  
عطريا لرسد مربات من الطوب تملكت الأشجار الهائقة، التي تحول طلالها

الواحدة أكثر الأيام حراً الى نسبات

ولكن السيلة المصار الأخضر منها ترفض غير مبالية برائحة المسك التي

تضارب اطوار، وكأنها تريد ملاعبهم، رجعوا بلمست الانتعاش من استقاء كولي،

أرسلت التقاضيا من التلال الصغيرة المتعيلة بالمروحة وباليات الكبر

والجوزات بينا كولي، في الطريق للفتة يحس بشيء، لتبينوا أنواراً على

بيت طفولتها المنصب باعتد، متراً بالرياء اليريزي الذي خلعه عليه نس

للقلب، كغفارا، الرائحة، لم تنسها أبداً، هذه الرائحة الصغيرة المسافرة يكمل في

احضان الزهر، البرية، مستكية الى الأبد، الصورة الحية التي تعني بكل  
حية من حولها

حتى وهي طفلة، كانت ترق طويلاً امام انصكاسات الشمس على السور

المندي الذي يحيط بالشرقات كسحرج وثقي سهرت على نسجه ايدي النساء،

فاستقبلي نور الشمس ليحكها مزيماً من الاصواء على خالم كغفارا  
الصخري

البيت الكبير، رفض منذ تأسيسه كل مظاهر الطفولة الرائقة، واستقطب جيران

الارض المتوحشة العذراء، فكثرت كل حيلته جرداً من صلابة العصر ونعومة  
الرجل

كم هو جميل هذا البيت الغريب، ربما اجل، أيضاً من الايام الخالية عندما

كانت طفلة تسري الحربة في دماها، وفي حلقها لصغير الدائم الحيرة والنسول،

الذين لم تعد طفلة، وانتشوات الطويلة المروضة التي ارجلت كاعليها في ايام  
التربية، أصبحت بكرة ذكرى

توقفت السارة امام الشركة الانامية، حيث رقت بللا وسوزان، تنتظران

الضيقة الشابة، وذلك بللا الشرحات القليلة، ولتوبا البصفي متأرجع بألفه

حول جسمها الطويل الرقيق، مظهرها ومشيها كانا كما يتربع لمر من سيدة

كغفارا ان تدور ولتي، حتى العم سوزان لم يكن يستطع وعده تدوير

تتجوز القروحة الكبيرة بدون مساعدة سيدة كديرة تلف الى جانبه، لكنها لم



تستطيع ان تفتح والدنيا بذلك. فلهذه القوة ليست بالهذه. واتسبل. برغم شخصيتها  
المهيرة وانها الراشدين حتى عن بعد.

راجدات. بللا الامتار القليلة التي تسوق بيلها. وانصحت عينها  
الزرقاء ان يلبسان حذاء استقرنا على كولبي. ثم انخرجت شلتها عن  
انصاعة خاية في الجافة.

عاشاً يد في كفتاراً ما حزني. نحن سعداء لأنك معنا.

وتمزلت ان انها لافلك.

عاشل حجاب كولبي الى الشرق يا شيقن واركتها عاتقه.

وصفت شيقن الدرجات الاربع للذابة الى البيت وهو يتظاهره بانها  
صعوبة باقة في حل الحجاب انصحت. بللا لحركة المسرحية وطقت قاتلة  
لكولبي.

بيلها هو شيقن. تعال الان لأفرك سوزان. دارت اضطر لتفروج احد  
الجهنم استجابه بالفرح.

ولمست كولبي بيللا. لتحيى العدة المستلبة بلا مبالاة على صور الشرفة  
الحديث وقادها صوتها الراشدين انساب عندما قاتلت.

دانت لت كسرفيت. دارت.

فلما بالستغراب وكأنها ترى الامر غريباً لمودة لا يمكن معها تصديق  
انصحت بيللا. والتعل وجهها المذاب لضبط. بل ان تنظر ان كولبي  
معتزلة.

ه كولبي حزني. أود لو تفكرين سوزان. انها كزحاليا بقرة عصبية.

ورمت انبها نظرة لامية.

واما انت يا سوزان لو تفكرين بسط اصول الانب.

وانفاد.

فتحت سوزان الكلمة مرعبة ومع هذا الاستطاع العائد وبناتها كولبي  
قوة جيدة. او كان من الممكن ان تكون جولة لو امنت أكثر بظهورها القاري.

هذه طريقة التامد وشيقة الجسم. ولما ملامح وجه وانجها المذاب. شعرها  
الاسود ولتته الى المراد على شكل ذيل الحصان. اما سوزان وتعبها فكانا في  
ساعة رنة.

وانتقم ستيلن مداعباً شيقن.

ولا تهني بها يا كولبي. انها الامة الوحيدة والمذلة للسدة. كنغ. من مزرعة  
كندرا.

لتجهم وجه سوزان واضطرت الام لتستعمل ثانية يا تيلي لها من حين.

ويكتفي يا شيقن. لا انري ما سطره كولبي به.

وتشلفا كولبي ما رأيت بلاء.

ولدت معنا كولبي بشحكا مكروم.

سأستظ بحكمي حتى أتفرق اليكم اكثرو.

واستمرت ثلاثة الزواج من العيون عليها فنصبها بفرد. سوزان كانت  
تعدد الامة كولبي كليل. لمست كيرا ترفوا. انساب السدة اصلية فشح  
بظهورها القروية لويح اشهر على الازياء. ثم بل هو انها من الفرج القوي  
من عاتق كليل. وان لا حل لها يذكر.

بشرتها القشرة القذحة كانت مقابلة لم. لمست الفراء عاتق كينغ بشرتهم  
ناكته. دارت مثلاً يبدو بشرته انصاحية كالفرد الاصليين برغم عيبه  
المرجوح المقتنعين.

شعرها القصير الثري المصلاات يتفرج وجهاً والبداً فيه عنان عاليه الذكيين  
أما عينها فواستبان خضراوان تأنفان تحت حاجبين ناكسين لها حد الصف  
وميزان خاصة بها. ولي عينها أيضاً اعتداد واضح بالقرن. واصرار النعنى  
مع لمحة من الشقاوة. بشرتها الصافية لا تنسجها غطاء النطر التي ترائل علة  
قوات النهر الآخر. نتيجة حاسنتين لأشعة الشمس.

واصبحت كولبي الاطباع للرسم على وجوههم.

عربا تظهرني لاحقاً على رأيكم.

وطيعة كان صغيراً. أول من تورع بالأجابة:  
مستغرق لوقتاً طويلاً، تجبث في الامتناع.

وتم تدع بيللا ايها يكمل حديثه

على مستوى النهار كله والذين تحدثت بحالي يا كروبي. فتدخل المنزل.

وسيقتهم الى غرفة الجلوس. ووراثتها دخلت كروبي. ثم هي جملة هذه المرفقة  
بسمعتها الواضحة التي يتوزع لي ارجائها مروج مرسوم من الائنات القديمة  
والحدائق. اثنته الشمس للحنينة تسلك من التواقة للذكاء على الحنينة  
الناهية لاقتطاعها، ولتجسي الخطوط العسراء النعيفة التي تزين الستائر وأنشطة  
الفرشات.

لنصت بيللا الاشارة الكبرى اليه. فخرجت رائيل كينغ من القاعة  
لنعود الى الحديقة. وسدتها بصحار الغرفة ويحيط عليها صورة امرأة حيث لي  
ثوب للسيدة بلون السواد. يتخذل شعرا الطويل الاسود حول وجهها الجذاب  
الذي تزينه برقا حسان فيها الكثير من السحر.

ولم نستطع كروبي ايجاد نظرها من الغرفة. حتى تعاضى ايها صوت  
بيللا.

ولا شيء يتفرز اليك كذلك يا كروبي! اذ نصبت انك آتية من سفر طويل لا  
يدانك زهرة.

ولا يدع عليها ذلك يا امي.

تأمل مشيلى. فطالما والدته. فتجاهلته هذه الاخيرة لتتابع حديثها.

• سوزان سترشدك الى شرقك. دارت اعشارها لك. احتجبت ايها شرقك  
الغنية سيكون لك مدح من الوقت للرأفة والاستيلاء ملاهيك ابل موند  
الضياء أمل ان يعود دارت باكرام  
وشكراً لك يا سيدة كينغ.

عاسي بيللا. او العفة بيللا اذا كنت تفسدين ذلك في أي حال انت قريبة  
دارت وبصراحة لا تعرف اين كنا متصحين لولا وجوده.

وسأعرك اذا العفة بيللا.

ولمحت كروبي سوزان الى الجناح الغربي. ثم يدور لوي. فصا لسة او  
لمستج شخصيتين تحت الانتباه كلها في مكانها. دخلت كروبي خارجها وهي  
تذكر لسة الحق التي ظلت وجه بيللا عند ذكرها الاسم دارت. غرقت من  
محاضرة العائمة ان سوزان كينغ لم يفرز الواسة التي كتبها بيللا بعد ولادة  
دارت. وهذا يعني ان دارت ووت بعد كليليا وكل الاراضي التابعة لها.  
ان زوجة والده وولداها يعيشون الآن على طيبة دارت. واستعدادا للانطلاق  
عليهم. أمر غرب فعلاً. فكر سوزان كينغ كان معروفاً بتصرفاته غير  
العادية توفي في وقت كان الجميع يظنون بأنه سيصير طبيباً. وأصبحت كروبي  
تفعلها من هذه الأفكار فهذه ليست مشكلتها.

فتحت سوزان باب غرفة كروبي وهي بنم دارت.

غرفة ابنتهم دارت المزيونة

ولم تشبه كروبي الصقلتها الساحرة. فالدخولان لطيفتها على نبتة الشاي  
التي فيها حلوات عدة الى الترام.

لا تهمني بي يا كروبي. اعتقد اني مقربة به كسائر الفتيات. وأظن انك  
تحبته ايضاً.

واللحوت كروبي نفسها من حصار الأفكار لتعادل التركيز على ما تقول  
الآن.

أشقة يا سوزان. ثم استعبد.

قلت انك ايضاً مقربة. فطربت.

لا نستطيع ان نقول بانني مقربة بأحد. لم التعرف معني الحب بعد.

حقاً لم تعمله. نست انك من سلالة عائلة كينغ العريقة.

يوحنا هذا غريب.

لا. أحياناً لا بد انك كنت تخدمين وانت طفلة. دارت يهول انك كنت  
تكرهين في كل ارجاء المرفقة كقول بري.

على تلك ذلك فعلاً غزال بري.





سوزان سارة:

هبطت علينا ان نغسل جديني الايدي. فارت، لي يكون فغرواً بانه  
نهدت والتهبة في هيق بيون ان تقوت نبتاً وكى نطع كوكبي كوكبي  
الذيل الفوق يجم على العروة لموت جوى الفيت  
بور ساعدت لم الامكان يا نسي سارة طيلة الفرة النسي بأمتيها  
بنتكم. على لي تجدد على ما استطاع القيام به  
ولا تقلى ساعد لك صلاص

تلقى شيقى مروح فليكنته وألقت به  
ويكفي يا سبين اما انت يا حزننى كوكبي شتراً على الفواكه عيني  
لدى

تولفت من الكلام فجاءت كان اللكمة غاشها

ناريت كوكبي الى المزل

أعاسة. رسالة

نهدت سوزان بقلب وصرحت

أنا حائرة على نهادى في الطيابة على الالة الكثرة. لكن يلوامى لك والكفاة  
الكافية. او ربما ليست بالسرى الذي رهى. دابة. وكنتف. لأن انى لم تعد  
العص على أنشأ حساً ومواخذ الالة للغة تنظم كل الهاد وسرى كوفه  
مستنداد

ألقى يا سوزان

تلقا شيقى جوى. ويون ان ينظر اليها.

أصاحت سوزان مسرعة قبل ان يقضج اعدهم الصروح العجينة لي

أصاحت كوكبي فغرو. سوزان الواضح منها فالتفت الى يولا

سوزان سارة مستندة في فنديق نفاة وكان الحديث لا يعينها. ونعسا  
سوزان سارة جوى. ووجه. حاولت تدبه القوم يضع للوضوح.

كانت لا تنهون كثيراً أفراد عائلة كنج. يا كوكبي. لا بد ان غيت الكثير من  
ملاحق والفتنة.

السعد ان لي ثوب الشرا فانها. كنت في الزاوية من حوى عند وقتها. وبه الم  
لنح في الفرة لموتها فغلا  
الأمر عجز حقا

والاخذت بيلا السحب الذي ظهر وجه كوكبي

كانت مرفقة يا حزننى. يهدر لك المتعب الى المرائى بشاراً

واحتك كوكبي بالأرواح ينزل الى اقتراف اصحابها. كانت تصرفه الى  
الشب ليس رداها الفرة الى كوكبي بل نوبها اعاطفي كان عيش في  
الناء الاول مع سارة. فارت. وما حسيت كل طائفا الفرة لواجب عزاف  
ظرفها. لأن لم بعد فتدني. فوجه. عداوية بين عينا. فارت. وسنتين  
من اعلاها على صوت ستن.

على تستلعبون ركوب المزل يا كوكبي

أصاحت كوكبي كل حائرة فغلا نصق. فارت. سماعات طويلة في الصحن  
المرى

أصاحت سوزان غاص وبرز في اصحاب مع الحوى وأبت مرة

وقالعت صوت الالة تنكس في القبح تعد سرت البعد اعظم معتد  
الاعل. والمزل كوكبي في الضلع.

أصاحت يا حزننى. بيلا لم اللد يلى. فارت. على في المزل صوت الاثر  
شكر على لى الحاصات الصفوات اللواتي لا يعنى بعبدة

وحلت البعد الجاز المزة حاملة مستبة القهر

أصاحت يا حزننى كنج يلو ان الصحن نساب من بين اصابع لامة المدة  
كوكبي الصغار

أصاحت ان يخلق الوضوح قبل ان يحد الآتي كلها عني القهر هنا يا حزننى  
عاز. ويوى الى مزل ملاء به ان ورجع ينظره

ألا تعجزين بوجه غيرة السيد فارتدت إلى المنزل  
بصرامة لا.

بعضاً سألته تصفحت على صبر.

وأجاب من أجل لوني بأسيما أيقظوه

أعد أبهائهم من ناولي الشوق. رحمت كولبي تطلب البطلان من  
الأكواب والفسح في الفرج سيقين شاعروها. فالتك انتبه بجلال التي  
شئت شاعروها.

هذه سابقة في كنفها أن يعرض حينئذ خدعته

ألا بد أنه تأخر كولبي بالي.

بعد ساعات كانت كولبي لا تزال مستيقظاً يفتش في الظلمة التي لم  
تكن يصبها أي شعاع من النجوم فارتدت نأقاً في أسيا وأكثها الصغار من  
النس مشرب بلونين مشروسة. القول أين أن يترك إلى النوم وأصر على متابعة  
جسده غداً. قرب جاب المنزل. السكون ضم بوجهه على جميع التكاليف ولم  
يجز على جسده إلا طير تلي الخصى في مكان ما يفتقد عالياً.

ومرعب تعرها تشديد لم تمكن كولبي من النوم. طست في فراشها  
سنتش رابعة الياسمين لمحاول بحثاً في تعول صب توتوها استرجعت في ذاعتها  
صورة الزوا حائلة. دارت وتوقفت لمولاً جنب سوزلي. حائرة في تعول خور  
الغداً منها ونطق حل التكاليف صوت حائرة تعول في العبد وفي السكينة  
تقرض أسفر الأصوات. فلتها على الاعتصاب الصلابة.

ليست كولبي من فراشها وأشعلت النور الصغرى قرب البوابة السلكة  
فالت حبيبات الحورية شعر وأدعته لاد أنه دارت عائد من منزل لينتشر  
السكينة. فوجدت من كرات تفتش بحثاً عن الزوا التي تضعه عاده نوى  
السكينة. فوجدت من كرات تفتش بحثاً عن الزوا التي تضعه عاده نوى  
السكينة. فوجدت من كرات تفتش بحثاً عن الزوا التي تضعه عاده نوى  
السكينة. فوجدت من كرات تفتش بحثاً عن الزوا التي تضعه عاده نوى  
السكينة. فوجدت من كرات تفتش بحثاً عن الزوا التي تضعه عاده نوى

تستطيع ولعمري أيا كانت.

وارتدت كولبي التوتوب وأضعت جنباً عند الخصى ثم رقت أسيا المرأة  
نصرح لفرها بأفهام. وفي فراشها صوبتها المسكة في الرباع الصلابة فاستلقت  
فكرة من نهر الشقة المودى على شفتيها. المصباح يد لوني وأخيراً جلست  
تنتظر الحزن. دارت. وهي تحاول بلغة البسطة على توتوها وتربها.

دارت الزوا فوجدت على التوت عليه العلام فقولتها تلك الصفات الزائدة التي  
جميع رت الكوة. والروح أو الجدية. وأطلت عليها بضاعت للشرية من وراء  
سريته في كرات. فاستت شرة الأول في تلك الأسمية العبد. وأما عبيدة  
لست تلتج أعصابها. وأصبحت يتود على التمتع التوت.

وبعد دقائق. سمعت كولبي صوت سيرة تعرف في أسفر المربي إلى المنزل.  
فلاها صوت قصير ثم دلع سمع على الخصى. واستودت كولبي للملح  
عصوة. قبل أن تخرج باب فربتها أنزل إلى الطابق الأسفل. فلتها الرقيق تو  
يكن لها أي صدى على الأرض الخسنة

في الروي كان الضو غلظاً. وكذلك في شرفة الخصى. أما للطبخ فكان  
يشعل نوراً. تلت ذلك كولبي على أطرافها أعصابها. ووقفت سباتاً على  
العتة قبل دارت. متصبا على مائة القدم. وينتول خضام مع بدأ يوقظها عن  
خمس. «عيني خياض. وللملح حين. ولخيف طيز. ورغم أنه كان يدوم ظهره لها.  
ألا أنه تلى فوجاً.

ألا تلي حاد يا كولبي. دعالي لأزاد.

وبعدت كولبي الخصال. لكنها حاولت أن تخفى نولها بتعليق حائل  
على أنه حينئذ في مؤخرة رأسها يا سيد دارت لا كينج لا  
حظاً حتماً يكون الأمر مطلقاً بقا في عزيرتي. إلا تذكرين كم مرة كنتتند من  
أمر حتماً كنت طلبة مسجلاً.

بعض. استدار دارت. لبتصها بحثان. لم يتغير وجهه كما عهدته ما  
أن شرة. معراً. يا نوى. من النسوة يسلمها إلى حين يغرق في عجزه العاليتين

تبع منه ثمة زلزعة بالفسخ، والظلم بالسيطرة يجعل الى حد التعادل، لكنه  
تتألم الرجل الذي استطاع ان يحقق شيئاً مهماً في حياته، فأرت، ثم يعني، أما  
كولبي، فلم يجد مثله.

والأول يلتهب عسى للسيطرة، اختراعات أشبه بالسلعة التي انتزعت،  
ومرت الفواني بطيئة وهو يعمل في وجهها الجسد، ولا هو، كبح استعارة  
والثقة على زاوية ضد ليل ان يقول شيئاً  
معه، هي انه عسى للثانية، ما زلت كما كنت عدا بعض اختراعات البسطة هنا  
وهناك لكن الخبيثي ابن ذابن والمشيء.

واقرب منه كولبي، يظن مترقة.  
بشر؟ وجني لم يكن ليبدأ بظني بالمشي، ألا تخشرك يا دارت؟  
وما زلت كولبي السيطرة على برأها حتى لا تفصح استمرارية الداخل  
نعم انزغزبا عزوبي، كان طنفة قرعة لكنا، يستعد في نفس هذه المرة  
على الخواب، فابتعدت عنه لتدخل نفسها بأحد طويام المشك، وانها  
وكرت، وهي لكسر اليه في الوعاء الكثير، وكانها غور يصل منهم بمحتاج الى  
كثير من الاختار، وأخيراً رعت عليها اليه وقتت مغرب.

وما زلت قرعة يا دارت، لم ولا اخية  
يمكن لا يستطيع الى ان يتوكل ما أصبحت لاحقاً، يعرف لك لا تفهمين  
الناحية، فهذا، طويته، كثرته، بدون ان شعرك، أقام له علاقة بصره، فاك،  
الزوايا، تستمر مع وقتها، باين باليت، الضام أيضاً، فكش منول حيك الآن  
وأعرف، لك، مستغن كل ما يطلبه لي، حيك، دارت، منك.

رايت عيشها بريل، لقلقة، طويته،  
دارت، لك لا زلت، لقلقة، بعتاك، القديم يا ابن عبي العزيز، شوته، كذا انت  
تفهم.

هوانت، ايضاً، كنت، دانا، تفهمين، على مزاجك، حتى، والى، مثلك،  
ووجدت، كولبي، نفسها، نفس، البهي، يخفي، ليد، شروبي.

فكش، لم اعد، طقة، يا دارت.

لاأحظ، فلك، أصبحت، لحاة، كبيرة، لذا، في اي حال، الكهوات، بنسب، للثاكل  
اكرم من العبادات، هذا هو رأي، جميع الرجال، المساكين.

والهيك، عندما، لاحقاً، انطراها، حاول، سيكتة، ووقف، شلال، لوي، معرو،  
الندب.

يصبح، أي، الحش، هنا، في عالم، لأرجل، فكش، لكسر، مائسا، ليد، وخاصة،  
زوات، الشدة، للذات.

أشعل، سيقلقه، وعده، الى، اللذة، المتاح، للآلاف،  
على أي حال، ووشيل، هنا، دانا.

لللمة، الأول، كسر، كولبي، شرع، عن، التوسر، بينها، جدد، عليها، هذا  
الشعر، ليدني، من، عالم، الكوي، ولا، علاقة، له، بالسلام، الطفولة، وعند، لاأحظ،  
كولبي، النظرة، اشأنا، في، عيشه، ليرت، توري.

هنا، رويشيل، نعم، ووشيل، قطعاً، هل، ترى، غصاً، ص، عاصفة، في، الأفق، و  
اخرجت، شلتا، دارت، من، اسفل، ناسعة، لياص، لك، لم، يتو، بصرف،  
وعدا.

عاجلياً، يا دارت.

فلذا، يا عزوبي، الرجال، شعرون، بالضم، اصلاً، ان الله، لا، تظن، باني، صانع،  
تسعين، الحدة.

عشت، كولبي، شعها، والشمع، بوجهها، شمد،  
ميا، لك، يا كولبي، ذا، الحجل، ا.

لم، الحجل، ابغضني، الفكر، فقط.

وعدت، تنفخ، ازواجها، حين، لاأحظ، اب، ورجل، قليلا، وشقت، نفسها، مرة  
عزى، وضع، مزيج، البهي، والاشب، في، اللذة، للشجة، بالشمع، السخن.

ما، عليه، عته، المانة، يا كولبي، أنا، جلع، لم، اتاول، اي، طعام، منذ، وقت، القدا، و  
من، بكفك، البهي، لذا، سبكه، بشرية، ظم.



واخرجتني الى الملاحة تنفذ بحسب ما تشاء. واخرجت قطعة كبيرة من اللحم. اخذت  
تنظمتها لدرائج صفوة. وجاء العصف ثلاثين لثقة حتى انتهت كواكب من  
اعداد الضلع وترتيبها على الثالثة.

دارت.

منع عزيتي هذا افرخي ما لي فلكه.

«لا تصبرني. احاول ان اقول لك شيئاً مباحثي».

«لا اريد منك ذلك».

«ما اتيكم جدياً الآن لرايتك ان تعرف يا دارت اني قدوة على الاغنياء  
بشيء. لم يكن هناك ضرورية لرايتك ان تتواضعا مع زوجتي. انما احب  
كثيراً ان تعرف ذلك لكنني لا اريد مضايقة احد لا عاتلك ولا».

«واحد دارت. يعضها وانما يشد عليه يقر».

«ذلك لاني يا صغيرتي بانك تحت ال هذا للدارات منجيتنا الآن».

«اريدك يا دارت. انت زوجتي».

«أنت».

ترك مجلسها ولكنه لم يجد لفرانه للخدمة عنها.

«في هذه الحال احرك يا دارت. بانني قد لعب لك بعض المشاكل».

«ما انا اطلع وكذا يا عزيتي. لكنني اعلم ان الذي الود التكاليف لا يحيط على كل  
صفحة».

«يا لطيفي. هيج الامر يبدو وكأنه جولة ملاكمة يا دارت. العزبة».

«نوما يدفعه ذلك ان يتصرف بعزيمة ورفقة».

«ولذلك بان يكون هذا. لكنني اريد الآن على الاقل ما حل ترفعه».

«انما كنت تريد من الدخول في هذا. ان يتولد ان تعرف اني استطعت لميلك بعد  
واحدة».

«ما لك من رجل جليل».

«ربحها. ليلها عادت تلك الداعيات الطميلة. ولديفيس. دارت

كواكب. بعدان لاثلاً

«لا اريد اسفراج. لا كويات الالبسة. لكنني جعده جداً لأن ذلك فكر من قبل  
ولقد يترك في عهدي. كعاداً عزت جداً ليليلك عنها. وانفساً نحن  
نحرم ذلك ووجدك».

«وانسيت له كواكب رقة».

«عليك ان تنسني شيئاً يا صغيرتي. الرجال يملكون ان يني. تروية الشهامة  
كذلك».

«ما تشبه ان رجل يعيش في عالم للرجال لثقة انت خير فعلاً في هذا. الضمير  
انفس كواكب. من مفعلة المظالم القائمة من الضمير المتصلة وقوانين  
التيها بعضا الضمير من تناول الضمير تروية لثقة وكليات جميع لولا ان است  
يا دارت. لي المصلحة الأخيرة».

«انت دعة يا صغيرتي. عزيتي ان لرايتك. ستلوت كطفلة هذه المظلمة».

«اصبح على خير يا دارت. وشكراً لانك استعفتني في كينزارة».

«انت بحاجة من عرفة في هذه الفترة. هذا لاني ان تراك. تصبح على خير  
وبلى ان تفل. كواكب. باب لثقة الطعام وراثة صفت. دارت. يتيتم».

«أفلا عرفتك يا كواكب العزبة».

«كأنته بالثامة رافة. لم ير تارت. تفل ولها من قبل».

«شكراً دارت».

«ول ان تسليم كواكب. القوم. است لثقة المظلمة. متراضعة. والشع من  
الضلع كنفار. بالثامة والاستقرار والاعمال. فاستقرت في لوم عبيت بلون  
الضلع».

كثر في الجهة الغربية من البلاد، تراقفها ريح رابوية تصغر معلومة بين  
الاعتدال للقطرة، فالرا جولاً الرام المظية.

لم نشأ كوكبي إلا نفع لطفة واحدة من مخرج الخلقة التي استبذلت  
فرداً بالفس، فارتدت سروراً من الله، وقبضاً مريباً صغر الور، وما هي  
إلا عين مائلت حتى كالت في طرفها إلى النهر التي لبت السند من مغارات  
طوفتها.

أعرت كوكبي المكنى وهي تنزع نطفها خليفة لمرقة أصبت بجوارها  
فراثة طارح سبعة بحرينها، وأخذت تلعن الحية من أدنى السكان الأصليين  
تطحنها في طوفانها، في ذلك الوقت من الصباح كان الهواء لزناً ممتعاً لكن لن  
سكان ينزع حيرة عن الظهيرة، وكأني خدعاً يصر ما على الإنسان السكين  
التي يقطع لأغراضه.

ولم أكن وقت طويل حتى نطقت كوكبي للسوقة إلى النهر للتعزج بين  
تقارعة الزهور لثونة والشجار المصع الخلقة، وفجأة سقط أمامي شجر مثله  
خروب، وكأنه يستجيب بما من أنسر التي يطارده بوحشية لمصلحت يديها  
نشأ شخيف الطائر الكمام الذي ابتعد عن قرينه مسرعاً.

كان العالم لا يحضر حوله يبيع بالمياه، لتولف لطفة تتأمل الطيور وهي  
تأخر حليمة نوري لتستعق القريب، قبل أن تستمع في ملأ الفمحة التي  
أحكيت عليها القصر أنواراً متألقة.

كانت لتلقب حية من الكهلاء تتحرك من خلال سطر الماديات الأضفر،  
تلعن الأرواح المتطرفة بالسد، وأحضنت الظهيرة كوكبي، وكمايت الظلال  
سبية إلى قهبا تطفه من آخر شعيرة تركتها حبات الغيرة في نفسها، وفتت  
عصر فرباً بجوانها وصارت تترن ولا تنب أو كل، بين تلح كنهه فيبيد فوق  
حصى غني تاركته غداة سحابة بيضاء بالغة المهاد.

بشيء الأول من دولة والدها وضعت كوكبي رأسها بين يديها وبكت  
تسرع التماس فوق وجهها تساقطت عذبة لتسبل بلأية الحزن التالية في

### ٣ - ابنة الشمس

كان التصياع جريلاً ومنعياً، والسراب يشو مبدعاً في الأفق المائل كوكبي  
عند أول بصيص ضوء طفت بهما، وأدانت الصلابة لبعدها كان الوقت قرب  
الغلبة صباحاً، أمنت السطوة الزرقاء المظلمة سرورها ومهنت وهي تنزع  
بحيرة فالتة كان من المستحيل معها البقاء في الغرائز.

وهبت رابعة الغرمي الأخضر، وتوجهت إلى الثالثة لتبذل عنها الشككة  
الواوية من العروق، وقت نظرها إلى الشاهدات الشاسعة في الخارج، كان العالم  
يمتحم بهو، تغيث تظم ترطب نباتات متعقة، كم هو رائع هذا الهواء العفن  
لتفاته بسن مثله رتتها ولامحه الذي.

والمرأ الصباغ بكل انفرادية، وطعت الشمس الزهور بأذهب، ملته ثلاثاً  
ورده على تلال الرمل المتبقية.

جسور النهر أخذت تهلك فوق الرابي غارمة أجهتها لتبلغ معدة ذهباً في  
هوى التصبح الباكور والشرق كانت زرقاً مثقلة الجول تند طوارق الأفق  
غارقة في أسرارها، حتى يند كثره وصحتها تحية غداً، فأصفت عليها جلالاً  
أبداً من النقطة.

أما جبر الصعود لله يكن ياتله في جوارح الأتباء، كلها لتتسب موضوع  
خلاف، ولتلعن اللاتية تبدو على مرمى حجر بها في الواقع كل بعد حتمت  
مبدأ.

وبما كانت كوكبي تتأمل روعة الطبيعة المتعددة أدمها ارتفعت الشمس

لثرائها، واحتلتها الأرض الدثرة لظلالها بمرورها البدائي وبلغ ذرونها. والسميت  
كركلي أخيراً بألفظة والسلاي كانت للجمع ضرورية.

ولقد، وبنوع سيب معين، شعرت بأن أحداً ما يراهمها أنزلت بنيتها عن  
وهمها، وبسعت ذميرها بمرورها، وزنت وثاق وهي لا تزال في مكانها، واحتضنها  
بخرى، بوجود شخص آخر، وبسعت حبلاً للاستمرار حولها، ففتتارها صانع تجربة  
شديدة، ولعلت الساعات تمل حافة النور تتحرك وتتأني إليها من دهرهم بصر  
الأحلام. ولعلت كركلي رأسها يلهو على طابع شجرة كبرياء غرب أحد عربات  
أشهر، ينش صبي صغير يلعب على آلة موسيقية بأنائها، أنه ومن رايغ لا يتخلله  
الزمن.

وتصادت الآشنة طناً تجوياً، دون كلمات، فارتفعت كركلي بصوت  
خفيض بدأ يعلو تدريجياً ليصبح بالشفة وعلية كانت خالياً ما تزدحم وهي للفتك  
وعمل فوق القرب، الضيق منها، وذلك أن جوارها بدون أن يتوكل من  
العرض، والثلاث اليد تلتقي في السابعة من غير تقريباً، فخلعت شعرة الأصغر  
تلك خلقت خزيها على رأسه وتحتير بمرورته على جبهته حولها، فالتفتان  
الراسعتان شديدياً ولم تكمل أبداً جسمه، وكان صوته الصلبي يلمع ببريق  
نحلي، فوق مرود كركلي اللون، من الترويح الشفي بوشيه حول الزورقة  
وتوقلت الموسيقى فزعجت كركلي بالعارف الصلبي  
وأعلاها يا استراليا المتفجرة.

ولم يأم الطفل تنفساً، فهاجت جثثها،

هل انت انت من الزورقة؟

اجابها حزن المبرور، حتى حين أن يتصد بكلمة واحدة:

وكس يا أنت، أنا المساعد الذي للسيد المكون

سقاها.

سألت كركلي بدهم، لهم يد عليه هي الزمراج من تجربتها السابعة

جوابه الجسدي بركا، وأما مساعد السيد ثارت الآيرون.

واجمعت كركلي لهذا الكائن الضيف الذي جعل طرفه الترحابي على  
لحم القرة الاستوائية. ولعلت عينه الخضراء لمرحاً بالشفة  
وكم عملياً يا بركا، سبعت الثانية أعوامه  
والمر من قلبه يا أنت.

ولمخ ذراعين وأصبعين ثيبل بحركة طفوية من حذيفة صبر، وعندما لمعان  
لنوراً إلى كركلي كركلي على الصغيرة فانبثت ليصبح له جلافة أخرى.

«الكائن رايغ هذا ليس كذلك يا بركا»

هو رأسه المجهز، ويستر شعاع شعس بذهاب، وكركلي إلى الشور لظوته في  
شريط منعرج من القعد، نوعها كانت الشور تزلزل بصوت شل، وكان لزجة  
الكنع من الأخبار نوا أن زورجا قبل حلول الظلام.

توكل على تعرف ما هو اسم لكاء الأسماك»

وكانت على الاسمك الصغيرة الشفافة الثور التي كانت تسبح بين حمى أشهر  
«فليس لا لتكتفي»

رفع يده هزلاً

«وأنا في أمانها لتصلد ال السطح»

والضفي على الشور، لتقاصت عضلاته تحت بقرته الحرارية، بكتف اسمه  
لتصغر صغر، به دوائر تعبر خلفها تمريراً، ولقد سعت سكتة في السطح  
بحركة صغيرة سريعة، وكركلي مثقلة بشفة ما به يد الضفي الضيق منها

«هذا رايغ يا بركا، كيف فعلت ذلك؟»

ولعلت فوجها لتتشر إليه ملياً، والثفت بركا لينسج له فائسوت عينه  
تعداً وكركلي رأى شرفاً غزلاً، ووق في مكانه جامداً بعمقائه، لعل أن يقرطها  
للانجاء سرت كركلي في مكانها، فلم تلتق بالقمة واحدة شوتك، بركا

التي كان يصير «أما لكاء الشمر» لم يعرف ما يغلفه هذه المبرقة، ولم يجد  
أن يسير بعقول لدهره فلفظاً لظن «الأخضر الكنع من الشكك القريب» وهم  
بهمون بأن الشفة تنم من مجهول على لجوها، وشبهت كركلي بالاحتباك



فركب كرت قد يهول فاجعته، بشرها لدى سلفته كرماء تنزه في انشاء دفة  
 البهر والبهرة يشرح مائة لون بالور، واجادون القسمة كوكبي كرماء في  
 لطيفها، شمس بركا، وقصبتها معه  
 كانت السادة تجازون السادة عندما تروى كوكبي والعورة الى اللؤلؤ  
 وعلى بعد ليل من الشك الكبر وأن قارياً يقبلاً ترمها كان دارت  
 حتى وفر مشقة على صهوة حرائه، كانت تنبع منه قوة ليافيه، شعر بها  
 القابل معه من بعد ويهيئها  
 ولقت كوكبي في مكانها تتأمل الفارس والفرسان الجواد يرمو والجماء اسود  
 اللوت حربي الرول فيله برأسه يمشي ملون الذهب له الزلية للفرشة  
 وبعدها راقتوا ريلة الزوية، والكافون مفلتات على ما عليه بقا من اشد  
 بركة  
 كوكبي دارت قريبا، وعلون ان يتفوا بكلفة البحتي وشاله لينقلها بين  
 قراعيه ويضعها على الجواد اذاه، وليس لها شمسكا  
 منعت ان الاضيق الذرية، ليس كوكبي يا اية العماء  
 اعني تنجلي للبحر خارج للؤلؤة  
 دهم كنت ايضاً مقلد لاشهات اعاد ذكرت فقلتك مقلوبة، الا تستعصم  
 المرح انما: منكون ان عذبة لصبر معك يا عزيزي، بعد الاطوار حتى ان السدة  
 من بعض اساليب الجواد يا صليوتي  
 لا يا عزيزي ليس الآن، كنت بدأت استمتع بولتي  
 ضحكك ولم يبق شيئاً اعدت وقد على ظهر الكرماء يشجعهم على صمود انك  
 الصغيرة  
 انكم هو يميل هذا الجواد يا دارت  
 راحتت تريت على ريلت الراهة  
 عطفاً هو راتح، هذا جواد اصولي، ومن سلاله اصلية  
 واعرف انك كنت دائماً محبوب كلى مثاله شخصية حمرة وسيفلة بصفت السيلة

عليها

وصحل الجواد معتداً شمس، ركابه يدع القديوت النائم بينها، ونسجد  
 دارت حيطراً بقلاته غسلة رقيقة من شعرة حلاوت قرب اخذ  
 وثقاجيب ايت على الصغيرة كوكبي  
 ودعت كوكبي رأسها لتأمل وجهه الأسمر الجلاب، فوجهه القرميضة كانت  
 ينفخى طلالاً مائة على عبيد الواسعة، وترى شبح ابتسامة الطمان تتلاطم  
 على زواجة عند الرسم بدلة  
 ائت وسمي جاد يا دارت  
 قالها بودة بانقضها وبق النطوق في عينها واسعت اجسامها  
 لا تقني مائة شحرجين التوصل الى مبدل من طريق النجم  
 دكت اعرف اني لا بد ان اجد الطريقة لشل لتعامل معكم  
 وكنت تصيح الانجاسة في صوته عندما على قتلاً  
 دكت اعتقد ان العكس هو الصحيح  
 وقد التظلم بين يديه، فاصرح الجواد بشي طريقه شقة بين نلال الرمل  
 لا بد ان روحيك تراك شديد الجلافة  
 نعم، لكن هذا الامر لا يعني القبيات الصغيرة انتم  
 دعنا ان التكم في هذا الموضوع بعد الان  
 رغبات لغرق في جمال الصياح، ونسجها يتأرجح مع احتلاجات الجواد التي  
 كان يسبق المرح، وانتهى القمل برصها الى البيت الكبير، وبسط دارت  
 الحصان في الاصل، واظلت يساعد كوكبي على التزوي  
 ماها المد اريدت وزناً، فوالى أصبحت أكثر جمعة  
 وتأملت حيناً كوكبي تألوا  
 معاً كانت زفة جمعة  
 نظر اليها دارت يحنان  
 فلم تتكلمني ابداً يا اية صبي العزيزة، ما زلت كرا الاسم

«بالمغلاقي وما لكلي لم احد لطفك يا دارت. أصبحت شابة ناشئة»  
«لا يزال امالك بعد طريق طويل للتخفيف»

«أزججت كوكبي من الكبرياء، لكنها ظفرت زينة» يوكا ونسرفه  
الغرب كان دارت قد انصرف عنها ليصعد الى احد جبال القوهره.  
لانتظرت بغير حياءه اليها وبعد دقائق عاد ليصطحبها الى المنزل  
«دارت انتابت اليوم لرب النهر الحرب طلق رأبيه في عيني. قال انه ساعدك  
الآن».

«لا بد انك تدلين يوكا شخصية محبة لعل انك عقيد بينه»  
«مخاف مني لا سكتي نفا. كما تحدثت بدون. ولجأ في غاريا كأنه رأى لمرأ  
مربيا».

«مريب. هذا قلت له. علم القصة تلتقي طبيعة» يوكا  
«لم أقل له شيئا كما تخرج على مسكة صغيرة الفت ليستم في ولجأة صرح  
بجواب. ولم زمر وذه ولجأة الشبي»  
«أفاهيا دارت المظلم. ليل ان يطلع فيعنها عن رأسها ليعلم سرت  
الشمس على خصلتها الملبدة»

«اعتقد اني وجدت مفتاح القوم»  
«أستب بيعة. ولعدها الى داخل المنزل. ترفد برة في الوصف واكمل طريقه الى  
ثوية الجولوس. والى المزة الكبر في العبد حيث أشتد الشمس بكل ظاهها على  
الاطار القوي»

«عالي كوكبي. انظري الى علك في المأ»  
«انتشرت كوكبي من الرقة لحد في سرورها للمعكة فيها»  
«عيا الأمر يا دارت. لا اري شيئا يفت المظلم»  
«يوكا رة. وانا لا كرمه. لون تشرع بالفت المظلم في اتي مكان اما الصغير  
يوكا فاحضره نرا من البحر قاصا بالنفس»  
«مررت كوكبي اصلها الى خصلتها للصبر»

«لو اكن لأعرب ويحيى ابرار»

«كيف تشر من لاء متفاني لك بعصور الحق»

«لاني شريفة الاقوال ليعاد. وما من احد يستطيع ان يتوقع ما سأفعله بعد  
دنيا»

«ما سراج زانج يا صغير»

«يحيى من مزاج دارت كان يميل الى المزاج في تلك اللحظة. لكن كوكبي  
ل تكن بطرد الكلال لتعطي وجه في سكر»

«شكرا لافرائك يا دارت. هذا اذا كان ما عليه المزار»

«الشكك من هذا البيت الان قد انقض الان تتدول طعام القطور. وأدني  
ساعت لك لمرأ نفا ليعتاق الهويمة»

«أفاهيا ان تكون ميرة الشخصية يا دارت. لا تشي لي قلوب متناوذة»

«كعب أسي لا صديقي. حزنك قد كانت طريقة لتقيد حمل المروية»  
«أفاهيا هذا كعبك المظلم. وفي السطوح كيطرا على الكورة السوداء»  
«صاحت فظرة مثيرة حلقب»

«أحيرة انوره لا تخسر عنيا يا كوكبي. المزم هذه تزييت الطابع رأيتها في  
حلبات عشيا مقي من طيرة حسنة رجال. نفا صغيرة مثلك ان تستطيع  
الصبر. جهه امالك معاً ما من لانتزام منها»  
«لكن يا دارت»

«تقني كوكبي. لا اريد سراج ليلة اخرى في هذا الموضع. لا اريد عداوة  
اخرى في هذا الموضع. ليعطي عنها حل سعيد»  
«نفس حسا دارت. اعدا لليل لا ساحة لك الى التهديد وبخيلته أوامر الأمر في  
خاية البساطة. سألبل كوكبي على يدوله بظفرة المسلية»  
«ما لو كركن يا تخولف صحبها»

«ولم يعب كوكبي. بل تركته لتذهب الى ثوية الطعام. كان صيفين  
وسوان قد شرعا في تناول طعام القطور»

صباح الخير يا ذات الخيلين المحضرين.

يا فتى صغيراً

صباح الخير سليل، صباح الخير حوزات.

واكتسبت كوازي، سوزان وهي تسبح بعض البشر في صحتها لأخواتها

من الأخوة وهي تقول أن تمدد كثر يات

استقبلت بالتراب هذا الصباح يا كوازي

هذه ان تبيع لأمهاتنا، دانت ألسن على عاهراتنا الصاعدة من راحة

ومثل عازت القبله، وسبح ملائكتها الأنوية، فخلق مسجداً

مما ابتدأ به يا كوازي

وجاءته كوازي، فتوجهت إلى اثنين الآخرين

هل هرهكذا ماتت الصبية والأولاد، البود السعيد الذي عرض سلطانته

المسح

وسبحه، دانت، بدون أن يظهر عليه أي ارتجاف من وصفها قبلي له

واستمرت النظر إلى وجهه وأتته عذبة مع لينة سافرة، لعلها جيداً

الحيد لله أني انتهيت قريباً من نظري النظري

فأقبلت ليخفي اضطرابها العاري فعبثت كأنها كثرتها حين الاعراض

هل تريد نجاتاً من البهائم

لوماً دانت، موافقة وانفتحت على شئتي التي كل واحدنا بأسبابه من

أحد لم يكن يجرى على الشفتين إلى دانت خيرة العصب التي خاضت بها

كوازي

سبحته، الطبيب البطريرك سبسي في الطريقة بعد ظهر اليوم العجول عذبة

أن تطيح أربك أن تسجد، صافاني، عالياً أن أصبح عراب الشفتين رأس في

مكثان وأمد أعم بهذا الأمر كدفاً طيبه

وتعبر أن الأمر قد عا دمت لا يطلب إلى معناها بالظن أكد رزقها مستقبلة

أرحمنا سنبيل الحبيب الحار بدون ضمير لا أستطيع تحمل ذلك

صباح الخير يا فتى، يوم من الأيام زاعري بر حبراً، وانصرف دانت لتتولى

الفتوة التي تمدها له، كوازي، وهي تسبح

هل يستطيع مراقبكم

لعل، دانت، حاصيه ليل أن يقول

سيطوكت الظلم، سوزان، مثلاً لا لعمرك

أنا لا يوقض الليل، سأعطي شكري بتدليل

الأخوة، سأذكر في الأمر

العجل من الزبدان، هناك أمانك تعبيرون اليوم، في السراي أني كذا في

دانت

أليس من هذا السبل، يا كوازي، العزيزة

انتهى من قول الفتوة، وغارت الفتوة فاشقت به كوازي، وكثرت وانزلت

وداعاً التراب يا حضرة الرئيس

نظرت جعلتها تلمس باليد

دانت مسخرة على العراء، دعنا ليس كأنه هذا عمل صعب حين للتطريق أنه

حالم الرجل قطرة كوازي الصغيرة

مثلاً لا يتبع قاعاً، والحمد لله

كانت تحرك بخفائها اللطيفة كيف تصل إلى عذبةا طرق ملونة

وجسناً هذا عالم الرجل لفتة وشفتي العو

مثلاً لا يسبح النساء بذكره

ونظرت مسخرة إلى عبيته الزمانيون الملتصقين برجوت، وبما عليه الرد

دانت لم يسمعوا لكثير، لم استغنى عنه، مسخرة العزلة، لو وعدتني بالآ

توتحي، وتكفل في السبل، لتكني بالمراية عن بعد

وتذكره بانسانه ربة فيها شيء من الانحلال

بشكرت، دانت أحداً بالقدرة دانت



مجلس الشورى

وجاء كان الأثير الغلابي، لكن محولي، وأنت خلق وجهه انطبأ قلباً  
أعرف أنك تضيئ ذلك يا دهر.

«أعرف أنك تفتي ذلك يا دكتور».

وشرعت فجأة بأحد يرقها طرلاً وتوة. وأصاء معصها بقرة  
الزيت أن اعتكرك من ثباتي عن ذات العتيد المختصراً ومن.

الوقت ان احذرك من تلبس من ذات القمصان الخضراء».

وہی کہیں کہیں لکھنا ہوتا ہے

— 116 —

وناقشنا صوب ختمين التي لمي بها الى الشرفه.

عَلَى رَأْتِ كَوَلِي قَرِيهَا

بِذَلِكَ لَمْ تَرْجِعْ إِلَى تَعَالَى مَعِيَ إِلَى الْأَرْضِ يَا كَرِيمَ .

المقتدر الحكيم المنان الرحيم

1994-1995

١٧٨٠

المسألة الثانية في بيان ما يجب من العمل به في كل وقت من الأوقات

دول العربى الشرقى

تعالیٰ میں یا سرکار اقدس کی خدمت میں۔

والنقد يارت الى كوني وبرر اجابته في فصلاتها المراء  
هذه امة هي يا بركا الفتاة التي اخبرتك عنها اريدك ان تبنى سامراً على

وسمى داروت بين اصابعه فضلة من شعر كويى، ففى جنت مكها

مستور عمراء، وناظر لافان،

والذيها سرقة الحرفاء، وقد تم نشره، هل تفهم؟<sup>4</sup>

انضمموا الى الجوارح

2010年11月13日

١٠٠

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ مَا يُفْعَلُ بِهِ

وَقَتْلُوا نَفْسًا حَتَّى وَجَّهُوا إِلَى اللَّهِ.

انظر في كتابي كوكبي

أمر نازك، واختفى الخلق الأسطوري، لخرج منه بعد قليل بقوي رافعة لم  
تسقط ركوبتي، بقدرها الفخري البنية اللون أمامها كانت عجلة شعلت منورها

استعملني لمرأى، ولوانها الرقيقة العفيفة التي يبت عليها كنفها لا تطفئ  
الأرض.

تكونوا في اليأس أعظم له ولا تحبطوا هذه الجهود ولا تتركوا

انجمن دلتا شاپو

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

[illegible]

وإذ استقر له بحرية، كانت معاناتها وانحناء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بالله من الشراح

الغنى بالعلم

وَقَفْنَا عَلَى سَائِرِ الْاَشْيَاءِ

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

سورشا ایته شخصه

١٠٠

بجی کی جگہ دیکھو، وہاں پر اسکا سرور

[illegible]

فلا يهاجروا مني سائلة أميلة وكلاهما تحبني فليها.

وشرعت كوكبي مطرة دارت رواج عليها فالتفت أبدا غيلة. وبأسبانية  
لقرابة زميلة.

نظروا يا نارت، ما عملها كفاية.

لرب ما حققتي، ولما اعطيتك ايامك الفضي اذكر لي ميلا، يا ابيحاج

المتابعة عند الآباء.

كل واحدنا له يرد عرقها، فإنها ممتدة وهي تخرج له ريشة وكان  
أخر ما رآه صورة دارت. وسيلين يترجها معاً إلى بحر راحة ثم انزعجه  
وخر ما بقي من الصالح بركة. أصبحت كوكبي ساعة في هذا وتوحيب  
حمايتها، ثم زلت إلى الحديقة لتساعد بيلا وسوزان في زرع الزباد ممتدة  
تصبح إلى بيلا. كانت تبسبح بعد من الليل الوطيش لا تستد بالحقاق  
المتابعة إلا أنها كانت تضر على الليل وهدعا بوزع التيارات الطرية والأشعة  
على الأشجار الطرية.

وهذا الصباح كانت بيلا متهمكة في زرع نوع جديد من البندق الذي  
وصفه لرب سحج إحدى نلال أول على بعد عدة أميال من الزريبة.  
حرارة الشمس، وطقس الهواء جلاء سوزان تبدو أكثر رواءً فحسب لوقت  
من بعد، ربما كانت بيلا تطلى نملها في الفناء عن أصول العمل، وكيفية  
تحسين البيوت.

وبعد الغداء، أرشدت كوكبي، سروراً عريضاً وتبسماً بحر اللون، وسيلين  
تبطون في تانديا داره. ولم تكن تخرج من بيلا الحريمي الأرض والأشجار.  
ففي هذه المنطقة يعني التغيير الكثير حتى بالمعدات المفضلة للنساء.

كانت الساعة قبلات الثانية حينما وجب الطبيب أنيطوري أخيراً أن  
للزراعة. قبل طاعة مدينتي الليل في كنفها. وهاضت كوكبي في ارتداء المنزل  
بنون حجاب بيوت. كانت أغنى من بيوت دارت. عن رأيه وبطبع بيوتها.

سبعت عركته في الحديقة، فوفقت قريباً الخلفة لتراعيه عن بعد. كانت تبحث  
إلى الطبيب أنيطوري رومل أغرام ثم من قبل، وهاضت كوكبي أن تهرق في  
صلاحي دارت. يترجمه لكن الأمر كان مستعصماً. فهو ملاب مدّاً إلى لبها.  
ويستأجر بيوتهم من حوائطها وأحلت لبيتها بوزع سناطس من الشمام لم  
تستطع أن تبين معانها بعد.

وباست كوكبي نفسها. لم يكن دارت يتصرف لعللاً كرملة القراو

كأصحاب المراتي. قامت الزريبة، وأتت البتراء، وحركته العلوية. كانت كلها  
تنزل إلى رجل ينحدر من عائلة أرستقراطية عريقة.

وفجأة التفت دارت متوجهاً إلى المنزل وهو ينادي بأصبعه، فطارت  
كوكبي إلى الشرق. وكانت تقع على الدراج وهي تسرع إلى حيث كان  
يستريح.

ظهر البتراء دارت. يترج عن الحمار والأدوية وكل  
أنت أعلم أنك ستلين الشاء بركة، لكي لا تفرق التفتاشك على كالمسب.  
سحر صلاً جنت هذه التروعة.

سوزان كان قد تي، من التحدث. ولم يبق جنبها وأشعة الحفلة حتى  
لوت فطيرها. قرر دارت الاستسلام حتى قبل دخول الفكرة.  
التفكير لوانك كيمبر اليس كذلك يا كوكبي؟

أجبت كوكبي. ومن قد يحا عربة بالقطيب. لم تسر كان غالباً ما زور  
الزراعة في الأيام القليلة. وبانها الطوب استلمتها.  
أنا صعدت أنا بعونك أنت، يا أخته. الهني. يا أخته كوكبي. وأسمي لي بأن  
القول لك أن الأيام حركته في تانية جلسة لعللاً.

أصبح لك يقول ذلك يا دكتور فرانك.  
أنت من أقرنها يا فرانك. ستدور وآنها. وستصاحب بالفرور وإن تمكن من  
سطرة عليها بعد ذلك.

وأنت دارت. إلى الرجل الآخر تلالاً.

الفرني. لفرني جاك فراوي. عدا رسل لكل الشاء ولكن القصور.  
أنت كوكبي النظر إلى الرجل الدافع أمامها. فأنت طويلاً القصة.  
سبحك التذلل. ففتح الشعر، ملاب بعد من دارت. إن أنه يدعو في أوائل  
الآليات. واستراحت شدة البتراء على كوكبي. خصم ليد الكثير من  
الفرني.

سبحك عركته يا أخته كينغ. دارت. كوكبي كتباً جلاء.

وكانت لصورة رثة غسقة وحشية والثالث كواشي الى غارب فوجدته اتعد  
عنها ليشع باب السيرة البكرية التوفقة على بعد امتار قليلة.

معا يا كواشي. اصعدني حال وقت الضباب.

جلسي الرمال في تلك الحقبة واستراحت كواشي قريبا ماوت الذي  
انطلق بالسيرة سريعا صوب حقل القصب وعنده وصلوه كان ردة البر بانحد  
بالقطران الى الاماكن السجدة التي انشئت خصيصا لجمعها وكان الحال له  
انحدوا بوجع تافهين يجرعون لراشي كليل الشبعة بحة من القطران  
تفصل الميراثات العجيبة الى غلبد وتبع كان هناك حول ثلاثة آلاف رأس  
من الثلاثة جمعة في الحظيرة المؤنة شراخ احماءها بين يوم وشهر واحد وكلها  
برقة امهاتها.

ولمكث هناك من الفيل الاحمر الثلاثين الرجال كانوا يرتدون ثياب رثة انفر  
الشمسية، وهي ثياب كتف اربعة ردة لمر ولاية تكسني الاحمريكة ثمة  
عريضة تقي تبوليم من حلة الشمس وسروال جلدي ضيق، ويثدلي حول  
الكفن - وجملة عالية من جلد الفيل وقصيص مزين بخرابات لاهة السود، ويحزم  
عريش من الجلد وفي الماصفات الخاصة كل الرجال يستبدلون النجس لثقل  
بآخر من الحرير المطرز برسم زاهية.

في الغروب كان الرمال يبدون اكثر طولا - ورفافة، والعرس اكتفوا من زلاتهم  
في الدن، وكذاك بدو وجههم اكثر رطوبة ونجا.

ورأت كواشي حول اربعة عشر رجلا من ردة الفيل يتحلقون حول

المطاطرة للسيطرة على كواشي التي بدأت تظهر عصبياها.

أولئك ماوت السيار، نخرج منها أولا سائل والصلبية واحبها ان  
المطيرة الآوى. رطبت كواشي للتدليل حول رأسها وفجعت بالحقا جهأ  
للولها ماوت.

مهلأ يا ماوت انفصالات التارية. هذا انت اعني عشتا. فلت كان اني اسمع لك  
يشاعرة ما تحدث من عشتا.

يا كواشي ان افد بالحدث.

ودعم ماوت بيده خطا راسا.

قريب السيار. لا تخفني اكثر من ذلك. بعض الشبان في القطيع قد يكون  
خطرة على من اسئلة اخرى.

يا كواشي.

وحسنا.

وابعد منها ليجن ان الرجال. لا تخافوت كواشي سكاكاً طلعاً بندق عود.  
انز لستات واقلم. خلقت لبعها ووضعت نظارتي لاكمين على عشتا.  
الشمس بدت اكبر اوجوا في السب، السائية. واللال انصمت بشرا اكثر  
طوال خط الاصل، اما تغلب غراكم كيبلا على كل اوجود.

على بعد اجمال قليلة عشتا. رأت كواشي متبعين لمنصه الازرق الفاتح.  
يسعدت ان اتم كواشي الاصلية، عشتا برقم الشدود الفيل شطري نصف وجهه  
لهاية زاهية من شقي الفيل الحاق.

وما حال الزوجة بطرح الصعول لوصاً لدمها بحرك لاهد وسكنت عيلة  
منبهة القطيع. وكانت شعر بتهديد الحشد المسافر الذي سيجال بعد غلبدت  
على عشتا وكانت كواشي لشدة حديتي بحوره من هذا الاجراء الضموري  
شخص. رؤس للثانية الخاصة بملفحة كيبني. فاجدت نظرف عن القصبان  
الشعلة التي تمنع مواز سيطرة على الصعول العائقة. لورال القصب للشك  
و غلبد القصبان الاخرى التي عرفت خلف الحواقل سنوات. وراحت تظهر  
حدا ان سطره.

بعد ساعة من العمل الشاق. بلغ الرجال من شاء شيخ الزوجة، وهو سني  
من ساطعة قاتون كان غامضا صافيا. والمبول عن ثأمين اتوية المثلثة  
لست الكبر. وحل الصول.

جلس على فرع شجرة كبيرة. وعمل ويده الروح الضعيف استسيلة نيرة لا مراد  
لر ٧٠ طو. ودعوه الشرفين وتذكرت كواشي. كم كانت تستمتع برفقة السيلة

وهي طينة. كان منقوشاً لكل الحفال شجرة وبقية كوكبي. إلى من كوكبي.  
أن يتوجب خبره قبل التراكب في المور  
موجعاً يا ق. ثم أنا حكمة بزيك بعداً.  
موانا كذلك يا أنسي.

وفاز من مكانة لنتحي فا بحزاه حربه ما زال فيه تلك البرقة خارية  
التيبة والشارت كوكبي. يا سيحيا إلى قلب كرج من الحزن.

ما نحن عذراء.  
ولم لك شيء كليلك حتى أهلك النسبي بذكرية النفلع لما من كركاً من  
مفلة لظلمة لك وحذاء يا أنسي. هؤلاء الرجال لا يشفون بالعبادة إلا إذا  
ألفقتهم حتى مات.

والشار به إلى ثلاثة وجهية غرق رأسه.  
فانظري يا أنسي. يا سيحيا لك متحاً من النسي كنت تعرف أنك ستأكل العود  
ولما أصبحت لك كركاً جليلاً من الزواج النسبي.  
وحتى لا تشاكك الطيبة.

وانحس ما جليلاً. فليكن كوكبي. إلا هذا بشعة. وبعدها إلى مكانها  
الطاليل. الرجال ما زالوا يتوافدون إلى عربة الطابع فلوصلت إلى البحر  
دارت. فليست مع ربة. إلا أنه تابع جيله إلى نائب العليب.

ونالوت كوكبي. كركب الشاي يوط. يستنداً لركب فيه. وفنت لنداء. إلى  
الطابع وقع الصالح فمهاكة فحبة ما عندما ركب حوسبة قرناً صم. كان من  
الشار وبعد مرأى في مكان كها. وحررت كوكبي. فاصلات شجرة من النسي  
كان الجوزية الحارة.

ولم يتوقع أنت ما حدث بعد ذلك. فاحذري. ربه القاص. كانا يجران  
السيطرة على شور كركب تكيه تكي من الفؤوس لستهم. وفي حينه تصفون  
تهديد بالانفاز من مغارة الانساز. وأجابه الحرك كركب. حرك القاص. أنسى ما  
شعرها للكشوف وكأبه شقة من الشار. الرجال كركب كركوا في الحزن داب.

صنعت أكراب النسي. وتطورت قطع الحار. وأصغت الأجر إلى الأسرار في  
محوته لينة لتبت الكركة.

جئت كوكبي. مكانها والمقود بشلها. وولست حذوها التحرك. وكرك  
دارت. أول من لكن من الوصول إليها بحركة حرك. وحده ونفها بعداً  
عن طريق الجوان الحاج. ففجرت. وسلطت. وحررت وكبيها.

أضع الشور حربة والفتور يتطامن من حبه. وأصغت كوكبي. بالركب  
جسر مائها أصبح. دارت. في خطر عشتي وجهه القوي بدا صلباً كالصخر  
ونقلت عمليات جسمه استعداداً للعبادة. ترحل كركم 300 في مكانها. وركا  
وكان أعداء منهم لا يجرحون على أنتم. فكلور كان قريباً لحرقة لا يمكن معها  
تجنب المعركة. ولما كان لا يد من التوبة. كنت دارت. ندسه في الأرض  
وكانه الترتين أسك. دليل الجوان فون إنزابه متع. وقيل أن يفتت الشور  
شعالية التعذيب. كان. دارت. لا تفكر من الفعل نوازته. لست أيضاً وأر.  
أعاده للتلابة مزيج من الضعيف والفتور. وأسرع الرجاء من كل صوبه  
للسيطرة عليه. ووطق قرانه الأربع.

جرت كوكبي. إلى دارت. ولت تبصه تدرى مقلقة. كركم. عند  
الكعب. استطاع الكرك أن يشقته قاً نول أن يسلط أرضاً. وأفتت كوكبي.  
حينها بسرعة وهو ظهر بالفتور. ترحلت. وكانت تستل لولا أن أخرج حركه  
شراي إلى جانبها لسانها على الزولف.

على أنك بعد يا كوكبي.

نسي أن يدعوه بالانس. كركب. الأكلاب في تلك اللحظة لم يكن لها شيء  
معنى. ولا حلت كوكبي. ونسي لوزها الشدة طابع الأكلاب. من وجهه إلى من  
نحوه الواضح على الحرف الذي عرفه الجميع قبل ذلك.

وكانت دعتي حركية فعلاً يا كوكبي لتكرأله إلى دارت. من امور وعدها كرك  
مادام به يطلب جزاً مقلقة.

وصفت كوكبي. الكلمات بدون أن ناهم حننا. فني معها لم نكرت ولا



معيون دأرت لتطبخ ناعماً. ذهبت إليه. وهي تخرق الشفرة على الفروع  
التي دأرت تخرق عنبها. كان الطبيب يكثف حل المرح  
على بطنها فيه أخرج الآن يا دأرت.  
أستك. كزاي. يد دأرت. وأرجعت نفسها ذاتاً.

أشقة يا دأرت. الحق من لي ما جردت.  
الحرف يا كزاي. هذا يؤكد أن الحاربات الشعر لا يحتفلن لعداً من جوعهن.  
بل رعا كن ألياً أكثر تصديقاً للشاعل.  
وأناك عشاء من وجهها الطويل. واستقرتاً أخيراً على قبة المزمع التي فقدت  
فرائد لفرج واستعارت راحة كوني. بالخطاب فضلات الشعر المتهللة على  
جنتها.

على ذلك يا دأرت. أن ألتصق بنسي أياً على ما حسنته  
وقد حبه مبرقة أد وكلمتته كشده. فكدت كوني تيكلي خولاً عليه. وفي  
الطبيب رأسه مزيلاً دأرت.

ولا تغزل يا أليسة كولي دأرت يرح معك. ودل فضلات يحتاج أن أكثر من  
فون نور بقى في الفرائس لا تخش شيئاً يستحق سرحته.  
سكته مزلت بشدة يا ألتور. دأرت. أروعك على لي شيئاً أي نوي.

وما بد. حل تصدقني. باني سأمررت فرياً أن تلتقي على بيده السهلولة يا  
سربانور.

ودأرت إحصات الذابحة لتراقص على شمشه. فقصت كولي. بعض  
وأليت ألتأ بدانيه. فاعتراها بخراجه القوية. وشدها قريباً من صدره  
أصغاري يا صغوري. كل شيء سيكون على ما يرام.

وتركها لتسرح فريه بطبع القتي تم أبعدها تنه حميم.  
هيا نعي الآن لا استلزي حلقك أكثر من ذلك. مايك. سيجبك لي أكثر.  
وأعتقد أنه من غير الجدي أن أخرج شمس العود معي. لتطيق الفرح  
لا سأبقى هنا. فرائد. سبستي يه.

ولاحق. دأرت. للمرة الأولى. الخروج المبرقة في عنبها. والتي تحاول  
كولي. بكلمة عنها من استرقت  
دأرت أودع أن أفراد عائلة كينج. يستلغون السلفة على أفعلاهم أكثر  
من ألتك.

فأربا كيني أشتد الكفايته  
ألا يا عرولي. أنت دائماً مميزة الشخصية. وأعتقد أن عرولي بذلك كم أنته.  
استرقت كولي. نظرة لي وجوه. ثم استطع أن تدرك ألتأمة على القصة  
العرينة.

أكل ما استطع قرره. يا دأرت. هراش أشقة  
أحسناً. على الأقل تتدبرين بخلطك  
وتأطعها صرت مايك فتراياي فألا.  
ألا باستطرك يا أليسة كنيه.  
شكرأ يا موزر فزافايه.

أبش دأرت من مكانه ليراقبها في السيارة وماذا استقرت كولي. لي  
ملمعاً على بعض وراءها باب السيارة خلف.  
فأذهب يا ألي. يا مايك.

فألا بأسرة. وأصغرت عنها سريعاً أخطت. كزاي. خذوها وردد لصحت  
يخرج دأرت ألي أن يلقاه أليهاك فألا.  
ألا ألتقي المحدث. يمر عليك يا أليسة كوني. كان من الممكن أن يحصل الشيء  
أله لاني كانه.

أألتك. لم يحدث لأي كان. خمس صغوري. كان يكون دائماً ألتأ. هيا  
ألتأبيت القهر كل من يحصل.  
هيا فزاد من الحليقة.

وأستقر مايك. نظرة سريعة إليها. وعاد ليحني في الطريق ألتأمة ألتأمة  
ألتأ. عم. دأرت. تم تكن كما تصوروا. كان يترقب لمدة طويلة ألتأمة عادية

الجمال لا هذه التي تليق بالمجد الجفافة للامح القوية الشعر

حكم التي لو لم يفتك ما جرد.

الترسلع كوازي ابعاد عنها عن التوضوح. نظر اليها ما يك حديد  
تفلا.

ماتس الامر يا كوازي. هل تسعين لي من ادعوك يا هذا الاول. بقية  
الصبر الزلزلت لا تبين نالحة بما لا الكفاية قبل قلب الائمة كمنع  
ويشرب كوازي لمرور على الخفاف فيها وراحت كليلها باعتد كذلة  
واعند بانك متشككة اني استيع لركن الائمة كمنع حذوا نطلب  
الظروف ذلك.

نظمتها بغير. وشعكت للظلم الحرة في شيب.

الغدا كان حرجاً ولم احببة. نارت. وشركهم فيه الطبيب البيطري  
ومايك لاراني.

انهدكت كوازي في مراقبة الوجه الشدة.

سوزان كانت متشغلة بالبول لها صايك لاراني. بيتا كان يارت  
والطبيب يتحدان عن شؤون الزوجة وتداركها بيلا. من حين داجر والحق  
بذل عن عدة الاطباء وغيرها في هذا المجال. اما ستيفن فكان يستمع  
لقلبه بحاس التي اتى ٢ هم له لان يكرس والفتت حديقن اليه لاجد.  
جعل التفتت في اليوم.

في المنطقة التي جمع على التور تبادلت عما كنت متشغلة افت في مكثي  
ولا يا التي كنت ماضاب بالاعلم.

وصحكتا عالياً. وشربن كوازي بخمرة دارت تسريح عليها. كم يبدو  
وسج هذا المصاد حلات بعد الظهور لم يترك اثر دار. وجرد سبب والصح  
عشت كوازي على شلتها الشلل. ما يك لا الاضطراب.

وكل دارت. احسن والصراع البار في آتمتها فأتت عنيه عنها متسداً.  
لوصفي الى حديته الحية بيلا. واخذت كوازي ترسم وانسبها حوتز وعضية

عن مقرر القلاوة وهي لا تلم من خارج تشات قلاها

شعنها ثم رنة لالقة عن الهذا. نرا عنها شعر مقاني. لده من خلال  
الاعاسي الشاتل الشاتل في آتمتها. وأعتت بالخراف منه وايضا من  
نعمه. اني لا تريد الدرس ان اتهم. في العلاقة الجديدة التي نذلها حيا  
من كان للشوشة انها القيدة من امر واحد طفلة وهو ان دارت. يريدها لنة  
شما وادنة. وانحة. لا نسب له اني متشككة وفي الانسب السبب للفتية من  
وبسبب شلتها. سحرسي كوازي. هل الشاء كما يريدها.

اعزتك يا تي اني اسبح لك بتعامل ان هذا الدرجة

كلان حينين يتناول ناعسا كنت انتباهها.

عالمنا كنت ليدون وكثرت متشككة في حل مشاكل العالم كله.

حرب كنت العمل شدة فعلا في الحديقة كانت اتمان عما يجب على تبارك مع  
الظروف.

وصحكت كوازي فافرحه احلوم مشين. شعكتها تقطعت كزيت

نفع الزوجة جديدة. فمسي لما

كوازي. ما اريد بالفتة التي سأخرجها حليكة.

خلصها كذا يا متبله.

واخذت الوجه كله ال. دارت. الذي خلق بقلهاه الاخرى الى فية يلعن

جئت ستيفن يسرع بالاجابة

اكتت سأخرج عليها اقتناع حية اوقض.

يلوات كوازي ضاحكة.

ما د من فكرة رائعة يا ستيوفي أفتد اني سأستمع بالقرص لو وجدت فعلا  
الزئيق الملهب.

ان ستيوفي على يا ستيوفي.

واكتت ستيفن ان شيلته ومايك لاراني.

مرملا حنكاه.

بعض ما قد مر من قبله ليعاد بهلاً على القلوب جميعاً بما يوجب  
كرمها من الثبوت لم قال

مما ينبغي يا شفيق خذ المسمى للثقة واخلطه

وقموت كولي سوزان تشك

والأخلاق كرم حلياً كرم على معتقد أن السبب يعود إلى انحصار في هذه  
الثناء

ولا يعني السيد ما جعل الظرف الحق

وللمرة الأولى ترى كولي هي سوزان تتألفان قرناً وتفيها عسان  
في انشاء خمسة مشرب

وسميت سوزان دواء شفيقاً شفيقاً لغرضها لطيفاً ومشفية حارة  
على الاطلاق المتألفة للرئيس اما كولي خضعت حارت

خيري دوتة أمل لا تكون تضايقت من الحيرة

لا يا حلفتي العزوة اتفق ما يثقله طلائع في حيرة للعامل

اجسادنا الناعمة ذلك يوهج على انه يريد ما يشبهه فخرت بحري  
الحيرة

ذلك نفس الآن

وبررت كولي ان الجواب ان يكون فيه أن أثر الجدية

كثيف لربيتي

هذه أكثر انسانية

وتدركت عيناها بوجهه الرحوي تبعدني عن سبب التشويق الذي طرأ على  
علائقها هذا الاساس اجدد بالاعطاش ولرب لم تكن تفرح من كل

وما صحت تغلب عليها ناع فيه دوت هراقة كولي عن كسب  
فقد عشت سافراً

ما يقد أن لمجربته المشبات اشهر الزلات الثمراء

بأننا مضرب بك انت وحده

كلها خلت من السطرية كان يتكلم بجان

مما حدث لما يا دوت

مما لم اشرح لكني استند بك تكبر

تفهم ان تدور شك كوت

من صديق فند

لم نستطع كولي ان تحصل سريرة منها هذه المرة فانيضت حبه  
خاصة ترى ورثتها جميعها الملائكة تبارك دوت انعمان معها وكانت الشبه

طعام تنفذ لم لا تلك من ليل

والتزام اسلمه خاتك لارافاني وهو رافا مائة نحر كرم هي رشفة  
وذهب واخر ونبيل سطرهما من النظرة الاولى هذه المرة من لتناول

لاي كان لحي من الترح الذي لا يسبح لاي كذا ولاي نوب بالفضل  
و شاربه وتاركانه كرم كان من احد مناربعها وبعده كل الاراضي

الناعمة لعائلة

سمن رائد يا انه كرم

شكراً يا سيد قارافاني الاطراء موسيقى النعمة حسب ساحة ان امارة ... وشرب  
لي تبت عند الليل باني ما زلت في طور الطفولة

استل مايك نظراً من فوق وأنها لي دوت وعلى حرمك

تفهم ان المرأة لا تعجز شراً فعلاً الا لحي انجني طعنها الاولى

السبب في ذلك يا سيد حاليه بعض اقرب القديسات الى حراسي لكني لا  
تلك باتولتين لحظة واحدة

تدع القديسة جانا هل تمنعون لي بوجه الرقيقة

كل شفيق وسوزان يرقصان وسط القربان دون حامي وباشرب  
كولي ونايك منها صرط شفيق واحتجاج فندة ال شفيقة

لا يكر ان يهزم الترح على هذا الحال لرب ان اشرح شربك حاليه دج  
كرمي ان ولربك انت مع سوزان



وحوال مايك ان يقضي اوجاعه حوزان بقرى بحر صعيد ونام يكن  
 عظماً، وهو كما بدت تتعلق به عاطفياً  
 ولم يكن مايك معلقاً بقرى وجه حوزان حين لاصها ذراعاه، وامت  
 ذراعاه فوجدت لا تحت كروني القوي الذي خزا على صلاح حوزان  
 والحب لسة فاست ما شغره  
 بما سب عنه للاسفة الآراء  
 « حوزان ربما لا اذ ان اقرن طرية لكن هل هي... »  
 « لا اعتقد ان على الكل ليس لي المرحلة الحالية مايكه حتى على خطاي، ولدت  
 انفسه انه ايضاً غريب لا يمكن الاقتران به بسهولة. وامت بالزواج، اما ثم انش  
 على الذي برجل لده عثرة الاكتشاف فاشت كاشي تنكها، تارت، نظري كيف  
 عندما علم كل محاولات روتيل التي استحدثت حسي الذي كل شغتها  
 القوية الاقتران به...  
 « لا تكن غاساً ما ستعرف، لا يمكن ان تكون روتيل، هذا الحيرة  
 نامكن بعكس، لكني اظن ان تشب افواهها لي بوجوه كانت ولقد ناعته.  
 «...  
 « لا تستمر اسفك للقوية معي يا ستيل، انا محبسة فيه الرجل، على  
 الاقل خمسة اعوام مبدلة.  
 « لا اعتقد قلة واحدة تا تخربن لسة جيلة مثلك لانه ان تخرج فربما  
 روتت اسناده كقائه الاخرة في القرية، مع انتهاء لسي الاخرة، فسيها  
 تارت وتغرب منها.  
 « من هي التي ستتزوج قريباً هل قللي علينا كروني شيئاً ما ما ستعرف...  
 « لا، كانت تقول دائما ان تفكر بالزواج ليل حرس مثلك على الاقل  
 « ولست انا وبحث الشخص المناسب، لا تصي ايها ان تستطيع التزواج...  
 « بواقتي، فانا سأبقي وحباً عليها لأكثر من اربعة اعوام  
 « بدون سب احد شغرت كروني بمعانة طاعة، وقعدت ذواخيها لآمن

عنها تضاف ذلك

بل حوزان في ذلك المرة الكاذبة للزواج

ولم تتزوج ان يداويها تارت، لسانها جرحه وبعده كان كاذباً لده من  
 الحركة، لكنه اظن سكرته، انما وجدتها الزملي في الحراء، وتوجه كي كروني،  
 لبحثتها بيد قزاعه، ليعملان معاً على ايقاع التبين

« فاذ تارت عذرات كروني برفقة وليرة في الحركة، فتمت طاعة وهي  
 خوفة ان قال وجوت، ونشأ التاكيد في تلك الامسية تنهر كروني ما تنهر  
 والاسطراب يكون سب مدين.

« فأتت تحت المظلة اشتر كتبت مدين قبل قليل»

« ثم تارت مرة وهو شد لفتها عليها فابعدت عنه، لم تحصل كرامتها  
 مزمناً من السخرة.

« اعتقد ان طوك المخرج هو انسيب يا تارت»

« ولم يره عليها بل اذنت ال، بيلا ليعلمها عن مقعدها قبل ان تترك ما  
 يحدث».

« يا ليلي يا، تارت انا لم ارفض مئة زمن طويل»

« فطاع اوجاعها في صحت التوسلي، وتصفيق حوزان ومشيدي للذين  
 وكما تريبيا شجعتها على التوسل، وقدمت السيرة لي بر من اللرج والاختلاف.

« وعندما حدث الاطمن لاصتي كروني شدة كي عارة كل وجه تارت  
 لعقت لالة بصخرة:

« انت لست بالقوة التي كنت ادعي ليل ليل»

## ٤ - منظومة الوصي

ما كان يرمض على شرفها مع إحدى زياراتها الوصية إلى المصطفى حتى كانت ريشيل تبتلع نكتة باب كبرياء. ثم تأتت نكتة تصدقها كما قالت بل تنقي نظري عن الكثرة الجديدة. وكعادتها وصلت ريشيل في ذلك لم يكن أحد يتوقع حضورها، إلى قبل موعيد اللقاء، بليل.

كولبي لم تكن في الحيرة، كانت تتجول في بروكا في أحيائها الطويلة السهلة ورواند من أحياء البساتين والقرى. وكانت تلتقي أشرار تلتصق بعميقها ومعينها في الليالي.

ولدت كولبي باحترام عرف بروكا التي اختار بعد انتفا من الأرض الحار بغيرها بغضها لغيرهم. لكولبي أنه تفرغ على الجبل الذي حيث يجلس الرجل الأبيض من ذلك لم تسع الشاة أي صغر النقص في الأحياء الرملية وعند الضربة الرابعة تلت اسم من الحبر ذقنهم من تحت مياه حلو تلهو من بروكا بدبه داخل شرف من الشهد العذب. البيا كولبي لمحت تطلب بالعودة لتعلم وجهها الذي لوجنه حرارة الشمس.

ثم قام بروكا بالمثل للآخر الذي ألقى كتيبه وركب حذاءه الثمان الكوبر ومن الصراخ في سكة الكفافة. فبذرة البلاء سرية ومثقة وروندا من اجسادهم على وجه كولبي للحنين بجدة أنها تفرغ الشرف العظيم المصراع لها. ويؤمن سادة القرى قبل عروبتها إلى القتل الكبر تواف بروكا في الحديقة يظهر ثقباً فيسطر الماء بسلام به الزهور المارة للتحفة للروح. وبذلك

كولبي فورا لم يترك له أي شيء له أيها تاهل تشارك طعام الغداء. والتفت إليها مودعا بأسا القسط في يده. ففرقت كولبي تحت حبل من البلاء المتعطف. فتمسكت حائلها ولما تساقط من شعرا وبساتينها وعلات كولبي أن تفسد في المنزل من الفرج الخلفي فلا يراها أحد وهي في هذا الوضع لكن سيلا فاجأها في اللحظة الأخيرة.

بما هي ما. بك يا كولبي. من سكتة. بالهوى  
فلا تحت الحرو. بروكا فافركي في الماء بدون التباهي  
بما له من لرد صغير.

أصبحت سيلا على القرفة وصفت حذابة بروكا. فاسترق إليها نظرا واحدة وتردأ شرفا من الضيق.

أجبرت يا صني سيلا لم يفسد بروكا...

وبولت عن الكلام عندما أتت سوزان التي خرجت من المنزل وقتها لدة في منتصف العشرينات. انجذت نظر إلى كولبي بكبر من السيطرة.

لست بروكا. بل على هذا حركات التلك هذا لتندب التفتيح إلى بعضها كولبي تبدو كلجنة حذابة بفسادها المظلم. وبالطرق الماء. تساقط على جنبها وأنها من الشين الذي رجعت به رأسها على حواف القارصة. موارر من سبدا. فبلا من مظهر كولبي.

كولبي يا هي ما؟ ففتت بنفسك؟ ريشيل جلت الزيارات.

أفلا هذا أسفا. هل لي بدشني قوية لأعقب فيها لأسمع هذه الفلانات القصيرة عن وجهي... لن أتأخر.

ودكمت ال طرفها وهي تسع صوت ريشيل من وراءها سائرا: وهذا هي أنا أبة عم دارت.

وبعد دقائق عادت كولبي إلى غرفة الخروس. فتة مختلفة لثما بسببها لأعطر الفرج معلما تيو كورة صغارية مراء. كانت ريشيل تروى طرفة لعمودها الشجواب. لكنها توقفت فجأة عند دخول كولبي لتعلم مصادرها.

قال حرف الخ حرف الشجر

وانت ريشيل حجة اناسية لموتك

والعربي يا انسة كرجع من السبب الذي دفع بك لاعتبار كل هذه الاشياء  
لا بد انك ستجدون للكلان خلا بشكل حيلة مستغالي في اصغر الامور  
وريشال انكروا لثقتك

ايستحقا كوكبي بركة مستغلة وهي كجبتها مداعة

وانت انتي يا سحر رجلا اكثر فدا ريشال ايجوك تادوني بكوني التجمع  
يظنون ذلك

وانت اناسة عريضة جداً التي كذلك لكن لم تجيبي عن سؤالي بعد

وهيك بيلا لساعة كوكبي خبثها ان افعلها ريشال هذا  
الاصحاب

هذا كان بيت كوكبي وسبق ما دانت تريخ في ذلك بعض فيينا كجلبين  
لصواء الدية الفرة لكنهم ومن ذلك الى الجوز فلهذه النطقة الدية سحر  
خاص جاء بأمر كل الذين عاشوا فيها وسواء احبها المرء ام كرهها فلا بد ان  
يعيد اليها

وتأثرت كوكبي من حيلة بيلا فطوبى الاحرام وتسللت عن السب  
الذي حل سوزان لتعلم ان هذه الفرة بعددتها ريشال قد شعرت  
بغريبتها الاثيرة ان هذا النوع من السدة لن يكون ابداً مفيداً مع راحة من  
ذلك جسم

كانت ريشال تنتع بجهان افعة شعرة الاسود للزوج المختلات سرده  
بعيداً عن جبتها عند اهل رأسها بقية ثقلة فبرتها الصافية كل قيل الى سراً  
بروزية ولي حركاته الانامية ونداء كبرياء اما حبيبها اليكسندر فليسنا  
القذرة والذين يربون سافر كانت ريشال تتكلم قوي من الجواني والى  
جانبها سوزان ما طولة ما طولة صديقتها وهي فانية السعادة بالزوجة الجديدة  
سوزان عن لك يا عزيزي سبب كوكب من الشراب الهز عيني عن من طريق

الكلية

قال صوب ريشال نيراً فطاعت سوزان بسرعة ووجدت كوكبي

كجها نظر الى بيلا يسأل فأكسبت لثقتي

مررت على هذا البيت او أكثر وهكذا حتى تكلم الوقت طرفة عين  
انقضت وريشال استطاع دابة ان يرب نوبة الى بعض الفاتح فانه لم يكن  
مستعداً

فكانت سوزان الى الفرة فجعلت عليها ثلاثة اكواب من الشراب  
التيج لولدت بيلا حادها

وانا ايضاً اريد كوكبي من الشراب يا سوزان

تفعلت سوزان وهي قول باضطراب

لكن يا أمي

شكر لك يا عزيزي

فجاءت بيلا من قلة فوق انتها حلتكت معها لاهماً في هذا الشأن

وقلت ريشال افعلها لي كوكبي

اشتد على جعل الفرة كجها بيلا في ان حال صفة اشهره بسرعة  
فكسرت كوكبي من الاستغناء كوكبي في الصبح ولت تكون هي الامر في  
ذلك دار الامم

كانت كوكبي تضيقت لكها لثقت من السيطرة على نفسها فاشكاهم  
لجميع اهل من لي يظهر هذا الامر حتى وانتهت

مررت بيلا من الفرة لتدري ان جبتها من تعبرقات ريشال قالت  
انها دابة لتكسر على الفاتح لافعلها ففعلت الملكة اليها

وهي تسمع ريشال تقول لانيها سوزان

عزيزتي سوزان عليك ان تعلم شيئا في شأن ريشال

وليس سوزان زوجها وهي تصفي اعظام الى ريشال تصفها بعض  
الاعلام الخاصة بالشرارة الخلة وتكون ريشال كوكبي مريضة من ذلك فحسنت



من متعديا، فخلعت من أقدان بين وفرت الى أشرفه

بوت صافات بعد الطهر لثقت على ليد كواين نواضع كانت شعر حبس  
ورثيل لثقتين بعدان فيها جوزان على الاقل كان تمنيع روثها. غير  
منهذه للثقتان لثقتان التي كانت تقوم بها في حجاب. كانت  
منهذه في ثلب مصاصات بحلات الاريا، الامسركة ولم يفتاحها التي  
احدتها روثيل معها

وعاشت كواين جهودا بين قلب مشترك لثقتين روثها ويرى في الحنة  
التي تصرف كعسفة حبة للعائلة. لكنها وجدت الامر معاً روثيل  
الساخنة باردة يفتاحها الكثير من العسر والقسوة والدم. ولذا مثل  
الحديث بينها طلعها يذول عزاضع عامة

وعاد الرجال بعد مغيب الشمس، فصار الجو اكثر برقا. دخل دارث الى  
غرفة المجلس فخطب حلة من الجوبة غير ثمة الرجال كما في غرضه مثل  
لواتهم في الهواء. فالتقوا عند المدخل ثلثه سرق لثقتين لثقتين  
الغابت.

وتوجه دارث مباشرة الى روثيل التي اخذت قائمتها بدال ورسنت على  
لها القميص البضاة راحة.

دارث لثقتين كواين راجع الى لثقتين روثيل  
وانت خليفة خاصة جداً في كواين روثيل

واستمع لما وقع بين يده بشكل على كلف كواين التي لم تزل جلت  
الانوية التي هي برورة الجبل التي لثقتين روثيل  
والثقتين التي هي دارث لثقتين كواين. يا غدا من راحة حيلة  
روثيل

وصرفت كواين راحة.  
الطرفة

دخل ستيان الغرفة ودل رأس وايميه ستيلا

من هي الثلثة الجسلة القريبة

والثقتين. او على الاقل روثيل ترى ذلك

رد كواين. يا ستيان، لثقتين ستيان الى روثيل

ولا اراقلد راحة بالثقتين. كواين. نمو التي كواين حلة لا راحة الا في  
كتب الاساطير طبعاً رأيت غير مهم لثقتين روثيل  
روثيل

التي روثيل روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

التي روثيل روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل  
والجسلة في حيلة الحرة

روثيل روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

وتدخل دارث لثقتين روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل  
كان يربط في الاكسوام السات على لثقتين روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل  
لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل  
لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل  
لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لثقتين روثيل روثيل لثقتين ستيان روثيل

لعقله وروسل في حكمة مصطنعة

«ما لك من طفلة شقية؟ ما رأيك يا دانت؟»

«لا يمكن لربع ما تنطق به دقائق.»

وكانت كولي تصرخ خائفاً: «لا إنها كذلك انصباها عندما التفت عنها»

حبب انما يريده

«للمسح في الكيل بالاعراف الآن اود ان استبدل لباسي للشقاء»

وهيبت كولي الفرح واكتشف ان غريبتها توافقت طويلاً امام المرأة نظرت

الى صبرها حين قالت: كم كنت لو كانت اكثر طويلاً لا تستطيع ان تنكر ان

دارت وروسل يبتئ كل منها تآخراً قليلاً وشرحت مقصده وهي تتدبها

معاً تسند لسانها بحركة شقوية للوجه الصفود الغالي الذي يتران لما في المرأة

ما يما تعلقن كمن هذا الاممية عن شعور روجل تحلقها لا يقتلها ان تعرض

محبته على المديح لكن روجل تنظر اليها نائبا بخبرة عريضة ضابطها

زعلنا

واحتج كولي من احوال تزيين زينتها وارزقت هتلاً حروباً برغاني

الذين ما زال اسمها ساحة كاذبة للفتنة اخبروت كليباً وطلعت تشرراً

واستغرتها الفتنة فلم تضر مرور الوقت حتى وفدت ساعة العروطين الصفوة

تشر الى العداية والحضب

توات الى الحقة الحلوين لمزجت ان وروسل حبيبه الى حذائه وما ان رثها

عزل حتى تنقلت فالتة:

«تزين اصغر من عرك ما كولي» واضح انك تبيئت بمائة بعثانه والخل

وهذا ان يملك في هذه الاراضي الفاسية نازكي بلده لم تعودي طفلة»

داخول جيداً اني لم اعد طفلة يا روجل»

ويلربك بعض الوقت»

«بعض الوقت لئلا»

«لدي في ابي لا تسيخ الى هذه الارض»

«لا اعرب لثقة تصرون في هذا الحقل يا روجل» لكنت عظيمة ان انسى

ال هذه الارض انجز منها ربي جزء حتى»

«مساءً لا اعتقد بانني سأملك ايها كولي» وان كنت ستظهر يحسن وكنت

امام دارت ايلي سافن ان عود للحصول عليه»

وتفاستني نائبا..»

«وقل سيلي الوقت لثقت كولي عن الحديث»

«ما بك يا شعر بالوقت في الأجراد»

«اعتقد ان الانية تبغ الصفوة لا تحلي»

«اعطها بعض الوقت الم تنلم كذا ان لعيد»

«وكذا الحديث تحول الى مشاة حامية لولا دخول بيلا وروبا دارت

«ما لك وموزان بيلا بدت الشقة جدّاً في رداها الوردي» اما سوزان لكنت

معلقة بشعرها السرح فالك دارت استدرا ليجلسها العداية بقميصين

حورين اربا لود وبعدها البروزين

«ولست كولي عزاتهم جميعاً ثققت روجل عن كل نصرلاتها الفاترة

انسي الكومين وقت وامرقة ساك مايد بدال عن احواله واصبحت بجلا

سبلا لتجشم قربها حل للعد العربي بدت ركتها ممتدة قليلاً انها جزء من

العداة

«لا حظ سبيل صحت كولي فملى قربها فجراً بفضيل ومرح عن

الامداد التي حصلت له ذاك اليوم» وضجكت له كولي مشجعة ودعلاً في

حديث جوشي جيداً عن الحمار العام الدار في اللوحة وتعلقها صوت دارت

كذي عن غايها يحاول لقت تيلها»

«لا اعتقد انها سجد ما تنزل»

«ولمستك روجل حكمة مشجعة بالعاني

طليحاً لا في اي حال نستطيع ان نضربها بعد الشقاء»

ولم تذكر كوازي ما حدث بعد ذلك حيث كنت في بيوتهم وهي ترى دارت  
ينظران كوازي بغضب ترى ماذا كانت له منها حتى انقضى لا تعجب الا  
المتأمل.

وطلع على انكارها صوت حقيق - ومنها غامضا  
وما يذكّر من أصبحت فتاة صبية لا تعرف معنى كلمة لا.  
ثم ظهر كوازي فبينما نتابع ذلك  
على انقضى الاشارة حيث بلغ على اكثر انقراضها صفاء  
أقبلت يا حشر لم اصحاب يتواري كنت احلم  
والعقل فانه

وحده دور الحزن لتناول كوازي شتا منها وفي محاولة تسليط على  
النداء كانت شعر ينظر ريشل الغلبة والنداء ستر عليها ولا وقت  
واخر ومن حسن الخطا سلا - وحده كانت تدبر هذه الحيلة ان يكن على  
كوازي الا الاول اهدى هليلج وتلق الحزن من ناول ومثل التروية  
للزوجة واليهان في تلك اللحظة الحزينة وريشل خضم الفراج لتعجب  
ايقا خاصة جا.

هذا رأيكم عليه نعيم هبة في العراء تحت الجوز ويتعلق حول الدرع وسط  
احسن الفع المثيرة

وتكلمت نظراتها على دارت وهي تتابع بطيح  
وبما لك معاً فلن نغلب شيئا

فجئت سوزان التفكير ووافق عليها دارت اما كوازي فالتفتت مع  
الاعوام الواسع الذي ابداه ابن شها لتفراج وريشل حتى هزاع يستطاع  
تسوية امام ادم فاذا كوازي خرجت كوازي الى الشرفة ليرى انتهاء العشاء  
لنظر بها مايل

وما يك يا كوازي ان لا تكون توشيل ثم فكتت صلاته  
على ما على تاتيه

وهذه الحادثة ما زال يتنقوا على ابداء الانكسار

في ان حال كوازي وريشل الذي به الترت لا تدل على ما فهمتك وحيث  
يا كوازي كصيرة

وهو يعتقد لعلني يتجاذب مع بعضي

وعند ان فرقة الجوز ابرجت سوزان الساكنة بتمام مايل  
واستأنت كوازي الخربة اليهود تبدأ الى الشرفة كانت تربت الماء وحيدة  
أخر

الشر كان موت راسا والسيد حبيب الفوري دارت كوازي ان تكون في  
امر من يجهه ويقرعه فانكسر الى سوزان لمسه فجلسه التي لا  
تفرق الى من استأنت على التلاق وهو الآن ملكه فجلسه ويوم

سعد كوازي وقع تمام راسه ودارت ان تجهر في اعلان العاقبة  
لكر دارت كان روح بها وسوا يصعبه بشدة واخرجه الى شدة لمر  
الفتلة امر لرب اقنوج

هنا نغلق يا حشرني

فكتت فكرتي سوزان

دارت الفتلة يا كوازي على بدأ لك انت القاب عرف معنى الحبيب

واحييت كوازي بحيرة الحق لكرت وجتله

أما دارت كيف استطعت ان تقول ذلك ان لم اعرف معنى أحد منهم  
مما اخبرني عن الانكار او ما طلبت حتى أصبح لك ما جا اما اومي  
سوزان وأصحبك حتى نضعي بالفتح الكوازي للاعوام بالمرور الخاصة  
واجعتت عنه بريحة انكرايد

فان لا تقا يا لك من ايمان مستبد يا دارت ساجل ما يحل لي  
وبما سري فكتت مايا طنة شديدة لكتا سري ما استطعت هذه الترت

سافرة قورز وتوقها الى جانب.

بارون انهم لم يخرج بدون جنوى سماعات قورز الى عليك القوسية انه  
قوسية اسمية يا انسة كورانيه  
قورس هي الاصيلة.

كانت صغيرة جدا انحت تربت بعنان على خلفها الجميل الحسن  
قوراني يا انسة كوراني ما هي الساعه التي قطعنها اليوم.

وتسبكت عيناها وهي تشد ثيابها حوشا تشد بها حول دارت  
والفهي الاعاءة على اني طول على الساعه العشرة صباحا  
واصبحت صباحا.

لا تفل الى الله حشود قاراً جدياً يا حوريزي دارت. يوم المسيلة للصدوح  
لي بان لوتها كل يوم.

وتطلب دارت حاجب. ولعل ان يجيب بكلية واسعة اطلقت كوراني  
لمسها. وعلى بعد امدار قليلة انحت برشفة تططف ورنه قبل ان تنقص  
ياصواء على صهوة لرسها وذات الى دارت والورقة في شعرها. رماً اشراً  
للاشعر.

جهد دارت كالتصالح فوق حشواته. ولم يكن وجهه الصلب قد يغير به  
انحت كوراني. فربها لربده وهي تحس بالتيه تسبح في خرونها. ولعدة قورز  
دارت كاشراوة لوفنها من صبرها ولعدة ذلك. ويصدها على كسج  
لشعر.

ما زال ايامك الكثير لتستريح.

ونظرت اليه معبئة بهالة وسرعت. كانت الشمس تلامس لوق وجهها  
الغلاب. وبنت عيناها المصروك انكر اضمراراً. واجابه بزع طغول  
التي امنها حياً الكثير بنت تلميعا.

وانتف نظراهما في لمح فاعله دارت. وصمم النعة على رأسها قورزاً  
عنه اتقعة صحت لتزدها.

وخطبه بفرقة اربل مبردا. غلدا الى اللوز بدون غلدها التي ظف

## ٥ - قورس في الإفق!

انرت الشمس بكل خلافا لتغرق الارض بولي عتاف الوسم على الغابات  
صفتها في عتاف اشياء. ومنت رانها الذي على العلب الطوي التي استيقظ  
للعلاء عند اول زحلت امطار تفر من الاكواب.

القطعات انشرت وتكامل على الغلال فلههم الطعام الى حين عت كوراني  
العمال الذين استفادوا مع القور ليعتدا بها.

ولي الاتق. وكشت قورس بارة اللون تدفق الريح ختل وهي تنفج صدوحها  
لروحة الشروق. واستراح دارت على صهوة بيوتها بالية عن جد لا يذهب  
كوراني. كم من الامور يا ترى قطعت هذه الصباغ. يجب ان ينعما من الابتعاد  
عن القوز اكثر من التي عشر ميلاً. ما لم يكن معها رفيق يحميها. وانهم وهو  
يتصلل رد فعلها حتى هذا القور الجديد.

يا كم من قورس ملغز. كانت تشكل والقورس وجهه خندجة تهاول على الاتق  
ذات. شعرة كان يتلوى في افواه حراً بعدما سقطت قبعتها عن رأسها. استغفر  
على قورها خالفة بخيف وقبح حول الحق.

تسلط هذه الفتاة رغم وقها ان تعامل مع معظم قورول في اسطوله. فهداً  
ما دعا جراد الحاصي الذي يحتاج الى قوة وجل للسطوة عليه. ما هي لتترب منه  
الآن. انه يرى ملائكتها تتألق فرحة بركة الصباغ. وحة غلقة تركتها الشمس  
عن وجبتها لوت له يبعها. وصرفت عن بعد.

دارت انظرتي يا

كم مرة صبح منها هذه العجولة حين كانت طلع. انفرج عنه عن اشياء



السيرة على جوان دارت

وروشيل وبسوزان كانتا تشيران في الزفة عندما وصلتا الى البيت الكوي.  
توكل دارت وكلا ورلغ فراحيه ليسانس كويكي التكيها كانت قد سجدت للفر  
ش اسوة الجواد بلا حياطة  
وسلمو دارت الجواد الجواد الى بن الذي يظهر ذاتيا في الوقت المناسب.  
وكانه بشر حسنة ان دارت في حارة الدم وانسجت كويكي كقصور  
ومن هناك

سجل خادمه سوزانا الى المنزل:

انتم يا انسي هي في الاصل الان ترمت عنها جرحها ونقلتها من القوار  
التي انما بها فيها نرس اعني وانتم تعرفون كيف تتصرفون معها  
وانتم وروسل رأينا فوق السور القويدي  
التي نقلها يا انسي اني حبيبا راسا غلااة  
والجواب دارت حينها

كنتا تلمس بعض الاغاني القروية من عند لي طعام العطورا انت يا  
وروشيل اصاح لكثير يا سوزان هنا جميعا الى غرفة الطعام  
كنا حزينين قد سجدتم الى الله اما وكلا لمكانت تخرج ذاتيا كسينة  
كفعلنا على تناول القلور في زلفنا لاقلقت كويكي حينها  
العلم باليهي السلوق وتبطلنا انقلبه والكم فضضكت متاعية  
يا انسي على سناكل كل غداة

هم منسني ليست كمنذك قبل انصلوربه  
وانتم وهو يتطلع منسني كبريين من انكر منسنيين يا زينا وتظنون  
سوزان الى كويكي وهي تبتلور طعامها  
ك انسي لو استطع ان اتبع خداعا غدايا مثلك لاخاطب على رشاتي.

ومعجنت كويكي غاليا  
موتكي لا اتبع في تلكه غدايا انا من انكس الذي يخرقون بسرعة القروحات  
القرارية الزائدة

هنا لك من محطوطة

والقلم دارت

هنا واقف انكس على العزلة حذبت حيا في منطقة كويكي يراة بوس  
وتعلم ليل في الغلال اعلمت انكس منسنيين يشو زوعلت

وكانت وروسل كوي من واقف على الحزن  
مواقع يا دارت طبعه متاكين متا يا سوزان  
طوبى ان يستطيع احد ان يقضي في القوار

وت هناك نفسها من الاغاني حسنة الى كويكي انسي حيا سجدت العزلة  
وتسجل الى انكس

منسنيين وقتها انسي كويكي يا كويكي  
انهم احسروا انكس انهم منسنيين البرتانة الشراة وانسرك الشراة  
المنفعة والوجود الروتية انكس يراي انهم حازم في انكس انكس  
بغيره انكس على الحزن المسألة في لطلبه وانسج احسروا الحزنات  
التي تطلق من الزوايا السرية والارض  
هنا لك من انكس وروشيل

كانت طوبى وروسل قطع بيرة الحام التي كانت تصح كويكي بص  
فقط دارت أفر الحظ وتبع نسح الشجرة وبز عند انسي  
الحلم بعدا بيرة

والارض انكس يالك خطر ونظر انكس انكس الانكس والانسار  
انكس يقطع بقصص الامسي والعرش القروية انسي بوسن هذا السكان  
الانكس

ولم تترك عينا وتعل وجه دارت وهو يتحدث بكم عن الارض التي  
يتس

هنا منسنيين رايح دفا يا دارت انكس في هذه السلا اربع سنوات ومارك ٧  
أعرف عنها شيئا

كويكي في تلك اللحظة ان تقول لروسل ان السكان الانكس ٧

يكتفون امرأته وغالبهم لا يقدرون من عذرة بالشفقة، ومن احترام  
لرئيسه وان رويش يتصرفها الجذبة لم تفلح لئلا تتغرب بهم لكنها لم  
تفلح لئلا بل تالفت المحبة حيث تولدت دارت  
باسمها السكارة الاصلين هي يقدروا طفولتي. هل تذكر العجوز صولا يا  
دارت كان شغل ان الذي يعني عليه هو انك تسامح  
«نن. لا اذكر يا كوكبي تطلب احسن كبر في حياتهم ويعيدانهم وتعالدهم»  
وتجرت رويش انه بعدة جداً عن المحبة فتدبلك للطلح السمر  
ستعطيني لاحقاً من كل هذا التمسك للسبل البس كذلك يا «دارت»  
واستعد له ببال  
«منبعاً يا رويش. ما رأيك بالبلقة»  
«ولم تسمع وجه رويش ففتنة»  
«حسناً ان هذا السام»  
«ماتت الى المظفر ان. لو خطر لله ان تلعلي بي لسأكون قريب الثوب»  
«الفتل ال كوكبي تضيف»  
«وما تنسي وضع فتلك أفلا المظفر ان تروي رويش او سوزان بالفتنة»  
«ويور انصاف. دارت. المظفر. رويش. طرحت لتسقي تحت السعد»  
«انصاف»  
«على معي يا سوزان»  
«الحق بك بعد دقائق. على أولاً نظيف الطلاقة»  
«فخرجت كوكبي متساردا»  
«لعمري يا سوزان. سأقوم هناك بالمثل»  
«تذكر. رويش. وأنا لدينا الكثير بعد لتحدثت خلد»  
«وربما يتسبها على الطلاقة ليلقي يديها. وانصرف كوكبي الى العمل»  
«وهي صابرة الزمن قبل يبيع السعد. المظفر تفضل العزقة»  
«صباح الخير يا أخت كوكبي. تذكر لمساعدتك»  
«هل تسعين لي بتجفيف الأواني بعد التهللة من ليلها»

«أتريدين ذلك لاحقاً يا كوكبي»  
«وما لا أفعل ان عليك الكثير من الأعمال تريدين الجواهر»  
«لا أنكر ذلك. لكن.. حسناً تعالي معي الى المطبخ لو اضطر على الاقل الى  
للعة بها يا الأواني المتكسرة بعد التهللة من تجفيفها»  
«وصيغتي كوكبي وهي تعلق بها بعد فترة دخلت عيني بالزينة  
القصيدة. كل ما اطرد ويحيى وأنا كوكبي. وانصت عيني بخلت قلت  
القيمة المذكر بانصاف»  
«عيني.. هلب. كوكبي. اية حم السعد. دارت هنا يا صغيرتي. عدي عذو  
السعد. ونعي الى الحديقة اغتاري لما اجل الورد قبل ان تظلمها حرارة الشمس  
ولا تأخري تعاليت»  
«ويور عرفت يا عيني. سأقوم بتجفيف الزهور في الالة التربة»  
«واصبحت عيني شقة وهي تجلس كوكبي. وخرجت قبال علبنة وانصت  
لنصرا بعد قليل المظفر. وانع من التسلج. والورد. وعندما بدأت كوكبي تنطق  
الزهور لي كل ارجاء غرقة القلوب. دارت عيني ترانها بصت لتعلق وهي  
تتأرجح على قدم واحدة»  
«ما رأيك يا عيني. هل احببتك تسبق للزهور»  
«لم أرا اجل منه»  
«أنا مأكنة انك تعطينين القيام بالمثل ذاته بل وبطريقة أفضل»  
«أعتقد اني سأكون أفضل في حنة العمل من عطيبت المصنوع التي لا اعرف  
كيف تسلب من بين اصابع يدون ان افكن من التلغاط»  
«وهجعت الفتاة. واعتبرت عيني من كوكبي نور صابها ومع لصي  
بطلا»  
«هل ان لعب الآن السيدة الكبيرة أخت»  
«ولم تفت نور جميل بطلا العزقة»  
«صباح الخير كوكبي. ما اجل منه الزهور. نسلتها لعلاً يكتسب من الفن والمهر»  
«لم سوزان ورويش»

من التربة يا حسي.

«تعاثلت كالعاده التي رجعها ما رأيت يا عزيزي في تناول الخبز بعض السبحة الفاخر بحضور كل صياح في شرفة الخرس الفاخر بين نعال معمر وسفها الى الخناق الغربي من الشلل. وعندما دخلت كرسي غرفة الخروس الفاخر بيلا رفقت صاحبها برفق لها العربة المربعة في المل الذي نزل شامها الخاص. الالوان دافئة تفرج بين فريجات التوتال. والمشي الزلزل كانت تحمل عددا كبيرا من الكتب. واذا كانت الجوز يهتف في الالوان اربعة عندما تطلع عليها شمس القلب ظلالا قرميز. وأخفت بيلا انتظر.

سيكون هذا الشغل شديد الحارة.

يا حسي الخبز يا حسي. يوحى لشعر بالمهيرة.

«كم شبيهين ذاتي هو دائما يقول ذلك نحن. انتهى. يا عزيزي لا تعرفي كثيرا لأشعة الشمس. انها مبهمة.

وتخلت السيرة الفاخر بعد ان نزلت على الشاه بطريق خفيف.

رويت الالة كرسي تحتك لأشعة لتجلى انهم.

«شكر لك.

ركبت السبحة الفاخر الجديدة الخاصة بالمرح الخروس وغرقت بعدما خلفت وراءها تلك المهمة.

جاست بيلا وراء الماء الصعير، لحيمة الثاني من الاربع الفسي برفقة تحمل على خيرة طويقة وراء الاواني الفضية لم يعد ليها شوق من الرأاة انوارها. لم بدت. لم تلمسها سمة استطرافه جاء بها العم سويس من الكثرة. وانزعجها من محيطها الطبيعي. لتتبع بطون كغاري.

«هل تحبين الحليب مع الشاي يا كرسي»

«لا نكر يا حسي».

«دخلت بيلا تحمل وراء السكر ارباب من عتي حمية مبهمة فاحضت باحترام. لكن محاربتها انتهت بان غنى ايام عديمها بالسجدة لتعمرت وركعت في حسي بيلا لكنها لم تكسر شيئا هذه المرة.

«لم تكسر شيئا هذه المرة يا حسي».

«وماثلت بيلا على اربعة اصحابها وهي تقول.

«حسنا يا حسي انعزى الالة

«وعليك كرسي السبحة على صحنكوه النكسمة وهي توى اسير. بيلا. انها حسي حسي رفق كل اشكوات الصفحة التي تحت طور دمها لتزل. وتنت بيلا للوضع.

«كرسي. هل لي اسي القد تربعين صاعدي في الرسائل لا اريد ان السبحة. لكن ستكون سعيدة جداً لو رفقت بيلا. لا تعرفين كم اكر هذا حسي».

«انا سعيدة لاني استطعت صاعدي يا حسي. اني اكر القاد بيوت عيل»

«وتركت بيلا خيل ان تنال نالة.

«هل تصاعدي اليوم»

«نأه الالة»

«ومر الصالح في اجاز الرسائل

«حالت رولن وسوزان من فرقة بعد الظهور وهي تألقا نيلها وجميرة.

«كانت كرسي تحت في التربة تحت عن بوكا نريد ان يسع البركاج انريالي الذي يته ازابو العال يومياً لأطفال السكان الاصليين.

«ظهرت اليها سوزان عاتلة.

«بيلا حدث قللا اين كنت»

«كنت اساعد امية بيلا. هل استمعنا بولتكاه.

«أجابها رولن حنة.

«وما الذي يجعلك تعطين اننا لم نستمع بزهنا»

«استغربت سوزان رة فعل حديثها فطلعت حاجبها استهانة كم كانت

تتبه والنه في تلك اللحظة.

«عادت حال حنة يا كرسي. قالت له رولن قلاد رفقت مراقبتها لكن

أخيراً اذا كنت تصاعدين والاتي»

ولدت، فأتتها كوكبي من اصطفاها  
 فلا تفتني للأمر أخرج بعد الليل  
 وأجست لها سوزان ليرة، فأنفقت وروسل للقطع الحريت  
 هل سبختي اكهل كنه هذا الشعر بالقطبي سوزان اريد ثراياً بلراً واكثري  
 فيه الثلج  
 ممسكاً يا روتسل اسبقني ال غوة تقليبس هل تريدن ثراياً بلراً يا  
 كوكبي  
 فلا شكري لخلول العصور هل يوكا  
 مهنك صعبة ليس من انهل اجياد  
 وانتظرت روتسل ان تدخل سوزان الال ال للزل للشلل يا فني لم  
 ترو ان تسبح حبيقتها حيارها الاغرة  
 كوكبي للعين دور المسافة الضيقة اليس كذلك  
 لم تجيها كوكبي وكأها لم تسعها بعد خير حشرة ديمة وأنت كوكبي  
 يوكا قرب الاسطول انك كادها وانفقت كاسهم الصمك به قول ان يجرى  
 فاصفقت جارت التي كان يصعد الفرج تسهل  
 ها اني حتى هذا اليوم ان اريد جرساً حول رقتي بفر وفيه قدسي فلا  
 لغرض لحقت اسعد مرة اخرى هل لي ان اسألك ان اين انت ناجية  
 بالليل يوكا هناك قبرس مهم على الشرايح اريد ان يسعد  
 لا تسعد لي الامور يا صغرتي يوكا صغرتي طوال حياتي في هذه للزجة  
 من انا جيتي وني محيطه القبيح هؤلاء الناس انا عيول منهم  
 لكنك يحتاج ال للشفاء يا دوت  
 طبعاً وصحاصل عليها لكنها ستكون ثقافة اجناد وانا عده يوكا خرج  
 ال الاثري منذ كان طفلاً في القارة من عبر وتعلم من الطبيعة اسرها  
 ونفسها والكل الامليون يعتزون بها يحضرنه اسمعي جيداً يا  
 كوكبي لي خبرة طويلة في هذا الدجال نسخة من حكمة لا يستويرون ثقافة  
 الرجل الابيحي ولا يستويرون منها والسبب ليس بساطهم وانه وانهم

الذكاء بل كايهم يرون صفاتهم الخفية في الانسهار في الطبيعة  
 ماذا تريدني ان افعل يا دوت  
 انك تريدن انت يا صغرتي لكن لا نس ان يوكا ليس بقل ليوض وان  
 طموحه وانفاده كلها تبع من واقع بيته شجعي على القراءة وساعديه يا  
 تبطين لكن لا تحاول ابدأ قري وسية يفرح عليه  
 وروسل يهد علي كتبها يخلو  
 قالت طفلة خبية يا كوكبي اجتريني الآن لما انفتحت الخروج من المنزل  
 اليوم  
 وكنت المائدة العبة علة لي اياها بعض الزلزل انتفذه  
 ممسكاً تعال معي الآن لكن انهي اولاً لغيره فستقل مائة  
 طلنا الا ييجيك  
 فلي لكن لا افرق عفاً بحدك قرارة صائده  
 ويرق كوكبي بضمكة اخوية  
 حسناً سأعود بعد وثيلة واحدة  
 من انظر أكثر من ذلك  
 وشات كوكبي بعد دقائق ثلاث للقل وهي رقتي بر والة مريجة وقبضاً  
 فقع الموت وعلى خلفها دخلت مندولاً حريراً بلون شعرة  
 وتغصتها دوت طويلاً  
 ها بك تنظر لي هكذا يا دوت هل تصغرتي  
 أنا تصغرتي قل لك ما هناك لكن حلت بتعلق الأمر بك هل ان انت قضيت  
 لا أفهم قسداً  
 يعني بصغيرتي فقرة على النهم يا صغرتي  
 ولي عني المزمعين لتلاعبة ليسانة مباحة فزعت كوكبي صاعبها ولا  
 مبالاة مصفحة  
 مرياً كنت تجد أكثر مما تظن فعلاً  
 وشعركه وفر بتأطافها ليشي عفا ال الاسطول  
 وكنت من هذه الامهات يا صغرتي عازك خلفك لا تجر شيئاً بعد عن



رايا من حين بعد فاحسرها عواجا وكما تله ان تفر كولي ان  
 يساعدا اوت. فاحسرها تقضي صوبه غرسه وانظرا معا لقيم السعدت  
 وفاني طوبه. كانت كولي مشرق من حور واخر طرة خالقة الى وجه  
 نارت الاسم الذي كان يجر كل ملاحه من سعادة الرجل القصور يثبكت.  
 طرد ارضه. وفيه مزجيه. وفيه لطفه. بلاه قديم واسم كاسم وفيه البهي  
 فانه. كوت اولا وانظر علة لرجل. وفيه واسم لكر كولي كانت فيها  
 كما فيها نارت. حله كوخ مجرى في مرقه. وفيه اسرار على السحري  
 وهم ابيه. خافوا في كوخ كان يقع من غرسه. وفيه حورية حركها  
 وفيه فيها ايا تعلق اية هم داره. كرك كانت رويك فطنت ايا تنس  
 الى هذه الارض وقروها بفرقة عبقا ليه. انه كان المر سروس يدوروا  
 باله اضمي

والحق نارت اضميها الساعه.

فيما تذكر بوز

كسوة له وهي تحس فيها ريد واسم  
 كانت اسم الاسم الذي الحقة في العلم من ريد في الشمس  
 وكانت ليحيها لتتبع مائة الشمس تتل في خصلات شعرة وارجع  
 نارت لاعلة التبع الى مكانه.  
 طاب مزج حلا يا. نارت الى نظر سحوت ارضه النورس وليلا لاشعة  
 الشمس

والله نارت نورا صوتها وهو حبيب

بانت مزج حلا يا كولي. كنت اختلف ذلك ببولين اكثر من بولك ان العرس  
 طرار الشمس في هذه اللحظة ملة للغاية واستغرب فعلا انه لم يشرقي بعد  
 افعية ملاعني. في اية حال اما السيرة وعلك افادة اراعيه  
 حله كونه نالقهها الميزج المرح في عينه الذي استقر على بصرها.  
 واليت لانه عطره فعلا لاني لتكوي. بشرة صافية كونه. حذرات الشمس  
 مفرحات علة للاسالة يدر بلان الجمل. خاصة القواني يظنون في حرا الظهور

فيما كنت على حور

ولدت قليلا على حور. سورشا التي اسرعت الحظي نارية ارضه خالقة  
 النور كال حرا واما كما تعرف سلا  
 زامعا نارت لتتبع قولا. لكنها اسرعت على الذي قداما وهي تنهر  
 شيئا كولي يطر حيرة في شروقها وانما لساوة الطبيعة العسرت هم لاشع  
 انفس وكما حيلوا يري يبعث من سجا بعضا كشف مكانه السيلون.  
 وركها نارت كليل وسمه هي اقربا من تقطيع. فاعل ريد في غلة  
 كوت تصريف كطقة حيرة وصفيه الس كولي

ونحوت كولي. وكان فيها يطر من مكانه عندما سمعت صوتها نارت.  
 فاحسرت ان جدا خفاته كل ان شنت الى ابي فيها وعلى شوقها الساعه  
 سوس

استد امر تعرفت جدا كطقة كن حورا معي يا نارت

ولم تدر سعة وجهها. وكانت اراء انفس ملاعها سجنة فيها. وكلمت  
 سورشا نارت كولي غير ابروا حشمت.

وانما عنيها حايك من بعد. نورا له نارت

كولي انظر الى ماله. فريد ان الخت كل ماله

واسم حيا سرنا بالجد المظفر. وبعث فاني كان حايك تلك املها  
 حيا.

صاح امر الس كولي. فريد دته اكثر حلا. كيف تطفان ذلك

استراحت كولي على سوا لرسد. وهي تقيم رغبة حورية في خلق قبعها.  
 انها طبيعة الاثني يا حايك

واصل حايك نظرا من الخاة الوسقة. الى القوس البنية التي تحت واسها  
 لتداعب العشب الطري.

ما لم من حيران حبي. فملا يبع من اسائها لا اعظم اني ابيت مثل لوبا  
 من لول. انظر الى العفزة التي تأكل يا العشب. تبدو كسبة اريضا طرية

ولمحت سورشا راسها باجساد. وهدلت الى الرجل الزائف املها. وكلمت

تفهم وتفسر عاجلاً بها.

وضرب مايك على رأسه فجأة. وكانت تذكر شيئاً مهماً.

«ما إلى، كايك بييتا، سمعت من حوت قديمة من أحد السكان الأصليين المقيمين في النهر، عليّ أن الحوت دارت فوراً بما قلّ. لا بد من أن أغل عن سرقة»

وعاشروا حوت. أت التباه

كانت كولبي متعجبة الفيل الموضح في صورة وما لم توفّق دوت رجبها، حين قال:

«دوت، عجزوا أخيراً منذ قليل بأنه رأى رجلاً واحداً يوفّقان حماركها غرب مركز الحرس الصديق».

وعند دوت، صاحبه بدمع دق

«ومضى كان ذلك»

مراحم عدد الثرون لكنه لم يستطع الوصول إلى الزبنة لألا تحب لا متباد «فألقى ثقلاً، ظلت إليه أن ينظره»

«سألت إلى حواء»

وقدوم مايك إلى جذع لدرجة يلية، استلقى جنبها رجل عجوز ضمرت السنوات أخاديد عميقة على جبهة أنقى. دوت، حل المعجز وبخلاف في حوار باللغة الناعية، نهض بعنه. دوت، صرخاً.

وأول أن يعمل البهائم في الوقت المناسب. العجوز أخيراً بأنه رأى الرجل يشكر سارته، أما المرأة فيبدو أنها لم تتحرك من مكانها. إن يولد الزم، سبازنه لتجول على الاندماج في حر الثقافة الدقة، ويخون أن يعرف شيئاً عن طبيعة هذه الأرض عجز قد تنهي أساساً، جاز، أن لا يلقى بها لأن لوات الأوان. من حسن الحظ أن قلّ لم يشك بعد، وأكنا لحول مكانها والتعديده.

«سأنتي معاً»

صرخ مايك وكولبي في آن واحد فاضمر دوت، تعللته بسرعة

«مايك، أفسد حماراً الجيب، سمعت لولاً أن القزل الكبير ميا يا كولبي» ولم ينطق بعدهم بكلمة واحدة، والشيء اتفق طريقته وسط الغلال الرمادية

دعت وسيل إلى المنزل الكبير كانت يربطاً منتظرهم في الشرفة، استبحرنا السلسلة، التي تكسبها كل أشد، اللوني يعلّق طويلاً في الغلق الشبية. أن أقرأ بها حدة

«معا حدث يا دوت»

«وعلّ جاراً، أظنا سألها قرب مركز الحرس القديم سألني بيهام»

«مع الأفضل أن أراك يا دوت»

واضربت عاتقه إلى القول، لكن دوت، صراخاً دافعاً.

«سأنت، كولبي، مضي يا يربطاً، الأفضل أن تبني، معاً للاستعداد لاستقبال»

«أنت تعزبن جيداً ما يحتاجه الزم في حبل هذه الحفلة»

«حسن، تعال معي يا كولبي، لأعطيك مفيدة الاستعدادات الإضافية»

«والتي أت أنته، سوزان، التي حركت إلى الشرق ببطء، رويش»

«صورت العفوى وقد من ثاء، وإمكاني أخيراً»

«وقلت، رويش، ينون حراك، وهي تركّز كل انتباهها على حركت»

«وأنت، دوت، حل لديك مونة كافية من صيد الشرب»

«بعد، وشمتها إلى السيار»

«كايك يضع أشاس السهم في حوافه كيدة» وكان لا يفعل ذلك إلا للحيوان سائحين متوزين لا يقدرون عاقبة استعجالها بالتجارب التي لا بد أن تكون قد زهت إليها حول خطر التجول في هذه الثقافة بدون «ال»

«الحيد لله أنا لم تدق بعد موسم الصيد»

«انكس، دوت، بهذا الزم، والنفت ليساعد مايك في أنداء صيلة الجيب»

«وعادت كولبي، بعد قليل تحصل حقبة الاستعدادات الأولية، ورواها»

«بنظراً، بوضوح على»

«الحيد لئلا أن الحزم لم يشتم بعد»

«جلس، دوت، أمام حبله وجيب وال جاربه، عاتك، وكولبي، وما أن انار تحرك السيارة حتى ساء الصمت، لم يكن أحد منهم يعرف ماذا ينتظرهم في نهاية الرحلة. ففي التصاميم الوظيفية المتشعبة وغالباً من الانحياز، يسجل على الزم أن يتصل وهو يلاحق سواءً بتألاً عن بعد، وبصلاً، وفيه بالاعمال الشابة على

كان دارت يجرى في الطريق الممتد، ويركز على سائكة الصلابة، بدون أن يلمح وجهه ما يقبل في دأخه. وزادت الهيباء فوق الأرض الزميلة القاحلة وكانت الأضواء تفرق ليها، بعيد دارت غراً إلى زمامة السعد، كي لا تلوذ الدواب في مكانها، وبعثت لسيارة المربطها المرفقة في منطقة كهده بعض الوقت البشري.

ومل بعد امتار ثلثة رأيت كوكبي حيوان الكفاز، مستلقياً يتكامل في مثل بعض السحاب الصخرية، وقع رأسه بحرية ليعود في هؤلاء المستغنين المرميين الذين قطعوا عليه قبله، فحسبته ركاب السيارة منكب حدة التور داخلها.

وكانت الشمس تظلم، المصباح ليعود السعد في موع من الشمس الأسير، ولم يتأخر كوكبي منها من التفكير في المرأة الشابة في الصحراء، هل يستحسن من العذر عليها في الوقت المناسب؛ ويرى في حينها تعبيره طويلاً، أحس بها دارت، فعزل ظهره لحظة من الطريق ليحسبها وكل شيء، ويكون حتى هو يرام يا كوكبي الرجل العجوز اجتاز صافه كدية ليتوقفاً في حث، لا تحالي متجنبها.

وتكراراً بعداً من العذر حاربها بعد لحظة واحدة، فكان الرجل في لوانل العشرية، وجتود هنا على وجهه، مرفقاً، ومثلاً، أما زوجته الشابة فكانت مستلقية على السطح الخشبي لسائرتها الصغيرة، وأملادع ما زالت، واصحة في الأضواء الضوئية التي عجزت على وجوها المضي بالتراب.

لم ينس احد كدية واحدة، ثم تذكر هناك ما يقوله، مثل دارت، فلهذه من الغرائز، واذا يظن، بما دمر وزنه الرجل المسلم، وكأنه طلع في الخلفية من سر، ثم كوكبي، فاعترف للاستاذ بالصيغة الفنية، التي المذن، يكنى غراباً، ومن نيز رأسها بعصية بيناً ويزاراً، وتتوالم نلغ محاللات كوكبي، في تهدئتها قطع دارت، انصت ليقول بعض.

كوكبي، انت بأمان الآن، ما ظلي على ما تبقى لك من لوتد، واذا قطعة الغائب الليلة من كوكبي، ليكمل المهمة بغير حدت المرأة.

السيدة في وجهه التمسر الجلباني ورق، عليها لسؤال عاصم، أيسم لها، فذاقت الحبات البيضاء، لتضلي مزيداً من الخلفية على ملامحه المرموزة، على الشرحين الذي احسن الايام.

لم تزل عن المرأة بعد دارت، وهي تبرز رأسها بالاجاب، بعداً.

وتناول كوكبي الشئ الذي اعجزته كوكبي، لتزبه يطم من شئ المرأة بعد ان انت رأسه على فراجه.

الشمس هنا الآن، وهناك شمس في تلك الدائرة على الصحراء، صعدت، ذلك، ووجدت في زوجها.

والسوى على خاطرة في عالم الزواج الشعبي في احبيها، الذي نزيه ماساً كيرة.

السبي داوانلد كينغ، اثنا من كفتاراً، غداً لفة صبي كوكبي، وهذا مايلد غرابي، ونس العقال.

وحال الزوجان خطرهما من واحد إلى الآخر، ويديعت كوكبي، لاتنام بلللاً، سألني انيها الآن يا دارت.

عش، دارت، وهو يزل رأسه إجاباً، وهذا الصمت يثقل على الحجاز، الوقت ليس مناسباً الآن لالاستة وانقص، يسرورها على تلك الزوجان الغاليتين، كان مايلد، ينقص السيدة الصغيرة، وعلى وجهه شيء من عدم التصديق، والتفجئة، واضرب منه دارت.

ان سندي غداً يا دارت، السيارة غارقه من الماء والوقت، ولم يحلها معها حادثة كاسية من الوقت، ومن مياه الشرب.

على غداً ما يكلني من تزيده لعمدة بما ال للزول، نعم لكلي سألوني أولاً، فحرم الامارات العارلة في الزل.

استأجنت متعجباً، لوز انتهالها، الحيد لك ان سوا لم يحسن لها، فليل من الحول، نطق.

وعتصموا وصلوا الجيرة الى المنزل، كانت، بينا، باسظاره، هي ايضا لم تزجه حواً، واعداً على ذلك الزوجين، ان غرفة الضيوف الممتدة لاستقبالها، ويقيم.

قوله القضاة في صفة صاغرة من العامة وروى الزوجان لثمة الأولى وهنهن.  
وكيف وصل ال حد للثقة الثانية كانا من ثوب هذا التمسك انتهى قوله  
ليتمكنا أخيراً من جهة شهر الحمل في هذه أجدانها الشد قدر يحفظ لنا  
من جزيرتها الصغيرة يتناوبه وصلاته

عجزتها الزينة أصبحت الآن مجرد ذكرى. فللعناية السابقة التي لبطا بها  
منه فتمسكها إلى القول الكبير. احتجها حرارة الساعات الطويلة التي التفتد  
طعم التوجه والغرف والطياب

كانت السيدة هاريسون تأنق حبيوة وهي تروي تفصيل الزينة  
للأسيرة فحسب السيفة التي جلت فيها أصلة ناداً من حركة السرا. كانت  
السيدة الشابة تظر إلى الأمر كله على أنه مغامرة عشيرة سمعتها لأحد  
لصديقتها. أحوالها العادل المتابع الجدد شمتت والسيدة أوتفا بعد سيطر  
حتى كاد يلقى شتمها.

كانت هيرة غيرة.

وبعد السيدة هاريسون وكأنها تتوجه إلى دارت وحده. أما زوجها فكان  
يفكر إليها يحن ويومعه لها السوءة جبروتها وسرها. كان من المتبع أن  
الفتنصر انضم في الرواية التي ساقها كتي هاريسون لصديقتها. سكر  
القاضي الأسير الذي أخذ حيشها

وبعض مايات في أذن كركلي.

ماحتك أنها خلقت على تعبه. ليس كذلك في الظن أن السيد الشابة أن تاج  
و تكرار الغامرة في حال تأكدت أنها ستجد الزوج الشاب المتفاد. دارت  
رجل مؤلمة فعلاً.  
ولا أنكر ذلك.

أجبت صبراً بقليل في أحوالها طوال السيرة. إن امرأة تستطيع أن تدار  
كل هذه المبالغة.

فبعد أن رويش خبر صديقة بعيلة المتلفة هذه لا تفي أن يتركها أحد  
للعلم دارت.

ورفعت كواشي رأسها ثم كذات صامتة تشاءع عايقوتي. تفلقت حينئذ  
جني. دارت. وراحت إليها عرجاً عذاباً وبعثاً من التحسّر.

بلا وسوزان كانتا مستغرقين في حوار مع جون هاريسون حول  
اختلاف الأرض والطيبة بين أستراليا ونزويش. وكان كل طرف يبتدئ  
بجانبه يروي الطرف الآخر مع التأكيد على تصكه وإرفاق الأولى.

وبعد تناول القهوة التي دارت على إلى هاريسون بمحاور طويلة من  
تجارب السفر في هذه الأرض اللوحنة والصعوبات التي عليها مرقها. وكيفية  
صحتها لشكية هي النقص التي تروى عن أذن لقوا مختلف لأهم لم  
يحدث حونة كالية من مياه الشرب. أو التمتع الحرف قارته على الهريس  
نفاذ لم يأتف الباحات الرحلية الشائعة بقله الخوف والمعرفة. ولكن ورواه  
تحدثت الترس والسكان الاصليين بإظهار بعض الصواع شرك حياتهم متعاً  
نك صيد الماء. ويخبر عن طلب الشائعة سراً على الأذان. وهذا يكون المأساة

وبعد أن انتهى دارت من حديثه غمر ليتمتع بجماله اللامع. وسنة  
الانتش أشبهت في هذه المنطقة. بأصعاب. المربعة الباردة ليوستيد بالزئير.  
وهم يلوحهم سيميلون بأصدالهم لتسهيل رجسا إلى هاريسون وهكذا  
سكون التألم ما مالى يكون ما يجرى في صلاتها. وعند سبيلان أصراً في  
اللاه. يضح وامكانها أفعال استغياها أنها الجوزة. فلي استرايا التي  
جون حيف لوخلر.

وفي صباح اليوم التالي وبعد أن تناول طعام الفطور. ترك الزوجان سائرتهما  
للزينة مكان ما يمكن أن يجاهله من غيرة. وبقا المجمع. وقبيل ثوان من  
خروجها أخرجت كتي هاريسون رأسها من تلفة الشارة لتسم لمضطها  
لذلك.

على نسمع إلى

إن حيويتها طويلاً جديلاً فأعنى. دارت. وأدب ميتاً

طالاً لا يفتح حوزته

أأمروح الزوج بقول متاعاً

عيا. كنت محظوظة أنني وضعت ضام الزواج حول السجدة لن أن يلقى بلاء



التي كانت كشي غليظ جداً. فارتدت، وانطقلت في متسعها وانصهرت  
فلا تبقية لها لشكلها المعتاد الخلية التي تلتقيت تحتها بالدموع وهذا  
يعود الكلمات هي ذلك.

وزادها دأوت. بتعباته الآخرة، قيل أن ينفذ من السيارة وهو لم يخرج لها  
مجاناً كتبت وروسل ماريلنج

والذي أرادوا أن يأتوا كيف تصرفوا كيف تسمح لنفسها بذلك ويرجعها إلى  
بعضها.

فأجابته كولي سافرة قبل أن يلقى سوراني وبيلا إلى داخل المنزل.  
والتي من الأفضل أن تتصرف كذلك بوجوده بدل أن تنظر عليه.

والتي العاتلة في غيرة الجليس. جلس دأوت قريب وروسل، واحة ينظر  
إلى كولي التي كانت تشفقته بحد بالضعف. ويتيقن

وهست وروسل بصوت عملي بالعامي الخشن  
«أيتها شغاف شغاف» ولم يصر المرء الذي عزت على تعلقها. اعتقد أنه التحدث

في الصبر.  
وسمها سيني. رغم لسفوفه في الحديث. نعم بذلك نفسه من التعلقين

بشغاف.  
«كذلك قد تدل على قلب طيب يا أنسة» نهذته

وهذا يتركها على كولي.  
«أنا معجب بالظرف الذي اعتصم بها بالسياسة» جازسون يا كولي. هل

تتوكلين أن كنت أدام بأن أصبح طبيباً في يوم من الأيام. لكن الطريق لم  
تصبح بالسهل.

واستقبلت وروسل هذه الكلمات لتتفرج من سحرها. سيقن البلية بها.  
محباً فحلت. حينئذ عن قراءة المذود حواله الكثير منه.

«روسل، وروسل. أشهري غليظاً من الانزعاج الذي أنت تجدي ودياً بهت  
المرتعده.

وعشت وروسل على نفسها الضل وهي تعرق غليظاً. «ذلك الوقت» أخرى  
مبني للثاني. وهي تحيل بالق من الزفير الصفراء وضعها في أنف رجل.

وكان من الشكر أن يذبحها هذه المرة حتى يرى أنها لا تلتفت وروسل  
سرب بعض فطرات الماء من شيفل الماء. فصرحت.

«لا تشبه على ثلاثة» مستديها.  
آيات أن هي ما تعتقد أنه سيكون لها مستقلاً جنوباً الأسماء

مبنى. فاستأنت الماء من يدك كما نوعت. كولي. «تلك الزجاجة للحظ» إلى  
الضجالة. آثرت كولي أن سني الهدى من زوجها

«مبني أن الشاي يا سني» لا خلاف أن يفتت أحد منك. لم تكن تلتفتها  
وعزيت الفتة الضخمة ترتعش خوفاً وهي تصيح وروسل تقول بنفسه

«لا أعرف لماذا لا تلتصقون من هذه الفتة الطائفة» لها خطر متحرك.  
وبه يبعثها أحد العجائز. كولي لجميع الزهور الحمراء من الأرض ودياً

تدفع صوت خافت. «بانت الدماء من فمها» التي على قطعة زجاج قهوة  
الفرقت أخرى لتتأكد من جفافها البصبي.

«أسمع بها» دأوت. «جدياً لاحظت صوت لونها» كل نفس عليها بأنها  
مشاعرة الدم وهي غليظة. ولها بين أرواحها بيتاً. كولي. «سوف يبرد» اقتصر

بديله البخورية. يحاول أن يجتهد من زوجها.  
«أنا كنت» كليم تجعله

«أنا لك سأبداً أن لكل فأعده استثناء»  
وأنتها صعد. وهي تسمع بالآخرة. تهايل حوله. «هناك سيارة على نفسها

لماذا تتصرف بهذا الشكل»  
«سأبداً» وروسل. «وق عينها تأب وأصبح

«هل تتصرفين دائماً بهذا السوء» كولي رؤية الدمع  
«نعم»

«هون كولي» وأنها تضعف واستراحت على كتف دأوت  
«لا تسمع في غليظة يا كولي» سأبداً المخرج. هل تصطليعين بعض ذلك»

«اجعسا على الفت» «أنا لم يضر بعض الاستعدادات الأتية من غيرة الميام  
تظن كولي إلى حد دل سيقن للحضب بالشم. وأرغمت نفسها على

الضرب. كأنه يقع له بعد طرفة. «هنا» إلى الجمل عتوب لمقولها تنقلب  
«نعم»

عليها. فحقت على قلوبها. وعلقت الخواصر بدم يدمع.

وتنمنا عدم دارت حروف طيه. وروسل ان نلصقه بهسبب المرح.  
ولفط مشراً. شئت جاعيتها اصبار. وانصرف عنها غامضة انها ان لم  
كولي. هذا أبداً. يا طه من طرفة ملك.

وما دارت. بتطيف المرح. كان عهد لك شكر من وفاء الكريف. وبر تم  
سعد كم. كولي. بعد ان تأكد من عدم وجود أي بقايا زجاج  
شكره. كولي. معطرة.

تأخذه لم اطلع عدوت هذه.

وهي لمة ان يتحمل عدوت هذه.

وتسلط متاعية وزجلاً انعى عليها لثقت وحنها قامست. كولي. بعدد  
لم ترفقه من قبل.  
ملا فطنت ذلله.

لحاليها سافراً كملونه.

حظت باني زياً سافراً.

ولم تستطع. وروسل. العلة شيئاً وهي ترى من بعد الزمة الثالثة بينها  
مغزى. دارت. ألا تعتقد انه من الفضل الا رفقتا كولي في زمة بعد  
انكس. لا أن لها تستطع فصل. الرحلة  
لم ينعني أن شيء من مرافقتك.

وتنشت لمرراً كتبت لولها. فذهبت. دارت.

فكلا نرجاة لعلاً أراهمي الآن. حتى أولاً ان شجرت بعض الأمور.

ودفع به على كتف. وروسل.

وروسل. انت تعرفين ما جندوليه لهذه الرحلة. على فكرة اصل بواسط  
والغربة انه مشتتقين الامانة ليوين أو أكثر.

وأشرق. ومع. وروسل. اما كولي. فاقطعت. وخرت. سرعة ال شرقة  
فقدري الحظا. أكثر لم بعد شعري. في دمه رجب بل اعشاً في ليلها لكها  
في ليل ان لعلها مشاعرها الآن.

## ٦ - اشراك الغيبة

طافهم الغيبة. وهم يشقون حريقهم ان الشاغل. الرطبة. دارت. وروسل. في  
الغمة. موزان. ومايك. في العفة الكافي. والمغزى. كولي. وستلن. يستلن.  
ويشجكون بصوت حل.

والشارط. دارت. بالترقد.

لأن تريدون نصب الحكيم للفرد الشبث على الفلال ام في التوجرة.

وأعادت. وروسل. وموزان. بصوت واحد.

دعي الشاغل.

الغبة. دارت. الى كولي.

الترامي أليس كذلك.

لم يعرف تماماً ما بالفضل الكفا. شأن ان فزهم. صلوا على الامم بين  
مايك. فكان يرضيها. دارت. انك الحيار لك.

مستقيم في التوازي. لفته.

والصحت. وروسل. لتخفي اسبابها الواضحة من ادم. دارت. رغبت  
انك بعد.

حسناً. سألني في الرقابة.

وبعد فتم بين حقيقة كانوا يصيرون حياهم قرب البروع الضعيف في وسط  
الوحي. وانصرفت القنيت الى اعداء اعدائهم. ونصب الحيام. اما. دارت.  
ومايك. فلفظا بجملة الاختصاص السابعة الاشياء نيران الضم.

وبعد فداها علقوا حول التبريد يتشققون راحة القدره الذي اعلمه متبرلين  
 بمررت حتى بلغت سراج بطنه القصبة جرحاً  
 ثلثوا طبعهم بعنت وكأهم لا يبردون تذكير يكون هذه التبلية الخفة  
 حواء من تلك نخل في كذاهه فيها مروج من الشرع والسعادة. وهذا  
 تعلق صوت كولي يردد يحنون القية وثقة لعلتها في طولها خيم  
 صوته لا يكتفي بالعجب فاسفروا هذه الى من الحب الذي تذيبه التلويح والحق  
 والجمال ونسما استل آخر لغة في حصة اللؤلؤ حيلت الضمير استعداً حتى  
 راسل حوت من اهلها بعماس ملاهي.  
 ونظر اذرت الى اين غم يلحق وحدا. ثم تباد رقيقة وجيلة لا لن  
 يصفى. وانقت الى روميل  
 من رايك جرحه لصيرة  
 فليدا دارت بكل حيرة  
 واستعد سطر وهما يستمران عساً افقت كولي الها باصباحه بالغة  
 وانتهز مايك طرحة مشربها بلربها للثوب ملها  
 وصوتها رائع با كولي. كل شيء فيك رائع  
 وكل نسماع هذا الاطرب لها تنفرب من القلوب. يا حليقة وسامك  
 وحدها كقصة بلذلة  
 واسك فجأة بجسم ابن يعطيم بوجهها. ويظهر عارياً له وظواط ليل  
 ارتفعت كولي عرقاً واسترواً واستك بنراج مايك بحركة لا تعربد  
 يا الهى لم يكن تشمتي الا حقا  
 وانا ايها لم يكن يتعني الا هناك  
 وانحنى مايك بقلبه لي لرحها وجيها. وقل ان تعلق كولي بكلمة  
 راحة. انصرف منها فتحة صنع جوازاً تدرية شائقلها لي امرها  
 حلفت كولي على شئها وهي زاه بعدد هذا بمرحة كيف سيج نفسه  
 تقربها! ذهبت يومه لشخص د ورثها فالتفت لى. والى. حتى صا

بصرايح

ما مله هذه لولا يا دارت! يتواني ان اسطليح ابدأ الحور وشكده جهة اذلت  
 ولم يخلد. دارت. الضيقة على عقيد بل اهلها بحد  
 الاعلى من هذه النطقة قاس حراً. وبني السبب الضرر على حال الكفا بوشون  
 اصفى في ظل هذه الظروف القاسية ومن السهل ايها شخص يمانية  
 دارت.  
 يا اهلهم ماذا تفعلون  
 وانضى على نفعها بحد. فكانت تصرخ يا  
 حليقة يا دارت. انت تولى  
 يا حليقة كولي انت طاة حليقة وانا لا زبد ان اضرب مايك ايا بعادة  
 ايد.  
 لكشفك انت بحاجة الى. لم وضعت على الظروف ان الخمر احسن. ماكون بنا  
 من رجل. حسن كولي  
 بل انى ان استلق بكما معاً  
 من اكن اعلم انك تربط صداعك بمصالحك الخاصة  
 ويكني كولي تعرفون جيداً ما التي ارتفعت منك فليس الامر ان كان  
 اهلنا معاً.  
 طبعاً انت تأمر ونحن نكف. لا يصور كيف استك في يوم من الايام  
 وما زلت تهيئني يا ايد على البصيرة  
 الخمر لا يمكن ان يذهب الى ماء يا ابن العم الكبير  
 هل هذا هو السبب الوحيد  
 ونفت الالية. وانما كنت بوجهها  
 انهي اي حبيبتك الآن حال وقت النوم  
 ولم يكن الحكيم يستكين حتى اتى الجميع على حذر حاضن بغرب مهم  
 نرجعها وهيون الارض بايع بالحق. وبني. صريح. اسفوا جيداً وما لبثوا ان

شاهراً قديماً من الخول المربة يساق الخرج بانتباه وعقلان من أم يعرف  
التدبير في مكانه ويوقف القطيع قريباً من البرج يدرى عقلت.

وفرح الفرس من وراء حاية خاديه، لفرس، لأنه انطلق بنفسه المدهل -  
لشبهته كوكبي وهي ترى الحصان الأبيض تدار، كمنظاري فهي يعتقد أنه  
ظفر، رمزاً للاستعانة، والقيمة، والجمال.

وأنه يا دارت كم يدور هذا الحصان خيالياً في ضوء القمر، وكأنه جزء من حلم  
بعد لا يخلق فعلاً في الأساطير.

والفهي صوتك كوكبي لحقة واحدة وستسمع بوجودك.

ولم يكن دارت بشكل خاديه، حتى رجع الحصان رأسه بسهل حالياً  
لتعابير ابتاعه من خطر ترويه وكثرة الأسبان والفر يعلها جنأ، وحاسة الهم  
لديه لا تعطى، وبصورة وكرد انطلق جالساً إلى التلال ووراء المنطق  
يضمرة الأرض بواقته، حتى ارتدات خرواً من شخب.

التي أقلم، وعانوا إلى ارتباطهم.

استيقظت كوكبي مع بزوغ الفجر تداريت رابية وانفتحت إلى خيمة  
دارت، كانت طرفة لا بد أنه ذهب للبحث عن الحصان الأبيض، ففرقه جداً  
أن يترك يوماً هذا العصفور يقاتل من قبضته.

تسلقت من مكانها يده، وهي لا يتنبه الآخرون انطلقت نوسها سرشاً  
وانطلقت جبال التلال بحثاً عن طريق، لن تجد صعوبة في الجور عليه بين  
العجوز عليها كيف لتلقي الأمر جيداً في الأرض التربة الجماد.

وانهضت كوكبي، في قلبها جنماً وصلت إلى عز مبيت يصرح بين  
صنبر من الساعات الثقيلة، راحت لجأاً يشخص ما يرلمها بقوة من صهوة  
جواده لينضمها أيضاً، يا ألفي كوكبي، لا تستطيعين أن تقاومة رغبة تعرجي  
تسليم المقصود.

صعدت ذلك المرأة قد تعطي الكثير للرجل الذي تحبه، لكنها تفضل أكثر للرجل  
الذي يحالفه.

أناقة، لم يكن القصد ازديادهم.

وعندما وقعت عينها منظره إلى وجهه الأسمر المذابح، صرخ صوت ماني  
داخلها فانتصت، دارت، أنت تحبين المازوت.

«لا، لم تجريني يا كوكبي، أنا عاكف على كلامك، ما زالت طلبة صفوة  
دارت وجل متصرف، أنا لم اطلب المعنى، إلى كشافنا أنه من أصل نزل ذلك  
التي استطاع مفادها في أي شطمة  
يجوز ترويه ذلك».

ثم كبدت تضغط على كتفها بعنف.

«تستعين هنا إلى الأبد يا سفياني أنت جزء من كشافنا وهي جزء منك لن  
تستطيع مفادها أبداً.

«لماذا لا ترائق ورويلي على قلبي».

«لأنها بصوتك وهدمت دماً على الأساطير التي أملت منها أكر، تارت  
كل قد اشعر بها دور ساعد لا يفرج البري الذي أخذ يفرز صداه في الهواء  
«كوكبي، لمي ليكن عيدا قد جميع، سأستخدم لربك كطعم، انها حيل جميل  
ولا بد أن تلتك العظام الحصان الأبيض».

«أنتسم له صداعاً».

«هم كل شيء، اشعر حشورتي عن طاعة دارت.

«التي ذلك يا دارت».

«ألمني هنا وأعتدي عن أشتاتك على طهنتك.

«كوكبي، أرجوك، دارت، كل حركتك».

استطاع دارت صمود جود الأسمر وانظر بدون حراك اقتراب المنطق  
والتي تفرع الرجل للفت سورنا الجيلة التواء الحصان الأبيض فيقول مسله  
بالجواهر، وفي أن يصبح قريباً عما له الكفاية ليستم وكثرة الأسبان، خرج  
دارت من محار كالمهر وهو يلوح بالليل الذي لا يخلو منه سرع أي راحي، لم  
ويحل حصان دارت انحرط إلى جانب سيد، فانطلق بإسفين الخرج وهو



يصهل متصداً مائة.

وتذكر الفارس من تطويق شق الجواد الذي يرضي لليل مرة واحدة، وما إن شعر الحصان الأبيض بالتقييد حتى تعجزت كل وجعته الجذابة، وثقبت على راسه الخيلتين وشرب الفراء بالأسنة اللامعيتين محاولاً اشتراك عريضيه وتسايط الزبد من فمه وهو يصهل، فكان في صوته صرخة العروضة انشلال الزبدية.

وتكرها منه دارت، تنزعجاً وهو يشد على الخيل بقوة حتى سلف القائد الأبيض على جنبه حبلًا بالفرس، وشكلاً بالفرس، وفيه ثوانٍ البهيم، الجواد الأصغر والفنا الاستسلام سهولة، وظل دارت، تسكاً بالخيل وهو يترقب أكثر فأكثر من الجواد اشارت لها بحركة غطية خفية واحدة عن حواجز الحصان قد تشبه ارتقاء من الحبال.

وانطلق الحصان الأبيض في سباق جنون، والفرس يجازي من عيبه، والفرس دارت إلى الوراء، تسكاً بالخيل، وهو يتراجع جوده حل تبول الصعدي الذي اختلعه بتلك البقية هذا صرخة نتيجة الحركة، والغترس سيكون من يتعب أولاً، فالتصيرت إرادة الرجل.

## ٧ - المرحلة السميحة

١٠٠

سكنت روثيل ألفتها بقعة أديم، لتتابع مسارات دارت ترويض الحصان الأبيض أو يهتبه قرا كانت تدل، ولم يكن فارت يجب استعمال كلية تحميم بل كان يستعمل عالمًا كالصلى، لترويه أن تعلم الحصان أصول التعامل مع رغبة الانساق.

وفي الترويض الدالوين، تراءت كل سكان للزبدية لشاهدة المراهبة العتيلة بين الخيول عند ممرته والرجل العازي بداراته حور الحظيرة لم يكن يخلو في أي جافة من دواعيات النهار من التفرغ، بعضهم قطع امراً لا هذا ليكون هناك في اللحظة التي يستطلي فيها الرابض الحصان للمرة الأولى.

وضع الثمال سرما على ظهر الجواد الذي وقف يدهم فظياً بقعة شلى بين رأسه يكبر كبر شمع منه الزودة، قرانته الأربع كانت ترتجف، بهسية تشر بالانحسار التي تتخلل ق داخله لا بد وان تلجأ في التناقض اللبقة.

لنجد دارت: عن السرور حيث كان يتحدث جوده فمع عاتيك، وبصوتك صر بعة، ورشيقة افزع على ظهر الجواد الذي تشجع للبدأ استصداماً للمعركة وأمسك الجسج القاسوه، ثم يدهرك عنهم أحد وتعليقه طربة افند دارت بالشمس عضلات الجواد ناصها تومض بهيف، أوماً رأسه إلى من طاسرع النجور يرفع التقيس من رأس الحصان الذي وقف ثوانٍ معقودة بعدما اعدده انشا التمس، لكنه ما كانت أن تار لكراته المرحلة لاند يركض بهتون ويرقص بهيف، بسطه أول رجل قبرة وأعطى صوته.

اختلوا برانوهه يتلوي بثرة وهو يخلو أن يحش قديم دارت الذي كان

بعد على الخيام ليبنى رأس القروى غالياً. وحاول المجرى الذي لم يبق طعمه  
آخره بعد، أن يتقدم على أمانة الرجل الذى يحاول ترويضه وإخضاعه على  
الاستسلام كيف يحسن بالصبر والصبرية. هو الذى كان يترأس مثل أمام عيلة  
تطعماً من القروى المريد بقره يمر التلال فأخاطب صوته للجراد الطائر وانعده  
الشمس شدة الحرية حائلة الخوف فى عبء القاصدين من شتى منها  
يسهولة

لكن المصالح كفى فى الخطوة خائفة. خائفة وقد نظى الجراد الآخر ناجة  
الطهي تصاعد الجراد فوجوا جراد فى الجواد وعش أخوف كل لدن كانوا  
يسهلون حول السرور لكن أهدأ منهم لم يتحرك من مكانه. ويبدو أن جراداً  
منهم لم يكن حتى يلقى بالخطر. التلوة كانت تدل على كل الوجوه، وتعاثت  
الحصوات للواحد الآخر الأملور العاكلة التي شجع الكرنس ونزله فى معركة.

القبائل ويطن خلداهن للزحف حول وجههن. عدتها كرنس. التي مللت  
منشأها عن وجهها فم يتم معركة واحدة لا تلتفت كانت مستغرلة فحاشاً في  
التحدي القائم بين الرجل والمصان.

دارت من أجل الفرس نغلاً. ويوم قد فعل القوس حتى قيل أن بقره بها.  
مروند ورشفت. وصلايت لا يمكن أن يتأهبا أمير القروى المروند بهيرونم  
على قرة بقر أكثر الجدة قرواً

كان دارت يجلس مستقيماً على سرجه وهو يحاول أن يرفع المصان للذهب  
على التمام بحركات أسرع. ترفعه وتحميه على الاستسلام. ولعل خائف الجواد من  
إسائه الحرية التي يمكن أن تكفي أحداً بهولة على حياة أي رجل يستعد  
بها. ويروى جراداً فائزاً دارت. يصبحت أهدأ بهيرونم. وهناك وهو يرت على حلقه  
الليل والعرق. وانتهت المعركة.

القرى. ووشيل من السور قروى نزال دارت. من جهته. كان وجهها  
الاسم الجذاب يتبع أعباءه

دكت رانجا يا دارت

ولك نظر لها شروق وجهه الميم لا يمر من ليه

دلا أحب هذا الليل يا ووشيل. لفته هيروند

وراشيل كرنس. ووشيل تلك طرافها حول ذراع دارت. فأضاعت يدها  
من حول أن تكبت هذا الأعباء الشاغل. والقروى الذين انقلبوا بعداً من

فرج من العيشة والآخرى وسجعت بحسبكات. ووشيل لون لقي بعد احتار  
فقتل منها القروى أن يتجاول الآخر. فقا. فتنظروا في الخوف. من الألفس أن  
تأكل الكروا حلال على العول في الصباح خلقت منها حسدا أن تولى ريفية  
توبة لاهى قريشك على مدينة. إيللايد. وتلك جنسية عند ميلادها

تشتت كرنس. من القمل الكافي بها. فإن أن تدفع إلى الكذب الصوري  
جوت وضع جهاز الأرجل. كانت القرفة صيفه شينة بعراقه كبيرة على شنته

الفتاة. وبطالمة كورينكند وهو. استراة. والتاطل الشالفة. المجرى  
كانت عارفة في سبل من رماح والجرعات أعباءه. وروى الكذب الكبير على

جاء صباح العكس عليه حين التهل المسبل من القرفة العريضة. استست  
كوليس. بعين وهي تحقق إلى جلد المجرى للبت. استصلت. دارت. في موزعة

بعد الواقعة في التخليق التمهيدية أعباءه في الثانية شيرة من العبر وأسر  
العم. سيرور. على أرجاع الجاد بعد إلى كنعان. وهو وصوله إلى البيت

الكبير استقل المجرى إلى كنعان كرنس. جراد غلباً بينهم كل من في الزينة.  
وأي إحدى الأساليب. وبينها كان ويصر الخيال غلباً إلى موله من صورا

منافرة. رأى الرجل عام باب فساداً يتوسم به. أصابه الفخ. وكان يشر الجمل  
بواقي من التواضع لولا تدخل بعض المبال الذين راعهم. سيرور كرنس

جاء شادة. شتته الضحك. وعندما بدأ رئيس المبال أعباءاً أكد من هذه الحادثة  
سرت من غير شير سنوات. وسجعت. كوليس. كما كانت تفعل دائماً حتى وقع

نظرها على الجمل سكان الزينة ما يزلون يتصرفون حتى اليوم بالقلب  
واستأذنت كرنس. القرفة لتجلس أمام جهاز الأرجل. وتعدا وضعت على

الزينة التي تريد. سمعت صوت رجل يقول:

إذا لم يكن ذلك من بلاد طي، انزكروا للجمال للراشدين الاثني من سوارج  
راج برب، وراج عبد، وراجي كرم، وراج جري.

شاعبه صون امرأة مهابا بهه وعينت كوكلي عسرت تولا وششمند  
جلزهم من موزة. وششموند التي يتشار اليها بالمرتب راج برب. وتقرأ المدي  
بذية حب فورية ومصلحة من زوجها المرحوم حالياً. انيلايد في رقة عمل  
صاوت كوكلي ان لا تسع الكليكات. من اللصحت حقاً الى تنهر في هذه  
الطائر الثانية، انك الرب ان جزل الذي تفصله عنك صلات الأحرار، مما لو  
كنت مجازة في شقة في الشربة

ومرت صاوتات الصبح بمرجة، وكوكلي نستبع الى مناكلي المذبح الكويبة  
المتفرقة في هذه اللحظة الصاعدة، وروسة، حول يظلمون حوافقة. وروسانهم  
انقلاب على نمر ما ادهش تيلك ريلات. هنك نطقن صبا من شالين أعرفنا  
الى الشتر بعد اجارة طالت في الدبة، وشالتي خاتمة تحمل على الهواء، وكلاي كير  
على المرسى، طوي، من اذنتهم باطية، انجولي لعائنة طفلها المربيع.  
ويشبه كوكلي لور، وروسانها لاثانية كغفر، في اعرف لراج، وروسة  
الرفية التي اريد، والثلث الجهان

يوعت وثقلت حوقا بالهمام قبل ان توجد الى صكيب، دارت، الشحور لفرقة  
الارسل، هذه اير عيها افراق الاثني الخامسة هذه على كل اراء الدائنة، دار  
والتي وروتل من الزاعة، وهم تبجوه هذه الفرقة، تبع منها تطاع بالفرقة.  
كل من المواجه لها عيوس رجلاً على اعد الجدران، كان هناك رسم لثني كير  
شعب، حردوس، يحمل بصاوت، وشخصية الفنان التي رسم العسل، والثلث، أي  
صاحب الموجه اللطلة في فرقة الخلوس

وتصاوتت حيناً كوكلي الخادمة الطويلة الجارية العصيلات ككي الصم  
حردوس، شديد الوضاعة في عبيد وفيه تعبير ينم عن شيء من المسرة  
والسلف وجهه بان هل انسان اتناً خلفه لبراطورية صميرة في مطربة  
ثانية، رجل عرف كيف يجرى الصفاوات ويغفلها العبد حردوس، يشجبه  
والوجه لكن تمنع الوجه كان يمزجها فامراً والذبا اكثر ولنا وحناً

في يوم من الأيام جيعلى رحم، قاروت، هذا ايضاً لكن اير جيعفون وهم  
روسل، ما من لك انها الزوجة الثانية لرجل من ال كوكلي، ارتفعت  
كوكلي، وهم حرة العفة، دارت ايضاً صباوتن زوفاً صلاً، وصاوتة الجارية،  
التي توكلي، الكويبة من الزوجية اكتسبها عن عائلة والدته، لكي طابع ل  
كنغ، المشركان والمعا في شخصته وعصره  
لكن هذا عن وروسل، دارت، لروسل، لاخطت انها كانت تتكلم بصوت  
عال، ضحككت لا تعلق، ومرت من الفرقة على رؤوس اصليها للافتها طرات  
الحرم حردوس.

في الروايل هذه السبعة يفر الى الحادية عشرة، ما زلت املها ما يكمن من  
الوقت تعلق، صاوتت، وبن، كانا يعلنان في المطار على وروسل ما ينم من  
الجول الريق، وأما دارت، عيلة، فاصوت ثلاثتها.

من اخاف القرون العفوة، ايروفا، انما عيوان صميل، المصغر يعرف كيف  
يجاز الجرة الاسن لا تحت بضاعة في هذا المارة  
ولا حين، فانلاذ، كينغ، الضخم، كنت انت انك شجرة، ولس، ولسا  
الجزء.

ليصد حارواذ، يتلع محاولات، من ترويش القوس المسفورة، وانصت فمدا  
ان كوكلي لسانك يلطم  
مكت اول من طائر الحظيرة هذا الصباح، ألم تعبد الفرقة التي روضت لها  
الحصان الأبيروفا

لورا متابعها، لكنها احابته بصيرة لو يكن يوقعها منها  
لا اعراف، يجزئي عا وروية، ان كل اعلوا، لطمير حرة كلز حرم  
لعت حواء، كلطمير لفة وهو يحاول ان يثلي ابعده، عنه.  
الم اعلوا، لطميرها، الا لا اعظم الجول، ان.

عاشت كوكلي، صاوتة، وهي تحاول ان تملك طريقه في الكلام.  
اعرف يا سيد، قاروت، لريد لفرجها عن اصول لتصل مع الاكلان، وانت  
مهر يا سيد، دارت.

مستند يا أستاذ. كسب. لك انت ايضا بحاجة ان تعلمت اسرار التعامل مع الناس.

«اكون مباركة لك لو قلت انت بهذه المهمة يا استاد.» قالت.

«كله الحمار يحزن في حديقة عتيقة، لولا انشغاله من الذي فتح لبعده

لحمي كولي. بانسانه جريئة

«صباح الخير أستاذ كولي.»

«الفتى ال. قالت. بداهة جديدة

«هل انت مشغول يا سيدتي»

«لا يا. من. ما جئت»

«خرجت شائعا. لا استطع السيطرة على النفس. دعواها حديثة الازمنة

«حسنا يا. علينا ان نحضرها في ولاية جديدة. كولي انزل من السور

«ويعني ليلًا من المشقة»

«واضحت كولي. شخص ما خلف وراءه

«أعلا. يوكا جلت ثري فوسل آلي كذا»

«آجأت عت. يوكا حتى قيل ان يتقو بكلمة واحدة

«نعم. قم هي جيدة. قومي»

«وانت ابد يد. عتار»

«لا تفرد من العظيمة يا صغري. ارجو ان تولى لرب أستاذ كولي. اها

ليست قريبك بعد»

«وأستاذ يوكا بد كولي. ونحوه لا تعلمين النفس السواد

«تلك الرجلان من عاصمة القدر. يا إحدى الزوائد لكن قول ان يمكن من

من ومن الخيل من عتار. ركعت نحو السور فجاء لخطبة قواشها وروس

«قوت. عتار بدنا فاعادت العترة في الخرد بعقوها اخرج بين

لحاضنة ق. عند الخيل. وسلكت القوس العاصية يقال على عتارها من طرحتها

«قل. من تسكا بالحل. بين القرب. قالت. عتار وهو يتكلم بجهت وهذه

لبعض الناس. طائفة. فطرت انه ينج. بعد عت من طرفة عتار حتى

«لأن تربيها»

«هل انتهي الامور»

«كل. يوكا. قد اخفق عتيد حتى لا يشكت عتار للناس»

«نعم يا يوكا. افصح عتيدك. قل شيء على ما يرام الأذى

«وتعرب منها. عتار»

«يعمل يا يوكا. لا تريد التعرف على فوسل الجديدة؟ وأطلق يوكا في راحة

«عانت. عتار يها. عتار القلائد العتير عت. ولم يروى الصعود من راحته

«حتى صبح صوب جده الآخر»

«أستاذ يا صغري. لعل عتار تكلم عن استعمال الطريقة الصليبية للعبور عن

فرطه»

«يبدأ يوكا. نوراً. وبخفة تعالى ال قوسه ليراقبها يمزج من الحب والقسور

«بأسية»

«لربي. تت ل. يا. وعتيد»

«نيسيت كولي. عتار. ورافقه ليضع دلائق ليل ان تعود الى الشغل.

«علما ان تعز ما شئ عتار من عتار ليل موند العتار

«لازم. عتار. عتار. لاه. كانت عتار عتار عتري. والما تلتك العتار

«عند العتار. يفرين ق. العترة. أعتت. روتيل. وعتار. معلوم عتار

«لصاح عتار. في عتار العترة. عتار. العترة. عتار. هذه الة

«كولي. أعتت»

«كنت عتار لم واقنتا في هذه العترة يا كولي. كولي. عتار. عتار. عتار

«كل هذا العتار»

«كنت مع عتار. عتار. في العتار. عتار. عتار. عتار. عتار. عتار

«كنت عتار»

«عند. روتيل. عتار. عتار»



«هناك قبري. لو كانا متصليين هذا الزمن وبدايتنا القوية لكان يعرف دورنا بعد الآن على اذنت. ان يكون اكثر قوة بعد ان اجد نفسي من اسفل»  
الاصليين.

قطبها كوكبي بقصب.  
«هناك صبيح لرباً من امير هذا الذي غاماً كجد. عن صبايح اذنت ان  
يبدأ بانكراً كنت اسقم من. يوكانا عندما حصلت على دولتي الاولى»

ولم يحاول روتيل انهاء بقوله.  
«والعقل كانت تلبس في مدينتها للذ ايضاً. وما زالت حتى الآن»  
استلمت سوزان عن هذا الحميم الواضح على قريبتها. لم تسع روتيل  
تتكلم بقل هذه الصداقة من قبل.

«كوكبي. تلمي في كل الاحوال ابنة عم» اذنت تفرغت عن ارض كنعان  
على وجهه. اي واحد منهم. وظهرت ايضاً كثيراً  
وسعت. كوكبي. فكلما التفتة بعثر على الجدران. والسنات. لا نظرات.  
«ساذف لأفضل تعرف من الجبل التي خلق به في الخطاة»

ولمحت كوكبي عند استراحتها سوزان  
«هناك دعا يا كوكبي. هناك. وهناك ان الذي ابي ينظرهم  
مشكوراً سوزان. اعتقد انكم ستستعان بالرحمة اكثر مني»  
ولموت النكاح تاركة وابعاد صمتاً تارلاً. لقمته. روتيل بعد لحظات  
ولا تقولي انك وقت لمت تأخذ الالعب. كوكبي. كنعان. سوزان  
كنت انك اذكي من ذلك»

«لا انهم مثلاً تلتصق يا روتيل»  
وتصغرت سوزان. صديقتها بعين. ثم ضللت نفسها بالريق القوية  
«لا تصغي هذا النهار لرائع يا روتيل. كنت تالسة مع كوكبي. عندما  
تتبرزين اليها اكثر سعادتها في ثاية النطق»

لظت روتيل صاحبها ان لم تحب.  
«لا تصغي هذا النهار لرائع يا روتيل. كنت تالسة مع كوكبي. عندما  
تتبرزين اليها اكثر سعادتها في ثاية النطق»

«ان تصغي هذا يا كوكبي. سوزان. وفي شرة اوسع بالاس. وبكوكبي. كوكبي  
فراة عارية. تتكلمتها مع الآباء. اسمي نصيبي يا صغيبي واصغري  
عها»

ولمحت سوزان روتيل بصعوبة. لا ترقى بمحالة. روتيل. انصت لقلها.  
«نسى الطموح يا روتيل. روتيل رأينا قريباً. وقدصت. سوزان  
اصديقتها لنداء من اللهوت فقلنا حيلسة  
«شكراً سوزان. تستطيع الآن ان تتناول لهدنا جلاب»

كادت كوكبي تصطفي بروتيل. وهي تنزل فريشات الموزل جربة  
«لا حظت روتيل ان كوكبي. فزدي نواب القوسية لانه ان نزل شياً.  
نكتها فزيت رأينا لهداً. فزيت بعثت آباء كوكبي. فزيت ليجس في التربة  
وفضت كوكبي على فلتها المظلي. أو نوهو روتيل الى منزلاً من  
للتجمل القصور بالاعان والزراعة وقد التفتة لشكر معها تحت. نصف واحد  
والفرها من شروفا عرت روتيل اذنت  
«هل انت ذائعة الى المظلي يا كوكبي»

ترفتت كوكبي. وهي تقبل عليها بمحا لايها لخب السس  
«نعم روتيل»

«اذنت. بوب حسانه الاضوء. هل نرجعه. يا كوكبي. تأخرت عن التوجه.  
والحقيقة لم تصدق كوكبي. ما سمعت. سمعنا القليلة في صياها لم يكن  
اذنت. بسع لاعد نفس حسانه الفضل. وتكتت كوكبي. من انظر اخيراً.  
«هناك انت متطعتين حسان» اذنت الآخرة»

«طبعاً ومن يستطيع ذلك غربي» كدت انظر. لم تكن لسانك الشيا هذا المهمة  
هنيء

«والصعلت في عيني كوكبي. ثورة مكينة»  
«طبعاً بلانكي القيام به المهمة. اهل كيف تعامل مع القيري. مثلك لامله.  
بل أفضل مثلك. فزيت كوكبي في السها.  
«مست يا كوكبي. لم كنت نظرين الله قادراً على ذلك»



ورقت بعدا لتصفعا فكان كسرح منها.

كفني عن الصراج يا كوكبي. لن اعطو عا حلات. انت اليميني على يديك.  
لا يحقنن ان الحرس الذي ملقته الآن على الفضل من ان تكفري حبله على  
الذي القوي.

وعلايت كوكبي الالات من لفتته لكن بدون جنوى. الموعج على حوزها  
اعطها عن روية وجهه الثرابي.

المجرب دعني العبد يا دارت لا تفتني أكثر. لو كنت رجلاً لفتك فورا  
وحسن ما تولعت. حبله دارت وكنتها تازمه.

مركنت رجلاً يا كوكبي. فاصت كل مقام.

وعندما تركها انجرا. نعلت عينا كوكبي. بأثر اصابعه التي تركت خلوها  
عزاء على بشرها الزلف.

كوكبي. اء يا كوكبي. كيف اتصرف معك.

ورائها شقات عصمت. نو الثلب ليعلم. بي عقول العجوز بعدة ثوان  
دارت.

بعد بالآفة كوكبي الى الخيال يا بن. جافيم انا بالمعصان الأسوء.

وافزت كوكبي على صهوة الجواد بدون ان لوجه نظرة واحدة الى دارت  
الذي ولد برأها عصمت.

وعل يدايمل التفت بين الى ريلته اثابة لبعاتها بخلاف.

ملاها فطمت تلك يا أنسي. كان أسيد. دارت محباً في غصبه.

وانهيت «مروج قزلبلي» مجدداً.

«مضى انت يا بن»

رمز المعزج عند الموت على كنفها عملاً التخفيف عنها.

والجاني يا صغيرتي. لم اكن اتوى حرج اجاسيك. بكتاني. عرفت منذ كنت  
طفلة صغيرة. لكني لا اللهم ما الذي دعك الى تحمي الزوايا السيد. دارت. انت  
نصيرن جيداً ان هذا المعصان بالبحريرة اقوى من ان يشجع لارادة لمراد.

واكمل المعزج حديثه يدركها بسلامت حوت.

«لا تذكر من الشوم الذي لفتت قبه سيداً. كذاها. خذوها كانت بيعة عطشة.  
لكنها كانت شويحة. الانتفاء وارادها واصلتها. انا نفسي عشرين من وكوب.

جواد السيد. يوروس (الوسيع). ان انكبه الآن عن انهضي. فطحي عك في  
مكثي السيد. «دارت. كان غافلاً على ملافتك. ولما كان غطت هذه الشاة انه

يجهد كثيراً يا صغيرتي. قبه يجرى الدم. «الجد.

ونشت. كوكبي. حل خاتما لوفوف واناشتها.

«لا اعتد انه يحسن يا بن. بدأ يفتق بالتسولية التي ألهما والتمني على  
عنده.

«لا. لا تقول هذا يا صغيرتي. انت من بعد ولعمري.

ولم تكون كوكبي. اعطها اكثر من ذلك فالتجرب ذلك.

«نجا. ووليل. الماتة. لفتتها هي سبب كل ما حدث. قالت لي ان. دارت  
ريد جواد. لشراب خاتمة الشاة هناك.

«الآنسة. تبتات لفتها تعرف جيداً ان. دارت. اصغر اياً كل الانسراب من  
حصدته. حل اخذله عبققة ما جرى».

«لا. وارجله يا بن. ان لا تفتني انت ايضاً بما حدث. بكلي ما جرى حتى الآن  
كنت ضحية موضة سبعة. لا تجري كيف بدعتها يا له من نهار مروج».

«انت المعزج وهو يقول:

«أخبرت ان الآفة تبتات. لا بد ان تعود الى متروا لروبياه.

وعندت ايضاً الى ييني كوكبي. وهي تزد.

«قلني ذلك يا بن. اء كم اتى بالله».

## ٨ - الصفقة

صباح اليوم التالي استقبلت روثيل - كراً - وذهبت إلى القديسة كيبيلير بصوت حجة من الممرور، حينئذها لاحظت بأن مصرف ومطعم تعلقت خلال زيارتها للكفة في إحدى الشهر الثامن الاسترالية وكانت سرور في أعلامها كلها توجهت لتستقر عنها أكثر من ممرات الجبل في القديسة، ومن كل التلابة الرائعة التي علمتها ورثها روثيل، ولم تعد كوكبي تستطيع تحمل الزيد، لتزكيتها لتعدد بيللا في الاعتناء بصحة الأعمار الضعفاء، بحكمتها الفطرية، معظم العربات كانت تنقح في الثمار وبعضها في القل - فبدأت في استغلال واقع من الأفكار يتراوح بين الأمر والمزيج والاضطر والاضطر والاضطر.

وقالت كوكبي قريب بيللا التحية على مجموعة جديدة من التغيرات لياحة تعريها وتضيئها بحس.

هل استطاع مساعدتك يا عشي؟

طبعاً يا عروسي هذا نوع جديد يحتاج إلى عناية خاصة جداً، صحيح أنه يتطلب وقتاً طويلاً ليعرج عن زهوره، لكن النتيجة تكون رائعة فعلاً وتصبح الجهد المبذول قد يتجلى في الجمالات التي انتهت من زرعها، أنت تعلمين جيداً أن هذا النوع من النبات لا يحتاج إلى الري إلا عند زرعها وكيفية وجود ذلك بشرط يتوافق.

وأين أجمع الماء هل ينمو الثمرة لفظاً

جسدياً

وقالت بيللا: تقضي الثراب عن ركبتيها  
أما خطيئة غفلة جداً.

تناولت بيللا: وهاه الله لفرش من قنبلاً على الجذور وعلى الثمرة اللينة  
بها لم يرت غلباً على الأوراق المتكسرة.

على حرف كفت الأثر، عليك أن تعاملي النبات بحبي ورقة، وأما الثمرات من الله  
ستؤتيها.

وهناك معاً صعدت في جزعائي وبني عبي، شربتم الخمر الكبر في عروجها  
توقلت منها عجة جميلة وصداقة هائلة وبين وان آخر كانت كوكبي تلعب  
في عيش بيللا استنلاً عرياً، جعلته شعر نعورها يخلل الكبر، من الخلف  
طال أن العم هو وبي، لم ترك لأرملة عذراً كالأمر ما الاستغلال للشيء.  
صحيح أن بيللا ليست بعيدة عن ذلك الأمر، لكن الأمر يختلف عندما حرف  
أثره أن له وصيداً خاصاً يعتمد عليه.

ومضت كوكبي جاليتها عندما فكرت بدارت، لادعيتها بالأمس، حين  
يخرب مرضاً معدياً، لا لظفر بالأمرى التي هي التي تكلمت، لأنه لم يذهب لها  
أبداً قلل متداولاً يشرح لمركات الهجوم، لروسل لا أكثر من واحد.

وبعداً ظهر بوكا من وراء سور الأشباب، فاقترح استبدلتي الشفركتين في  
عظما وانقلها، رأي الحصر شعر كوكبي الذي، عن بعد يند، ليستبها،  
التمت بيللا لكوكبي، صحيح أن رقتة تنع وتطرية لكنه سيقن عليها  
أشياء وأثبات بوكا يركش من واحدة إلى أخرى وهو يرمع لربطته وتصادفته  
التي كل من الاقطن لتجملها.

وفي زاوية بعيدة من المدينة قلل الجبل بطير فرحاً بين الزهور ليستص  
ويخلها بهم، وقامت ساء للزل الكبر يتعني تلك الزهرة في هذه الفرة من  
الثمار غرقاً من غضب الحق، أما بوكا فلم يكن يستطيع ذلك رغم  
الاندازات المتلاحقة التي وجهت إليه من العاصم، ولم يتصور شكاً بوكا على

مراقبة النمل بين كنان يجرول النفاق بعضها ليعتقه لاحتما وبأكله فويثا هو  
القدم انقبض نحو السكن الاصليين. وبنت بيلا من استعانة به  
الند - الزارع

لا ادرى لما كثر عليه. يدوران اشعل لا يجرول ايداء. - دعيت ان كثر هناك  
لحاجتي بدون راحة

وتجاني يوكا عن لي خدمة خربت. ووشيل الى الشرفة وهو يحضن  
عكاً رثابه بلهجة امرا.

وتجاني هنا أيا القصي الأسود

رثه البقايا مزرعة في الهواء. فترثاكت بيلا نفسها من التعلق بالثقة.  
ها اقبى كثر لوتجاني. ووشيل استعمال مثل هذه التعاد. انها تخرج  
احسان. يوكا عندما تذهب بالقصي الاسود السكك اناسيون يمشون  
بقرهم ويحصدونهم.

ولما اهل يوكا الماء، وقاب لم يسمعه. فزات ووشيل الرجاء القليلة  
لتقرب من بيلا

والجرول العور على ميني. امضت ان القصي الصغير حرك مكابي. طبعاً ان  
يخوضي. كثرهم ياكلون عذراء

تقرب اليها بيلا، ويحرك لا شعورياً. ولدت تربت غفلتها القوسية.  
لا يعرف ثانياً بشعرها وحيد. ووشيل بأنها المرأة مثقلة في السن وسيدة عظيمة  
لظهورها العام

مردفاً ترديد من ميني

لوت ووشيل تذبذبها بالند والشدان  
مكثرت انا، الخوض وانفكت كعلائها.

ولا اشقي ووشيل. اعدداً على تلكه  
غظيت ووشيل حاجتها.  
يا عشت ان يجرول بك عاليتها.

زمت بيلا لشها وتزجيده فالتفت ووشيل لتبعث عذراً عن يوكا.  
أنا، ذهب كثرها اهدري

يا عشت يوكا

لانتها كولي. وحدة واصبرفت الى دي القربات لكن ووشيل اصرت  
على مضيقها بجراً

بول لاسمه أفساده

مدانته. بيلا بضة فالتارت استقراني القناون

مطرباً يا ووشيل. ان اعتقد ان المودة لا تكتسر عن لغة معينة من البشر. من  
لواجب ان تكون مديونة لدية مع الحيوة

اصمت كولي. بضة خائراً لان. بيلا اختارت التوقفت ان عاكها. اما  
روشيل القون وبها وحدة القصب لودن القبل، لكنها عادت لتجسم

كولي. طريفة اخرى

ماريه موافق يا بيلا. على الطريقة التي بيثت بها الوحي طبعاً عندما  
يسى ان الرب لذلك. اصعب وشاً طريلاً في ترتيب، واعتك انها سمعها.

ليني كفتها تماً عن الاسلوب القوسوي الذي يفضله بعض الناس  
وتفكرت ان كولي بخفية واجرة القوف الشجر. سوزان كثر

ووصلن مرماً من الشرفة

وتجاني يا امي. لا بد ان تري بلداً غشت. ووشيل

وكانت. بيلا صرخع الزباجاً كيف استطاعت. ووشيل ان تكسب كز

هذا الحب والقدرة من انتها رعا يعرف ذلك الى حافة. سوزان الى رقيقة.  
وروشيل كاتبة فعلاً في تحليلها معها

كسوم شعر. بيلا بنفسها متعبة منه. يغفلها حول لشهد يسبق عادة  
علائ الصناعات التي صارت تنبأها كثر نأكل

واصمت بيلا القولي. وسوزان ان سمع في عينها كل عيها لما قل ان  
نصرك بركة شغلها وشعرها كولي. شغلها وهي مفض على نفسها



السفلى روتشيل: لأتلقاها، وسيزاد، الذي تجاهها لا مبالاة والسخة، وكانت  
محبتيان فيها هانا شي لم يعد ذلك

والخلفاء من نهرهما مسبح بوكا الذي كان ينزع على الخشب قريباً  
منها أحسن الحسن بحرياً فدخل جوده التخليط فيها بحركات جبهتك جاد  
ولقد مدته كوابل جو لتسليتها، وهو هذا لم يكن الا غمراً أرباً من نوع  
الامو اختار استراالى بلى انتباهه لكنه اصغر منها مثلاً، لم يعرف احد كلفه  
شكى بوكا من محو به الى حزان اليد ولا كيف اصبحا من ارب الاضداد

بذلك لكن الصغر من وقع على يدها، قد ركته شجكته واعبه  
من ايك في نوبة يا بوكا

والشرق وجهه على النور  
طيراً مواضع يا استر، سلك على امكانه حديث وانعة الجول

والخلفاء صاع على ظهر حورشا ولم تنزع كوكبي ان تكون الرحلة من  
اروج واعرب ما قامت به حتى ان، الخلفا بوكا الى كلال الممرات، الشية  
بأطراف الصخرة، والتي يعرف سكان الاصليون لربهم القسمة حذراً  
كانت حقله كانت كوكبي تحلف النور في هذه الشقة ليلاً هناك شيء ما  
شيح منها يحمل النور، ينف على أسد، الاصليون يلقونها باسم الارواح  
المرة، ويستطيع انه ان يصدق انه يهبط، نفس القيل ثابت الانوار  
نعمت به في كلال وتكون تبعاً شياً لم يمتلئ من مكان الى آخر لا خلافة من  
تسول له ضد الانزاع من الدلال البحرية، لم تكون هذه الامور نتيجة  
حتى الامور الخبيثة، لكن من الخيف جوا مشغولاً وكانت كوابل  
معجها صاع لان الشمس كانت تدرى في تلك اللحظات كل الروايات واخذت  
كوكبي تتدحرج بوكا لمطع عرشها الى جزيرة قريبة ونسك معه الدلال  
سراً على الاقدام، لكنها لم تمالك نفسها من ان تفس في اذنه

أفنى ألا تكون هناك تعليلت سامية في الجوار يا بوكا  
لديهم بوكا ولابعا الى حافة واسعة تشارت على ارجلها طود الصخرة

وحرف كوكبي غرراً ان هذا هو المكان الذي يقع فيه الصغارين جلتها شرباً  
ان العين ان يوجهها، يحدت شرب بوجهها، وعندما انصت اليه لثبته على ما  
لعل الخبير هناك وفي ان اللقطة البتة، تصتت وكما أسفا عظمه بالمثل  
المنطقى فوق النافذ وأت كوكبي غراً والجسر يدرى الى حافة اخرى، ومن  
بوكا من الفتحة وسامحة لعل به ولم تباله كوكبي غشت من التفكير  
بان دارت لا يستطيع انقل جسمه الغرور في هذه الفتحة الضيقة، وعندما  
رجلت كوكبي الى العلى الثانية شملت حذرة، فالجدران الضيقة كانت  
موجة شروعت ثالثة غربت مكنة بقتال الارض، بعض الوعره على القبول  
كانت تفعفها، يتشكل بحرف، غرت لها قبل الارواح الشريرة عندما رأت  
استنها الممرات تنقل من شاة يفسد اما الايدي والارواح فكلمات تنبه الحراف  
اليانك العفوية مع فرق واحد، هو ويتر خلاف حيوانية بلى الاثافي

في مواجهة هذه الارواح الشريرة كان خلف الصاريون المتحصن الذين  
يولفون عن الممرات حامية الارواح الصالحة، وعلى عرض الشك لنور رسم  
نصان ضخم وقع رأسه مهنداً ولجول بوكا ينفذ في ارجاء القصر، وكأنه يقع  
لوحات يعرض بضائعه على عشر نرى، كان يدلفا عن الرسم ويشرح لها  
معالها بالعلاج يستغرب لمر مولو في صبي صغير

أما لعل حدة صاعه السكان الاصليون الحائلة على عما العرض الباني،  
ولما شلت كوكبي غشت واعتراف قرب بوكا وهي تروى حيايات وقت وأخر  
على الصلحات الضيقة، وبعد فترة انفتحت الى بوكا انقل لم يتفصل  
راهم

يوالان لمن قل ما نلبه من البداية

واجسم بوكا لغزوا برانه العريق، وسحباً لان الآلة الشاة تشرت  
معني الفتة التي منحها ايلها عينا اصطفاها الى الارض اللامعة، ايمن  
اجساد

لور عرويتها ان الزل الكبير خدعها مشد خويده كانت روتشيل شاعبة

الزمن، وألغة الطرقات، تبين أن حافظ التزل، وأمامها كوتلر جو، يخلق عبثاً  
جبات، ما هي تلك التي تفتشها بالزمن في هذا الوهم، لا أحد يعرف! وتحركت  
كوكبي بسرعة تروعه لإسرها في بركة.

«فأبداً بركة استحي في الأضواء تبتلع خائفة، عن حشراني لمحركته،  
كانت كوكبي تعرف جداً أن لشب الأمان لا يكون نظراً فرصته تتأخر  
فونها راسه البتل، وانفصاح بركة القلب يدرج، فاسيدي في حبيته يلمسه  
الوطيرة، السحابية الظاهر للقاء، وانفصاح يرق الحشر في عينه وهو يلمس رأسه  
بنال لوني كلف بركة أسرع كوكبي إلى روتيل معتوق، هي مستوية  
عن بركة، وبالتالي عن الأمر.

مأساة يا روتيل!

ولمؤا ابت أسفة أيها الحق العبد أنت المولود الانظام مني فأفله الصبر  
تسرت ما حوال حشرين دقيقة رابا خائفة من رقبة يعينني في الرأس لأرسل  
من الله، كنت خائفة من التفرغ قلب أعتج، حتى لا أثير حفيظة هذا المجرور  
القلبي، أنه يستحق اللطم.

وأعلنت روتيل تصرخ وتصرع، أما كوكبي فالحظت تنكلم بحشر وهي  
أحاول المحافظة على من، أحسبها قهر للستعاج  
«أصلي يا روتيل، إياك لك أنك لم تكن يخطره  
«توكلين ماذا أيتها البقية»

«ولست بعفا وسلمتها بله لا تكن كوكبي تنظر ردة الفعل هذه، فسقطت  
أولاً وأحطت منقزة رأسها بلعاج للبقية القرب الأمر من روتيل  
مهنياً، أما بركة فتسرم مكان طمأنينة في كوكبي، كانت فاقدة لوعي لا  
تتحرك ولا تحول كون وجهها إلى لون بلسج الصعراء، ودفع عليه الأمر  
كالمساعة، فاند يصرخ عاتاً، «الأمسة غادرت الحياة، وركضت يائساً بالبحر  
القول الكبير، رطم أنه كان كوكباً من بحرته ولما لم يجد سيده هناك أسرع  
خارجاً ولم يتحرك حتى استراحت عينه أخيراً على دارت، وسدوين بحرته

من الأسطيل. وبعد لحظات التي كل سكان الزور الكبر حار كوكبي، حذما  
سعدوا جميعهم حول بركة، ونقل دارت غيرة بين كوكبي وروتيل  
كثيراً تسرت مكانها الصغير، حتى تسبت ويجوز الأمر صحن دارت، يديه  
فأبعد المجرور عنها وركض على ركبته ليخلص كوكبي عن قرب، كانت قد  
استقامت وعيها، وإن كانت ما تزال تحت تأثير الصدمة ولعل إليه مرادها  
المصريين لفتها الأهم الفلق الواضع على وجهه فالتت تأسه قبل أن تحس  
قلتها مبتداً.

«لا حشيت أسفلتونه

أم تسمع، روتيل، في حياتها بالمخرج التي كان يزلها في تلك اللحظة  
الملك في دفاع مستببت عن نفسها وهي لم يدعها إلى حوزان طلياً للجدد  
وأمر وجهها انكسار.

«أنا الأمر غافني وسري في مكانتي الأكثر من نصف ساعة لم يتحرك حتى  
جاءت كوكبي وبركة، سحبح إليها صرته بعيداً عني، لفتها كانت قليلة  
الأدب معي، كنت مضطربة لدرجة لم أعرف معها حالة حصل بعد ذلك.

وراضت بحد على وجهها، الخبرت في مكانة عشت، لكن أحداً لم يسمع بها، يا  
كوكبي القبيحة، كيف كان بإمكانها أن تشأ بأنها بصيفة أيضاً وتكسب  
رأسها بخير، يا له من مولد مزعج.

مرر دارت، أليعلم في المعاملات الثائرة بها عن أي روم تكون جدوتك  
الصدمة، جود جراً مشيراً لأهنية له عنها بين مزاحمة وسلر يدا إلى التزل،  
وتغطت سلالاً لعنت تلمسني حياً.

«لا أكلوا جود يضرب بسطه، سأفضل بقر الخلب التجول، لأسأله عما يجب  
على فقه في هذا ثقافة سأضيق أكثر بعد ذلك»  
وتبعوا جميعهم، دارت، تعصب إلى داخل التزل.

عندما عادت كوكبي إلى وجهها، شعرت بالأم بسيط في أصل عتها التزل  
تبعوا أيضاً خائفين على حبيبتها، إلى لحظة استرجعت كل تفاصيل الأحداث



ولا تكن الأثر بخلاف معنى

وذلك قالوا ما خلفت كقولهم عذبتها ثلاثة لا عذري ما بها انما مضطربة  
جاء ٧ بد أن أثر الضربة راحست كقولهم بنية ربيعة على وجهها فارتجفت  
بهذه المعنى فتعجب

يا فخره شأنا فلك فلكه

لنسمع سائراً بالافعال

اتركت اعلم لك مستمعين هكذا لا فلكه منركك الآن ليعلم ساعين  
ترك الأفعال

وكيف ان يخرج من الخلة تركك علينا عند الباب ليقول لها

معتدلي المؤنة كما تسعينا يا كوازي عذون ان منها طليت من  
شعبي مرانها كانت مزججة جداً وكذلك يهلا أو من الساء  
تعلبه وقوما بالهم سروس فافركت في التعلق

## ٩ - انطارد

خلف الصيف كل كرم يغري الأرض من بوجه من بحر القنديل الطليح عظمه  
نقل الى السور أولئك يبيع جاك فيق ان توحي المرأة حونه وتسلطه فاشهر  
الغريف في انطارد الفاضلة من القارة الانشائية تروس شويتها على الانشال  
المصرع معاً وثقاً كان على الزيد على حانين من الطليح من انطارد التي  
جئت حيائه الى رحمت اخرى. وذلك في اشاعتان تتعجب المانبة الايعان  
الطليح

وكان ارجل يمشون من الفصاح الذي وحس داسة صدى من السور وحس  
ساعات شهر كانوا يظهرون الشرايين الكبيرة وينتظرون الشرايين ونهاية انشدت  
نقل الانشال وجوهنا

وقع مرور الآثم استقرت تبا البيت البكون في نظام وتنبس بدوس. ووجه  
ساعات الشهر من الآهون يشقون الشرايين والاعتناء بالمدن والاشرف على  
اليدان الشجيري الخاص بالجمال وتوكت كوازي و سوزان حمة قوس  
فكان التعبير عوداً عن مايك الذي استقره شله البيومي الذي  
كانت الفتان متعلتين فاصاً في ترتيب دفعة الضائع الجديدة التي بداه  
الضائر الشابة بوجه الحافون وكان لا بد من تسجيل كل شيء في القدر الشايب  
واللذة الفاضلة. ومنعشحات القبول والكتب والاسطوانات وتوكت  
كوازي فداوكة آدم مجموعة التصدق التي خلفها العراق فهو كعظم الناس  
للزمن بحس الأثران الصارفة. ونها كان الزمن فاعداً كذا كان الايمان عليه

كروني وبيهي، الثوب الأحمر الثري هو الأكثر شهرة، ولبه الزرني، وهو معجوب من  
نساء النمل والسرور من الكافية كانت لحافة في الزينة وتزين للرجال بمئات الأ  
لهم بمصنوع الثوب الأكثر ثراءً الذي يحصلون عليه من ذكوان الكرونة. ونشرت  
كروني، اللثة واليدالية والسريعة كثير تعمل بها سوزان، فهي تنصوب في  
الزمن عكس ذلك تماماً

وكان سوزان أحسن ما يعرف في غلغل كروني، فوفقت رأسها بمسحة  
مكونة لعلها بأن أصبح ثوبه  
سوزان التي صارت من عجائب هذه الأمثلة

لا استدل على الكافية لذلك، ومن جهة أخرى لا أستطيع أن أكون أمي وهذا  
ها، كما ليست موزعة بوشها أنها امرأة، فهذا لتكون كذلك

وفوقت سوزان، بقية عصبية أكثر أريد أن تظهر هذه الأمثلة من رأسها  
بما غادة الخديت عن كل هذا، أما لا أستطيع أن أقبل خيوطها

بل تستطيع أن تعطي الكثير، لم يبق إلا أن بعد هل تكلفت مع دارت  
بذلك الأمر

دارت، ما أظن، طبعاً لا، أريد أن أزوج لك يصر يا كروني، كنت أعاقب جداً  
من أزوج أمي، وكذلك صديق، ومن قبله ما زال يقرضني عندما أحتاج

في دارت، أنه ابن العم سيروسي،  
وله صديق كروني ما سمعت

أما سوزان، كيف تمكنت أنظر إلى دارت هكذا أنه يختلف عن العم  
سيروسي، دارت، أصغر بكثير من الكلفة

أما، له خمس عشرين سنة، أزوج أمي، كان أمياً طبعاً في مدينتنا لكن على  
طريقه الخاصة، وفي المدة حارب جهده أن يحسب ثمنها، لكنه كأولاد الذين

كث شعر بالحب وبهذه اللغة الغريبة، لم يستطع العم سيروسي أن يفهم  
أما بالضرورة إلى دارت، طالع صديق، أريد أن أكون عكس أن تعطي ذلك

أحياناً أن لدارت شخصية مميزة جداً معها صعوبة في أن أطلب منه أي شيء

حين تكلم معه انكسر أو أجاب بقلب وضيق

ونصبت سوزان، ظهروا أتباع شدة من المهمل

أحياناً أنك تعرفين، أنا لا أفهمه، أنا فاضلاً فاضلاً، لكنها أيضاً بحاجة إلى أن تقرأ

دارت، يشغل بكل أمورهم

وما لك كنت لذلك

جاء يا عزيزي، كروني، الله أنو تسبحي ما لذلك، أريد أن أصبح ثوبه  
بالأبام ثم بسرعة لم أجد صعوبة، أنا في الثالثة عشرة أي شيء تجاوزت أسير  
الطويلة للثة الرسمية الأولى

ونظرت إلى كروني، بأجواب قبل أن تكلم عينيها،

والله أنني عشتها عندما أصيلة يا كروني، ولا يستطيع شخصها إلا  
الآن، أريد أن ج، من جهة الأرض ونسب إليها بكل جوارحك، من القرد أن

يكون أمي شيء لا يرى ذلك، صحيح أنك كنت جلة جداً عشرين بيتاً على هذا  
تلكه الآن أكون خيبة وكان الظلم، رحت بعونك إلى أجدادنا وإلى من كنت

أريد كل شيء لها، هذا البلاد مصورها، ونسبتها الخليل، وصباحها  
الشمسة، لا أريد إلا الرجال الذين يولوننا صلاة، أنا لم أحتج لك، وكذلك

والذي يريهم أيا شيء الممكن، أما حينئذ، ليسكن هناك أريد عينا  
عرباً كنت على حق يا سوزان، لكني لا أرى شيئاً يدعو إلى فعل كل هذا

وذلكت طلباً لأن أطلع لك

أهل، سمعت أن أقام دارت بهذا الشأن، لا يمكن أن يتوقع منه أن يكون  
تقراً على لينة الأفكار، ما سأكتب أنه أن يعط في طريقك على أنار لينة أنه

سيساعدنا مادامه

معباً يا كروني، تكلم معي فلا كنت ترون ذلك مناعياً، لكني أرسل  
ذلك

وتوليت فجة عن الكلام، فاستعرت كروني كساعتها

نعم، أرسلني ذلك مقراً



والقبي انوسوج يا كولي. لا هم ما غلته. ورويل. انتك بائي ساكون كرهه  
شكوه.

ما شاي في قلند التركي الامر. ساكوت الى دارت. في القرب فرصة بقينه  
وخلل بين جايهيا في تلك المصلحة. ولم يفت عز راسه ليبيها باعتراف.  
«صالح المير. انك لاني ثقلت عليكما الحديث. اميراني. خليفة واحدة  
وسأخرج.

وتوجه قوما الى القرعة الحقة ليعود بعد قليل حاملا خديعة من حمار ٢٩  
احس لها رأسه بسرعة وفروا خارجا.

رقت سوزان كتبها بالتمترار  
«انتقم الله قلبك تشقة حملة قبل جريته.

ضعن معاجة الى الله يا سوزان. من يستطيع ان يذل العجلة خفته واحدة.  
انها طريفة الهبة هنا. ولا يستطيع ان يكرر شدة اخلاصة في هذه الامور  
ولا ذات جريته.

«اعلم يا كولي. ولا استطوع الادعاء. اني اصب ان اكون نتيته  
والفت سوزان نظرة اخيرة على القلعة الزائفة

«ماضد انا انتهت من ترتيب التبعة الهينة. اليس كذلك يا كولي»  
نصه.

قننت كولي بشروط ذهنها كان مشغلا أذرا ما حشرت لدارت اخلت  
سوزان الذكيات وعادت القائل الى القل.

انتظرت كولي نهاية الاسرع قبل ان تحدث دارت بشأن سوزان  
ارادت ان تنتهي اول فرصة بعد فيها بالآراء الى القل لفضاء هدية. وما  
كاد دارت يخلل ذلك حتى لفتت به في الشقة جعل له كويلا من القرب  
الخش. عارونها الطفرلية هذه. اكتشفها دارت بسرعة.

«هكذا يا كولي. ما عز جليلك هذه المرأة  
وكيف عرفت اء

نظر اليها ضاحكا وهو يقول مداعبا  
«حيا يا عزيزي الطيبي نوالده.

وتعرقش كولي فرحا عندما سمعه يناديها يا عزيزي. ولكنها تالكت  
بنيها بسرعة.

«الامر يتبعك بسوزان  
«موت في غنمة الماسعين لجة ادهم مرعان ما تطافان.

«هذه نكلى يا حبيبي. اليس مر عاكس البلم في الكلام  
سوزان تريد ان تصبح كرهة. ومن جهال ان يحس لما اتعالي ليحسني ضميرها.

«طريفة  
«انت مائل لثمة

«لم تحصل كولي. انها فارت بهذه السرعة. لمكنت رأسها لتلخص وجهه  
فعاكتها اناسهم.

«طعنا يا عزيزي اوافق. هل كنت نظرت عكس ذلك.  
«احسك بها مرة. بعدما توفقت نظراته لفتت طوية على شرجها الضعيف.

«نظري. معي القوم بركة لصجة يا حبيبي.  
«وكذات كولي. تصحكك غالبا وهي تبتعد يدعا الضفوة في لفت. دعوت  
«ما كانت امر أكثر عنها وجوا زينة.

«لحقت عيناك لانت الطويلة. وشعرت بالندم بسرعة وهي تكلم بهذه  
«الغلة الجديدة بينها.

«أرشد أم دارت واعتصر عليها للأ  
«أنا بعست لم يرد احد عنها ان يدكر سكن تلك الاسيرة الزائفة في جس.

«لعم بدت التلال قريبة للوجه بصر معها للز. وكانت يستطيع ان يذ يد  
«ليسها كان الهواء خائبا خارج القصور. ومن الهبة ناعت اليها نجمة طابوت

«لواء. وصيغة القاسية البشرى على التلال  
«أصحت كولي دامة عسفة. شتهدت نواله. وأرضي دارت. يد على

كفها وهو يقول بغيره وانظر

أيتها الأرض رائعة يا كوكبي

أصبحت أنت وأبوك لي حيثما شعاع الشمس

أيتها الأرض للرجل لشد اليك كذا يا دارتي

أنا نحول في حقلها حافلة كذا أيضاً الويل قد يرمي ناري في حقلها جيد

الراء الناضرة وأولاً يدورنا حتى نصل إلى أن تتألف على الصخور الطافي بالوجه

من أجل الرجل الذي يحب ويعطي النساء لا يعرفن بها على الإطلاق

ونظر اليه بجان لكنه سار في كلبه الأرض في حقلها آخر أنه سيذهب

أمام هذه الفتاة التي كبرت يدور

هذان هما كنت تريد أن أفعل شأن سوزان لماذا لم تأخذي في نفسك في

هذا الشأن

عندك أنها لم تزد إيمانك استغفرك العمل كثيراً في الأسابيع التالية الماضية

أما أنا فعرفت بالضرورة أنها يجب أن تصبح عرجية هذا كل شيء أنتك أنها

تريد أن تبدأ الدراسة في أقرب فرصة ممكنة أيتها ليست مريحة كذا يا

يستطيعون كلهم العمل هذه الفتاة القاسية ألم تعرف بذلك يا دارتي

لا يبدو لي أنك تواجهني أي مشاكل هنا

ودت بطرية وكأنا تريد أن تعرف قطعة واحدة من كل ما تحصل من حب

لأرضي هذه

حيا بغيري في عروقي عرفت لكك شعلك بها في الدنيا أيتها كنت دائما أحلم

والبر الذي أعزني فيه التي أشتد

مررت دارتي أصابع في خصلاتها الأخيرة ثم رجع وبهها اليه فحدثت

كوكبي وأنت تبارك كوكبي يا في جسمها جذبت في مكانها بغير فطرة على

أعياها بالحرارة ونقص وجهها الزمن المبهزاجا أما دارتي فلم يظهر شيء

في التعلق أمانا كليلها بزارعه وأبها السرى ومرة لثمة فيز هيئ الفتاة ليعود

به إلى سوزان

هذا سأفعله لك الآن لا يعرف أحد إلا سوزان وأنا أعلم أن ينيبه حتى الكبار

يا كوكبي لقد خست كسوتك كسوتك وسيفتي حلقاً محمراً من الليل لا

يستطيعون التصرف به إلا شعاع بطول خمسة وأثلاثين من العمر حدثت

المن على لاني الزمن بل ذلك الذي ناني حيلة في من عبقراً دعاب سرقة

لم أريد أن يرفل شيلين يسوزان سوزان لأن الفتاة كانت ستفقد يعمل

الآن بعد لبني مستطيل الشجاب طيب وجهها لها مألوفة إلى سوزان

لما وضع عطف لم يستطيع أن يتخطى مع هذه الفتاة القاسية لا لأن سوزان

شعرت بذلك لكنها كملتها لم يفل شيئاً قريب سوزان إن تصبح كوكبي

جسماً سأعطيهما الفلح الذي كان ذلك وأبصر على كوكبي لأن الفتاة تغير

له ذلك الأسرع وتغير خطتها الأخيرة بعد أن ترمي الفريد من كوكبي

سوزان لي يوحنا إلى الفات هناك يسهرين حلقها

نقشت كوكبي أحييت

أقامنا حقيقة لك ذلك وأنتك يا دارتي كنت أعلم أنك لي وتعرف

هذه كل هناك بعد نفعي من الرافعة لا يمكنك أن تاروا من فراي ذكر

شاه شاهد كل ما لاحظته على سوزان أيتها إلى في السوادرة وأجابه بها

ستفقد أكثر في بي حال سأكلمها قريباً هي سألته هذا يا أيتها كوكبي

وتفكرت اليه كوكبي وفي عينها لغة كالماء وعينها

نظم ما دارتي

ولم تستطع أن يجر عطفها هذه كانت سعيدة جداً التي وجهها الشاب

وكان للبر الحلو كذا من تألف

أهل الحولين جعل عشتاً طبعاً حول أسيوكان يا كوكبي

ولدت عينها بالشرقة فيها مزيج من الطفولة والثرثرة المظنعة

لا أرى مثلاً الوحي كذا جنة الفكر وعلى استطاع أن يفعل مثله

وعاد

كان صوت دارتي حلاً وفيه الكثير من الدعابة للحظة أصحت كوكبي

لها خير فكرة على كميل مطروقة. حتى لقوا بها محلا بغير جديد. فدخلت على  
أصحابها

وطغى على صوت غلغان قلب كوكبي. ولم يحضر حسان يقتررب منها  
بسرعة. وتغير وجه دارت. وهو يلفت بالعلم القاري  
فلا بد أنه ولقد من الحال. شيء ما حدث  
ووفقا بصمت. يلتفتان أن يقتررب منها القاري كمن يبتسما عريته.

دارت مشيرة  
وبعد قرآن كل يلفظ عن جراته وهو يلمث سرقة.  
دارت. ويغير هجم جيدها. قبل غليل وعد. حالك. يغايا عجلت من مشجورين  
أقترربها ديمو موشه.

والجواب دارت. بعف  
عسا. عما لم يدا منسج. مر هذا القوار التعطر القصار. ما جع فرقا  
إرجل طبعته. قد. حليلا أن قتل. ديفو قبل ذوق القصر. على كل. من  
بأصلاها

وتعجب القرق من صيد مشير  
ولا. لفظ حالك. ويعطى الحال الضفارة  
ما جع من. من. ما نظركا امام أشوك الكبير. ما وفكها للعد من احدلوت  
ما المروان القنبر. نكلى نوات الضفارة التي نكلى فيها من الافلات

والسرع دارت. واجاء النزل. فركضت كوكبي. تنكس به  
دارت. ارجوة ديفو لرافقه.  
ولا

لانا جرم. فاصرت بهيبت  
من احركت. لرمحه. به. دارت. ما يملك الا تفتق مناه  
لوق. فجدة. وهذا نظر الى وجهها الصغير الناضج. اليتم مرها فموت  
بفرها الاثورة. انها انصرفت عليه.

طليها انرا بك. يا كوكبي. حسنا لتطمين مراعتي. والله يمدد يعلم شيئا  
والنت على هذا الامر

وتصايق دارت. من جبهة العاير. لكنها اصرحت على ان يقرب رآيه.  
ما تكرر تيزي. دارت. ما تلبث قورا لا يلبث العمد. يبللا

وطاوت كوكبي. يفتة الغرائض. ولم توفت الا من يفت النزل. ككت  
بلا وسوزان. في غرفة القلوس تطايران بقصر الجلائ. ورلمت. يبللا  
وأصا يفتق

ما يلك يا كوكبي. ماذا حدث  
ما يفتق. فاجم القطع مرة اخرى. صيرج. دارت. للاعلة. وان ايضا  
على واقف. دارت. على ذلك

وبما القلق واضع على وجه يبللا. صحيح ان كوكبي ارادة حديثه.  
لكنها لم تنسج انما ان يمسلم ط. دارت. الذي كان يحضر دائما على حدة  
ومرارة ابنة عيه.

منه. دارت. واقف. ليست هذه المرة الاول التي اخرج فيها لصيد ذئب  
الدينور. لكني كنت اظن انها سيكون الاخير.  
وعصت كوكبي. في ان سوزان.

ما جع من. ما كنت تريد به سيقن. فربما القنري قنلا وسوزان يفسله  
وسعت كوكبي. صوت. دارت. يناديها بلهجة امرة. فطارت اليه حتى لا  
تعطيه. حركة عاقبة واحدة. وسبقها بالجد في النزول. كمن كرمال التلاية  
باستقرارها. فثرت على مرصها بهاء الغلوس المصنوعة. فظهر مشين. امجلا.  
قبل ان يخلق ضامكا

ما جع من. حقا الى القشة مرة اخرى. يا انسة كوكبي.  
فاجابه. دارت. بعدة قبل ان تطلق بجواز  
الها مضطربة فغلالاتها من

وتمركت كوكبي. وراء الرجال. تسبح الى اعدائهم. ويهرق الدن للترش

المعروف بكونه صكراً، كان يشي هجيات دورية في نفس انكسار التناغمات نازلاً  
وراء الأثر دائماً من الدهر للثبات، وبذلك انه بحلول اكثر من مرة قتل الزوجي  
الشيء بملك في طريقه احد العمال فكان من اسبابه برهانة واحدة عند هجومه  
الآخر لكن انقلب استطاع القول رجاء الى اللال استرجع فواء حتى من  
اعرف بأنه من السبيل لقرناً القدر، حل هذا الوضع ليس نظراً لجرأته  
وسرعة تحركه.

بعد خبر وثلاثين دقيقة وصحوا الى حشم ردة الزمان الذي انشغل بولده  
المطبخ يرضى بلسترجاعه، يهوى مايلك في مكانه والقرب منهم هاجساً  
مكتفاً في حوزة مكانه عدة مرات فكانت له نصيب من الفضا، عند حدوث  
الزماني سبيل المطبخ، فلا تعود تستطيع السيطرة عليه.

الرجل دارت من حركه وساعد كوكبي على التزويج عن قريبها.  
اجل القتل نفس اذن جنة وبين لم يستدعي الى ان هذا صلياً شعلون ان  
نفس عليه من كافة الانواع غور يزور للغير.

كان مايلك يظن ان كوكبي مكانه لا يفسد ويهددها بينهم لاحظ  
دارت التصبر الذي من قطعاً في عتبه فليس سافراً

ماعرف، انما نفسي اكمل لا اصلق اني واقتضت على اصطحابها يعني.

والوقت كوكبي من نفسها فواء.

انما حسنة فاعادة يا مايلك.

وعب ين الى نجلها.

لهم هي كلفة البيت انما استغفاه.

لذلك ان تمكن الصلابة من ردة فذلك، جاء في لرجل اوجيداً يا عز بري  
ومنى اذكرك من انه لم يهيب مكرهه، سألوك يرضى ويمن، من سيقين  
واكب انت ردة مايلك، سألوه بعد قليل اريد ان اكلمك قليلاً مع كوكبي.  
وتوجه دارت الى العمال، ليهي اياهم عليهم ريد ساعة تقريباً سمع  
الجسيع صوت وصداية يشي سكنون القيل، ونبت عن دارت ليلية عتبه.

ماي لقي لا به الله يستيقن، ان استطاع ان يجعل تد راساً ماعرف.

وقطع احسنت القليل صوت ين يقول بلقي.

القطع.

وسمعا كليم صوت الميراثات حتى لافق صوت الزماني فبدأت ركض.

كمروح طار يرف كل شيء في طريقه، ونظر دارت، ان جسم البنت قد ارتد.

ماي افي كيف واقتضت حل بينك معناه.

لا تحب انما انت لست من زواج.

ومن مكان قريب ارتفع صوت مايلك صراخاً.

اصطليها لا تقطع وصداية لدية، ان الشد القطع.

جاء الاكل ما تأخر، القطيع كل يوم، واد قلبه والرقص يتصعب منه خزان.

وقطعاً.

واحد سيقن الحقا الذي اوبكته، رأى فيهم لاطلق وصداية لذار.

شعني تماماً بعد القطيع في حبي نظارة، وصعب العمل الدرد من جسده انه

ان يصيح بدأ وأخيراً للفق ولو بعد مليون سنة من التصويب دارت سيفله

لنكت هذه هاهو براد الان حل جهوده بكونه يزادام الدور الثالث وعبر طبق

الزماني في الجوا، والرجل حل الجوانب بلحون سيقنهم في افسار، واصار

الوت اشهر اقلع على تيمبل صارة، واجزاً اوفت على بعد ايرال عينة من

لنشر.

انصب صابله والعمال من القطيع الذي كان ما يزال يرفف فوق، ومازوا

يهبكت باصواتهم الائمة

باتقني الامي الحيد لله.

صيرحت كوكبي، لم تجد تشطيق ان يلعب دور الفتاة المادنة للصداية

لاعتصمها، ما زال فيها مشغلاً حسوداً دارت متعباً حل القطيع المفتح

المطر كان كبراً، نجل واليه يستلحق ان ينج القطيع واكمله معركة والده.

بعد نشر دقائق عدة سيقن شارب القرن، وقد حانق رأيه لرساً وقت.

ساعة امدام دأوتة التي ترجل من جوك يظه ويبدأ الجوار للسلامة كوترو وسك  
أحدث لثراء لثنت وكنه ساجون وأخيراً قطع دأوت السكون ليغزل  
حمة

أحدث تلك سميت الثرى جيداً بأبني. لما ان اقول لقد أكثر من هذا.

والعصر سيق قراً

وأصغر به دأوت لوجوك أبني. أنا استعمل ذلك. هذا الخبريني. عو يلى قو  
لوجوك أنا ستهن العتابة

الاداع ذلك أنا جينين حيث ان استعد لشدة الظلمة سيجعلك ش بزوع  
الفرق جينيلو اقراة طوال الليل

وأرض دأوت يده على كفة كوترو. يندنا لان امس بلن مسها ما  
زان جوترو تقرأ ولتلق صوت جاك

سأفوه أنا شرة الحراسة الأولى

سأصريح جميع انتظار الصباح

لناجره الغير وهو يشقون طريقهم وسط الضلال بحثاً عن ديقو. وأبني  
الضباة التامة مساعاً ترقياً وانطلقوا فوراً في الرد. كان الرجل المدهون يترجل  
من مراده بين الحروب وأكثر الاملاخ الاكثر التي تركبت الخيول على الارض  
أدبة.

أركبت انفسى توجيحاً في السماء متى علمت كجوى ظهورهم بالاعتبار  
اللائحة تصب دأوت وين للجمعية. يحملان يديتين من نوع جينيلو  
صيك ويستيقن لازما كوترو. وأد ان يتبعها والأخرى يسارفة كبالغا جيد  
في حال عدوان في صخرة مقامى. كان زينو في مكان قريب. يتلاقى دجوه  
في رعدة ثوب هده. مرأت دأوتة فكان من التالعات من ليشتهن دقرو وحسنة  
كان جندار قريبه في أرض دقرو بحيث تصعب ملاحقته شبه استحسنة. وظل  
طوب حشفة الضلال الاربعة تدلغى للمرة الأولى بأله من حيدان صخر قروي  
الغسلات انه بعض الانسان شرب. لونه الامامير البروان. والتالمة المعرا. حو

حجرتة ذهباً دكته.

الملك بن جركم ياتنن سرعد وشور. دأوت بدلت وعضاه الامامير  
ساق التوب. تزدت ملقة دأوت قوية في تكون المسعة ظهر الجوان لوجا  
من الزكافة الأولى. وبنشما وجل اليه دأوت. بعد دبة دأوت.

وانطارت القصيرة في مكانها حيدة دأوت. الذي ذهب بولقة بن البحث  
عن لوجا. فليس ديقو التي عثرها السكان الامامير من عثرها ديقو. فليس  
اللكة احراك. كز ديقو من للسائل انظر الذي تلازم اسك طوال العصر  
وفي حال دأوت ليدلا سخط شريكة اخرى الاربعة اقراة. والذكة من كلفه من  
أوز فساقه هذا الجوان. وتكنت لوجا من القرا. وانشت في الضلال  
الخيول ودها كانت تعرف مسكتها القفا. بشت الانصاع جده  
ونظر دأوت الى من.

أحدثه انه ابشما حيداً هذا اليوم. ليس كزكاد.

لم يكن وجه العجوز يعبر عن أي اعدال.

هذه. متصنع وانما ان حاولنا فلا عفة. لوجا.

وأخار يده ان الحق الضلال.

من الصعب عليها ان تقى هناك بدون ذكرها الذي كان يتنق هذا الطعام  
والخباية.

تقتعد ان للارعة لاي.

انتهى امر ديقو. وهو ضرور هذا المكان بقى كله ان ينتظر يا قتل لوجا  
على ستهلج الطمع وجوا ما سيجن ذلك وشدا الى التسمية السخرة حديث.  
فأول جينين دأوت.

دعوا طولا على لوجا

ملا. بكفى أنا لكنا اليوم من البعاد على ديقو لوجا. حو لأن لم تشكل  
ظلاً على التقيح. ولذا استطر ربة لعلها قبل القيام بأي هجوم.

ولاست دأوت اعدال كوترو وتأقروا



«قراءة أوليت لثأراً لقريني سبيدك شقيق في الزوال. أنت تحب  
تذهب إلى الزيجة أتعز معاه لربك في قريجت قهوة. ما وأنيك مايتك  
ماعنس الشمة نسيه  
واليتك إلى كوكس.

ما رايك يا ابي كليم بشارتك

احسنت كرمي ان عابك كان وانها طول انهار بنظرات فيها مدح  
اكثر من الاحكام العار باقية عم الرئوس  
واله بلان منك دعوة رسمية بهذا الشأن

مصدق بر روی طالبان است از دولت بطلب گرفته.

مجلساً با اکرانی تصمیمات منوطاً بر آن محضرین است؛ بلکه انچه در آنجا  
از امر عملی در می آید:

وتنكرت كوكبي ملك باسماة ركبنا. وكل دوت بصره منها تلو  
خوي انه يسطرة. انما عند القنادلة تدر انهم برقة الزهور كم هي حيلة  
وتنكره ان يكون ملك. بترأ اذ لم تلاحظ ذلك  
خطب دوت حليبه وصري طريق عودهم الى الزوجة

[illegible]

## 22-11-19

قبل التبرؤن عن طريق أحد رؤس السند راتق دولت سوزان وبهلا ان  
برستان لشرفه على التبرؤن النهائية بشأن الأمة وفراد سوزان لم  
يأخر بالرداء بوجه بل تأخر بعد أيام قليلة من يوم تبرؤنهم أمام  
على الانصاف عن رجليها واشجعها بالتفاني وسراة. وبشيئا اجست  
سوزان ان عليها سيجعل انوار. ففوت لها وكثر عصا جعرة حواشها  
وبهلا الى ابراز مضمة الخشن كل انزلت يديها الفده وصارت اكتر اتوا  
ومرما اما بهلا ففوت واما عشت كانت البضة الثالثة من السمات  
العصية في حية انتها حين يسفر ذات ورداها في حاليها الخاصة  
الكشفة سوزان المرمى الذي لدمه لها مارون. وهو كناية عن ثقة بكمه و ان  
معدية لتفادها ابلالين. وبهلا تلك الكبر من الانصاف. ومضوية صديقتها  
العزيزة بهلا

فأقروا جميعاً المنزل من أوائل الأبحر. ولما بقود دارت وسبلا قبل  
تجاريه. وما استطعت كولي. التلية تتبيع بحريتها لمر السطاع. ثم جعل  
سبحي. أو مايك. فقدم من شروعة الزمان في عتاف أوجا. انتقنه. لسطوة  
سبحين. الأربعة يات بالليل. وأجاسته كولي. فليلاً لا تخوراً أو يوحى  
نام. لم تكن الشاة تصرف إلا بسيد واحد. وما أت له يكن هناك في تلك اللحظة  
أوليس يقول عليها. كانت تصرفه إلى بئرها. لم يكن يتركها تغيب عن عينه  
تلك راحة

انصبحت كانت ترقى جودته المرح. كان سيقين ومباها تسليق  
لا ترواح العيشة من منها السبلة ابتداء المشرق على شجون التزل. وزوجها كذا  
باعت في التزل الكثير في شب. بلان. وحالها ما يتداولان العناء مع العيشة  
في جز بعيد عن الترسية.

وفي اليوم الثالث زال المحر. ذلك اورثوق. سيارة. وروسل تفتت امام  
خات القزل الكس. كانت كواي. فتفتت للخروج لزوجها الصداقة على صهوة  
زوجها. ردها. بوكا. الصمم على تفتت اورام سب. يتسهر على الالة الشاة  
وقور غروها الى الشرف. رأت كواي. وروسل. ترحل من صلاته وهي في  
لحانها. وحاليتها. توجت. وروسل. فوراً الى القزل. وكيفتت. صفة. بوكا  
الصداقة. لالتقاء. كواي. بيرة. ولا صفة.

وهل أنت خالقة؟

واست. كواي. عليها بقرى في صلوها.

لا ليس الآن يا. وروسل. تفصل. سأفتم لك شراة بلأه.

وصعدت. وروسل. الوجات العادلة للطق. بكواي. الى غرة الجلس.

هل وصل. دارت. يخبر الى اللبنة.

ملحاً. لوجها. الى هناك. والظلمة.

أعرق. أنا على ظم بكل ما يجري. في هذا المنزل.

لم تخش. كواي. بل توجت. فوراً الى اللالة لترح منها شراة بارداً  
وتاروت. وروسل. الكوب. وهي تسم. بخيرة. واللبا. كواي. بسمت.  
وهي تتسائل من السب. ورك. وإلرة. وروسل. اتلجتها. هل عدت يا قري  
لترجها. وأم. تقال. وروسل. التلرة. بل طرقت. بللرة. المروض. القزل. من  
الجلة.

ديوان. از. قراء. اصعراء. يلائل. جأ. بالأسف. كم لمر. يا قري. تقى. لك. هذا  
شهران... ثلاثاً.

سأبلغ الواعد. والعشرين في القاس. من شهر آذار. اعترس. أنا. كان جعله. الأمر.

يا. وروسل.

مكم. المتعجل. هي. هذا اليوم. دارت. بشر. عسوية. كبيرة. لخالق. اعرق. بيرة.  
من أي نوع. هو. أم. يعقل. الشيء. فانه. لوزاب. التابة. لكن. وشعها. عذبة. هي.  
وشعها.

يق. الخلقين. الأمر. لا. عنيك.

وعادت. كواي. تلتق. عودها. وشع. لونها. قليلاً. اما. وروسل. لخالق.  
هل. ردة. الصدا. واي. عنيها. الشرة. وصعت. كوي. على. المذلة. واتخذ.  
سرتها. بتهديد. ميط.

ملحاً. الأمر. عني. يا. أنت. كواي. كيت. ان. يصغر. خطبك. ولا. عني. ان.  
رقت. صوته. بعد. لا. به. انه. خطر. لك. اي. دارت. على. ظم. ش. تلغ.  
1998. وروسل. المزعج. في. نيرة. عردة. ملحاً. لا. تستطيع. التخطيط. لتلها. رأت.  
موجدة. تحت. هذا. الصلف. أنا. ان. الطين. روك. معنا. منها. كانت. نظروف. ولا.  
يكن. ان. تكوني. مضافة. لوجرة. تكرر. عنيها. عنيك. فانه.

وحازت. كواي. السيطرة. على. لخصها. قدر. الامكان.

أعقت. لك. تالين. يا. وروسل. رها. كنت. على. تلغ. ما. رجع. دارت. لك. ٢.  
عنيك. أنا. أكنت. من. فليم.

وأقلت. عني. وروسل. شراة. ثابة. زانت. من. شرب. وجهها.

ارتبك. تالين. لك. عنيها. العادلة. الصفة. في. كل. حال. سواء. احسن.  
دارت. لولم. يجل. أنا. الشخص. اللالة. له. اللاتم. لاروت. ولكن. دارت.  
شبه. والله. علماً. كيت. عنيها. الى. سبة. دارت. بيرة. ابنا. ووريش. لكل.  
اللاك. وان. استطع. التبع. بعد. الآخرين. معاً. وبواقعة.

لا. اعقد. أنك. تستطيع. ذلك. بدون. سبائك.

للتها. كواي. بطرقة. لكن. للبا. كان. يحضر. أنا. وروسل. على. حوا.  
دارت. من. الرجال. الذين. يصعدون. ان. شلج. طلق. يكون. ورجاً. لكل. ما. سبل.  
من. أملي. هو. فلفظ. ما. تروص. به. حياتهم. وروسل. كما. كان. من. نفسها. من.

الروح الذي تدافع له، ان يزوجه واولاده تنتج رقيقة، خالية، لينة، و  
 بيت حجاز، وبارحة بارحة وكان وروسل احسن ما يكون في احوال كوكبي.  
 وأدبته التي احبت اهلها لمروراً حين فهم بعض الأنا  
 وماولت كوكبي حكمة النصارى على روضة بيها  
 فانما هم لهم شيئاً بعد ثم يجرى عادت انهم على ان يطرح البقاء هنا الى  
 الاذنه لا يقول مثل هذا الاشارة، حجة تكفي اعداء بنظر سارجل من حد حوز  
 غرض من ذلك.

ورويته شيئا وروسل قرعة بالانصار  
 وانما المراد يا افسد كسب امرأة تعرف مثلاً زيد وكيفية يحصل عليه وانما لزيد  
 حلاله كسب الأمر هذه المباشرة ان اقبل حلاله هنا، ولا يملكك الحقيقة  
 فلو ان كونه يطل الوصل آخره.

وتفاهت حينها برعة على من المجل التي لونت وجه كوكبي.  
 نعم تطهير الله وكنته شخص ملهم من تعجبين أنا لم تلاحظ ذلك!  
 عادت أول من منه الأمر، ولا بد انه يشعر بالخروج من جوار ذلك، طبعاً لم يقل  
 له ذلك، نحن انك، تعامل قياً بيها بالمولد، أمر كسارح اكثر ولا تصعب  
 لاساليب المتوبة لثول وأبادة

وحسنت اللبلا لثواب المر كلاً كما على وجه كوكبي، ولا بد ان النتيجة  
 اعجبنا لانها تلعبت فائدة:

من الاغصان ان اعترف بشي لا اقرى الاغصان حتى شهر لاول مارس الحمار  
 خطرتنا عادت، وانما حاولوا اختراع حجة من الاغصان من طرفنا ما رأفت  
 ايمانهم السرجي، قد تصلحون لثقتنا لا... وما ان انصبي لكي شوه الى  
 القدر كوكبي مثلك يا كوكبي، وذلك لصلحنا معاً.

وقد عرف وروسل حجة من طرف الاستقالي، لاسلمت بركا التي  
 كان يعلق السبع خلف البيلد، كان من واجبه حاية الأجمة الصيفية، ومارسته  
 فاني تلك اللحظة كانت تقترأ الايام سيدة

احسنت روفيل بكسلي بركا وأغفرت لهن بعضه.

ذلك سمعت كسلي يدخل المول، الحرب عن وجهي لوزله.

ومن وراء غللات البيرة، ظهر لجة كوكبي هو فاقون اليه روفيل نظراً  
 واحدة وامرعت بالجلد سوارها اغلقت اليها بعضه، وانزلت تحرك السيلولة، امسح  
 الميول انماضت بلحن بها، لثقت السيلولة بسرعة خائفة ومسددة طرقت  
 كوكبي الى مكان العائشة، لم يكن بركا يستطيع المصروف عن السعيد، كان  
 ينزل خروطين صديقه للثلى، الرضا، وبين وجه روفيل الشفع غصناً، وبين  
 كوكبي كسلي ما كان يعرف كيف تصرف، ولعبة طرطرها وهو يصرح حالها  
 على طراز السكان الأصليين في انائم

انزلت روفيل، ارجاع السارة، لتنت لرسومتها.

كسلي لم يكون هذا الحيوان الغريب له انتمى حمله، لم يجدوا وضع القدم على  
 كل الامر فهو شئت بسيط حاول ان تذكرني، ذلك ما عصرا الأجمة الصيفية.  
 استعجني بلند الغزال ليمسك على التعلين من الحجة.

وانظمت روفيل وهي تلحن حالاً الميول، وكوكبي، وبركا

وبعدا اصبحت كوكبي بفرقة، مبررة بيها يخوف على جسم الميول  
 السكين، كان ما يدل حياً لا بد انه نشأ الرعي الفتر بسيطة، ما لا تفلح الاونة  
 ليس لها ان خيرة لي تدهي الاضدادات الآتية للحيوانات، وكسبت قرداً الى  
 الاضطراب لتبحث عن اعد الغزال، وبعد دقائق عادت رفقة الذين منها، لبيد  
 كوكبي جو، واقفاً على اوانه جز رأسه على كيبيل مجوزيم.

يا ايلي، تذكرنا لند

انظمت كوكبي انصفاً، لعل أن تلعبت الى العادون لتذكروها بانتمية  
 حريشة

وبعد ساعات ثلاث كان جو قد اسره كليل عافته، لكن بركا ظل  
 تنهياً، لم يعرف ان حبيته الغريب ما زال حياً، ونوبت كوكبي الى المظفر  
 لتبحث عنه بعد ان كانت من العتور على نفوسها سارت عنه الغزال كليل، فكان

الجواب دائما بالنفي. لم يره احد هذا الصياح. ثم من هنا عابده. مستلذا  
«مايك» كوكلي؟ نعم. من «موكا» لا تقبل. نقاب ما يقضي مصادات قولته في  
انضام القضيعة. سيبدو قريباً.

«الامر مختلف هذه المرة يا «مايك» كوكلي؟» ثم تعزلي شادته هذا الصياح  
وبوكا. بعد ان حذبه لشيء حته.

نزع. «مايك» لفته عن راسه. ثم هزله شعره بالثقل  
عزتي ما قاله يا «كوكلي» لم فهم شيئا. أنت تفكرين بمرقة»

أخذت كوكلي. كسا حيداً قبل ان تزد. يده.  
«هذا الصياح مرت. ورجيل كوكلي لم يكن يريد شيئا. فطعت كل هذه  
الطاعة للقول في حرجها.

لم يلاحظ كوكلي انطوة للثقل التي ترك خافقة في عيني «مايك»  
لما ذهبت حذوها بحزن.

تركش. ثم باعته السارة فصدته. وشكل رشا عنها غربة. بركة من  
مخار الحادته. انه لم يعد ذلك. لم يبق في اعين ان من عجز.

مايك. من انسة حائلة يا «كوكلي» لا تقبل. بوكا. المصير. مستطع  
الاختار. يتكلم. وتطلبه مرارة. ساجر من «الامر» في حال.

«شكراً مايك» سامطني. سوتها. ولأعلى الالال الزميلة. لم تكن  
للشعر. لا أوجه ان يلى عزياً قول القهار من اجل لا شيء.

لهم لما «مايك» يحان وهو ينظر حديداً في عينها.  
محسناً يا «عزتي»

وانتهى قروا الى ما تارة. بالمرح يصلح لثلاث.  
محسناً يا «أنت» كينغ.

انقلت اليه كوكلي. يا «أنت»  
عالميل. العبارة الأولى يا «مايك».

والغلبت وهي تسمح بهدوكة تون وراحتها.

أراك هنا الساء. يا «أنت» كوكلي»

كان نحو شديد الى اللال الزميلة. لكن نسبة الزميلة للثقله جعلت الجو  
محسناً. تركش كوكلي. عن قريها. ورطبتها الى شعرة الزميلة لتجبت عن  
سرك. سرك. على الأمام. وثقل من شعرة الى العز. وهي تعزلي عالياً يلهم.  
انسة. انسة. كانت لمانها يمسو. وقد انعتها عن رأسها تسجج الفرق التي  
الفرق بينها. ولم تسبها عن التمس. محسناً. حليها الى تعود الى المنزل  
قريباً. المورث. بالعائلة لربة. لكن كيف رجع الآن؟ وبوكا. استطاع ان يقد  
عما في اللال. يقيد. ثم العائمة والمقر بدأت. اليك. من «بوكا» وان تترك.  
الآن. هي عصة حق العزور. سليم. ومحبها يلها. انه ليس بعيداً. ومخافت  
تصريح. انه شاكاً. وتزويها. له بعد نسع صوتها. الرياح انشدت كوكليها  
والغيبور. أخذت تحمل بغرض مغيرة بالتراب العائمة.

فيما. اليك. نظرات. الطر. بطل. لتتعود. سرعة. الى اللال. ظرو. وعسل  
الارض. يا «مايك».

انقلت كوكلي. فرسيد. سوتها. وظلوت بها. صلب اللال. بعداً عن شعرة  
والسك. كوكلي. اليها. لم تكن تتوقع هذا التغير المفاجئ. في انفس. هي. الجوز.  
سقط. دويها. سرعة. غريبة. لاسد. كوكلي. بالوصاف. ترتش. يده. وغتتها  
وصلت. النهاية. أخيراً. ان عفتها. كانت. ثيابها. المينة. ترسها. يده. وزعتها.

وترجت كوكلي. عن غرسه. في اللال. أنكبها. انسى. للزمتها. كانت  
سوت. راجحة. ديلا. لم تتأخر. بالعائمة. إلى. تلك. حق. صوتها. وليلها. اخرجت  
كوكلي. للثقل. قمار. جافة. من. خرج. القوس. وأخذت. تسجج. بها. جسر. سوتها  
الفر. يا «عزتي». كم. تتعز. بالزمت. عليها. ان. تتعل. ذأراً. لديها. علة. نقاب. في. حبيبتها.  
وعلى. الأرض. هناك. المصونة. جافة. من. الاضطراب. اليك.

وانت. كوكلي. لتتعل. انكر. واستانها. تتصلط. يده. وانست. فودة. باللي.  
امد. قل. باب. انقاة. صج. عنها. من. التلال. لم. تتحرك. من. مكانها. خلق. عليها  
سرعة. وتجمع. العزوة. كته. في. عنها. ليحول. لونها. الى. الأخضر. الساكن.

وعنها دارت بين تركيبة وكأها بسة سفينة.

فأني لصلح أبا ل فركت وحده نظري ال فضاء أنت وتعلم تطفئة لم  
تطوّر بعد الثانية من العدم.

وتكلمت كوكبي وهي نكاد لا تصقل ومرد لربها

من أين كنت ما دارت لا أعرف كيف تجعل ذلك كيف ليكن من العدم  
علماً

لم اخل بالتأصيل الآن للكل انها حاشي الساحة

واحد عنها بعدما نكاد من انها تنطويح لوتوفد حل نفسها. وكلمة سطر

كنت بتعلم ورلد

البحر يلزم بلاء

طبعاً كنت اعلم اني لن اجد سلة في المنزل لاني عرفت اني كنت شريك في

كوكبي وحده في هذا القوس العاصية

ورمي لها دارت بكيس كبير من البلاستيك في داخله ملائح جالدة

بعثاً ارجل ملائح. انما لا ارب في لرمض ثلة صغيرة متصلة بالبردة

وتفترت كوكبي حوله. أين ستبقى ملائحها! ماذا تعني انها لا ترى زاوية

واحدة تستطيع التمس اليها

«ها يا كوكبي. اترمي ملائحت والا ارفعك على ذلك. فلما قبضه. والنت

ان مدحت للدائرة ليتحول نفسه ورقة العاصفة. والتعاضد كوكبي لأزاه

لانتدلت لهاها البقلة بالقضبان الجافة التي انما بد دارت. وعندما انتهت

فكان يفيض

«نكت من لركدك تباني يا دارت.

البحث اليها متعصماً كم تدور ولما وسعيرة في صحتها الأبيض

«تغلي الآن لرب الدرة.

وليت كوكبي فوراً ما هو سر هذه السلة التي عرجها عليها والتي لا

يستطيع اشقب عنها. انه دارت أين عهدا! انما لم تعد تستطيع ان انظر

اين كنا كانت نعمل وهي طفلة. وتكررت فجأة بالقوف من هنا الخاتم المجهول  
الذي بدأت بتكشفت بدون ان نعلم امراره.

ما يا كوكبي؟ جالدة من البصيرة

«طبعاً لا. لكني لا اهتم سر تعبيرك. يدواني اذعنت دابة. لم تكن هكذا.

لا بداعثي.»

توقفت فجأة عن لكلام كوكبي دارت. يبحث في انظر وأنت لا يسعها

وحاولت كوكبي لم ترفع الصوت لتقبل الذي من فجأة حل حوافها.

«كنت ابحث عن بركاد

«أعرف. لكني لا اعرف لماذا لم يحاول احد ان يتصلب من «لربها بذلك. وكما

ياأنا. هو لم يتزل الا في لعضان منه. ربما انك تبحث عندي في العاصفة. كوكبي

على عاتقك. ان بأمرك بالبردة ان اقول نور اكتشاه لربها

«مايك لا يعطيني كشلة انه يعرضي اكثر منك. اذا امرار. بعد انك لم

تلاحظ ذلك بعد. لعب. مايك لانه يعرضي باني لربها

الزوب منها دارت. ووجهه الاسمر يمتلئ غضباً. وهيح يديه على كشها

بأرة حتى كادت تصرخ آناً

«يا لدد من طفلة سائلة. اني كان يستطيع ان يتحرك لك امرار.

«أرفقها على وقع رأسها بالجمجمة. وال اعلم بها ... استسلمت كوكبي

لنقله وكأها لا تريد للحر من أبا

واحدما دارت. حين يقول سافراً

«ما وارك الآن! لا تتحدثين لي أبا كان يستطيع ان يتحرك انك امراره

الزوب منها استاء. وبينما نالها قصر منه. انه يعرف انها لعب. انه يعلم

ذلك الآن. لربها التل بين شراصة غير ربحان على ذلك. نأفك يا دارت. بيا

تسلكه وسيطرت على انما انت اتصل من ان سجون مقد اعدد

«قد. دارت. حبيبته وهو يرأب وجهها.

«وما يا كوكبي. عصي مظهر حول كليلك متدود ال للزل. ولتفت سيطرتي



على بعد امداد قليلة.

البيت كوكبي أربعة نوبة بالكلية ثم نضع بالذهب والفضة في هذه  
البقعة

مقتضى ان المنزل يا دارت ارجونه.

دلت هنا يا عزيزي

والى هذه الساعة راحت كوكبي جسيها الصغير على التمدد الوتر. نومه  
سها يتيها للرجة شعر معه بان الالم يضي ويبدو معاً حل الاكلستولى  
والليل. انما لا يمكن ان تكون لرسة منه الى هذه الموية وتكون  
بعداً عنه في الرلة ذله.

وطوال الطريق الى المنزل قامت برجها عن دارت الداني لطبيعة التي  
اصب

## ١١ - هدية تحت الشجرة

ل خطة الميلاد ورأس السنة القريبة. جاء ذلك كمنع وزوجيه. برادة  
لرودة كسلة. كان وقال حديثاً حياً تصارت. وأيسر غير بعيداً له  
ونكولي. أما زوجته. برودة العروس التي الترت يا منة صة أشهر فقط.  
لكانت قبل زواجها من اشتهر سيدك التفتح في اسرائيل. وكانت هي التي  
ولدت زبارة كمدرا. نحن كمن من الغرب الواقع السابعة. بنوا الدارين.  
واظروا للميز

وكان القاء حياً بين المربين الصديقين اما كوكبي وبرجاة. فوفقت  
لنظروا الى بعضهما بشيء من الغرور حتى اصحت. برودة اجرة ذات الحنة  
استقامتها الزاحة ذكرت. كوكبي بالهوى للبردة التي كانت زواجا حياً و  
مستعانت الاخيل الاصابعية كما هي جميلة وانبلية وسفرة. ففهم ان لا  
كانت برودة تعتبر لجة صدمات. سدن. التكرية والابتناس. وبالاهبة  
الى هذا كله كانت السنة السابعة بارعة في صدر القروسة والتراج على الماء  
والجند. ولاصحت. كوكبي ان اشياء برودة تواد اقرباً كما تقرب منها  
رواجها. برودة كذا من توشح انها همداء. سها ففقت معه. وكذلك برودة  
صوفها التي لتلق حلاً كما تحسنت اليه. وبين. بالطلع كان الزوج الذين  
تلقاه ان فناء طويل الفناء. اسر المزم. حله كدافعه عن حانة نور صبح  
افراد حائلة. كينغ. والى جانب هذا كنه كل البوريت السرد لزيعة  
كيت كرميلا. كم يكن غريباً لان ان حنارة برودة من بين كل الرجال الذين

لقدما لحظتهما واكثرت التمسك كمنع من مرة آخر لم يكن هناك حتى  
 قبل واحد للزمن والاختيار بين رجل وسهل انتفاع زوجها خلال إحدى  
 حلات العرس التي يفرد بها إلى سبني ولور ونوع عظم عليها نوراً لها  
 لها سينكون زوجته برغم أن برنابا كانت آخر من عثر بهذا المنزل  
 وتوشتت أراصر الحساسة بين برنابا وكوتس وساردا تجوزان معاً المظلمة  
 من ظهر الحمل وفي راحة بركة وغلابت بعض الزخات أخذت برنابا تتحدث  
 بالهوى عن حبها لزوجها شدة الغرام في حينها جعلت كوتس شعر برغبة في  
 الركون فلا حظت السبعة الثانية تأخرها فزمت حينها طعفاً عليها  
 وكوتس العزيزة بدت أي حذيقها من حيث لا تحريه.

التفتت كوتس بنصب وهي تحاول أن تضع في صياغة ليرة سافرة  
 حمراء للزوجة برنابا لا يهيب  
 دانه وأرث طعماً

استطاعت برنابا البطيئة وبيرة ملاعظها أن تدخل فوراً إلى الحلق  
 كوتس  
 ولا بد أنه دارت  
 ولم تلب كوتس بل رفعت رأسها إلى السماء وقالت برنابا بيساطية  
 متناهية

«شعاً أنه دارت لا الوقت» آل كينغ طرح خامس جداً عن الرجال  
 ونحن نعيشها نعلمنا طرحة مثلاً في الهواء بانتظاره لفعل عليه فاجبت  
 كوتس بملء

وأدانة قد دارت الضعيرة يا برنابا أنت لم تفلن برنابا تهدأت بعد  
 أيا من زوجة تفتت طرحتها على الهدوء التامية الضميمة

دوعل من القروس أن بعض ذلك شيئاً حاضياً  
 نريد أن لا نرى خلفه شيء لم نعد نستطيع من هذا الحال لها قصة انطاة  
 لمارت هي نفسها ماتت في هذا لها ذليلة سراب وشقد وعظيمة.

كل تلك الزمن الأسف والحزن في صورت كوتس.

صمكت برنابا ثانياً وأصحت عينها برنابا

طور عودتها إلى الدول انطوى إلى نسيان جيداً في المرة يا كوتس أنت شدة  
 حيلة جيداً لك شخصية حمراء ورقة طويلاً هذه المرأة كنت جرم الخوى  
 الرجال

وتفتت كوتس فرحاً وهي تستمر بنفسها المجهولين حل سديتها  
 الحرة

«أنت دمر رابع المبراني يا سيدا كينغ» كذلك سقطة جداً الأسف دارت  
 أن ينظر إلى الأكتاف صبيحة متوجة القصبلة، ولأخذه أيا ذهب الأتت  
 بأخرة للخدمة وساردا

«هنا ما تعلمينه» حل أن الملك بعض أسرار الاستراحة التي تستريحها مع  
 زوجي، وتفتت فقامها كما نرى

ولفت بعركة عنوية ضلالت شعرا الأسفر الذي كمثل حل جبهة  
 وتلاعب بريق سخافة في عينها. دارت تلك خيرة المرأة الباهجة  
 «كنا اسفر بالأمم كن» أصبح أكثر تلك تالة المرأة الثانية ساردا المبرجة  
 جداً أنه من ذلك النوع من الرجال الذين يجادلون في زوجه ثانية لا تهمه  
 وصحت بصوت متخفص وكنت تلمط لمؤلمة

«أنا أخرى مثلك» الأمور. دارت لا يزال كثير من برنابا وساردا  
 وأيا، حتى كبراً

وتلالت أسامة صريحة. والمعلقة عرفت كوتس معنى الأسفل، ولجأت إلى  
 العلم وأدانت نفسها من بعض تلكه فارتبطت الإيجار المرهق من مرورها  
 وهادت انظر يفتح حل كلف الشجاعات الواسعة من العلب الأنفيس

الآن المنزل ينع بلا ضياء ولا ضياء. تفتت بعللا إلى غرق الاستقبال لسرف  
 على التباينات الهائل قبل وصول المبروقه بعد قليل سفل ورنل رقيقة  
 والتفتت حوشق تفتت. وأفتت بعللا نظرة وهي على شرف الجنوس والطعام.



المرأة التي تشاركت انشاء غرفة في حصة الليل.

أخذت كوكبي نساء عريضة وهي تسير بالجزء واسطفا في وقت واحد الهواء  
بلاعب واحدة على وجهها تسعاً على الأقدام المليئة اسواء لب التبريد  
شعاع من الفضة على غيرة التربة. وتخرج بعضها كغرفة مفتوحة على  
سحب الخشبية ويح المائل كان تعلقها انصرفت الامتدات والصفحة من ليلة  
رائدة فعلاً يترج فيها العرج بالمكن والبالا.

قرب ليولوج انتقلت السواء بروج التبريد التي انتجها السكان الأصليون  
تجديلاً بعد لرجل الأبيض اليوم هذه وسوف يفلتون بعد قليل حول مائة  
كبره مائة واربعم وجميع انواع الفاكهة. ومن خلال التبريد الجذابة  
انصرفت رائدة على العمل التبريد.

دخلت كوكبي وجبها الى القمر الذي كان يترجع اسفلاً بين الاشجار.  
واخبرتها سنها السويقي سنها الملم لاقول مرة فكتة عنه هي كهلرا  
على الطوبى. وضع جودوا. فكك يمكن ان تبعد منها.

يسعد كوكبي براءها ولعل انشاء فاشع البحر انها روييل  
ذلك حادق. يا طفتي المزعجة لا تقلى الى لم الاضحة لعللها لك ظم  
الربط لمساك الاسود والكحل في شمسك... أنتيقين التي غالبة عن كل  
ماء.

دريعت روييل بها الصلح بعض ما تثار من لعرها. ثم نظرت الى  
كوكبي كغير من الصخرة والصلح.  
وتذكرى ايضا ان التبريد هذا موقفة لا تحولي التبريد من كل امرأة العلة  
لحقيق المسالك المارة.

رائدعت نساء كوكبي لما واستلة.  
يا ليلى. روييل انت اساة غريبة فعلاً انما كنت تحاولين ان تخلصي عن  
سجني في ذلك لسن هذا الزحف لم انكسر الذنوب  
تحت قوت روييل وهذا كنها تريد ان تلجأ الى الضف لكنها لا تملك

انصابتها في اللحظة الأخيرة

ماشركة مرة أخرى يا كوكبي لا تحولي التحليل على لوفشة ذلك مستعدين ان  
اعرفه معاً تريخين. وتابت: يدرك قائماً الطريقة التي يحصل بها ذلك...  
الفتى الأسود والبردة.

تسربت كوكبي في حقلها. وفيها كان بعض من الجزر والقرف بعداً  
متكلمي بانصت كرامتها لا تصبح في ولة على مثل هذه الانتباهات. يا طامن  
لمرك فاسية لا ينها الأساليب التي تستعملها لراثة الفاسية  
مستقر الى نيتاً واحدة يا روييل. وغر لك حبيبة زوجة.

راك خضعتك روييل تصيرة فاسية

همن حين لحظة ان هذا وأبعد ذلك. وأربك لا يهزأ

وتضع سنها الخفية انصرفت حادق منها.

خاضع هل تفتت حواركيا.

وهالوت روييل ان نفس اعلمتها مزينة عن الديرعج بناليتها.  
ولا الخفية لم يكن تدعى في أي حال. ما زالت كوكبي طفلية صليوت  
سأتركها معاً لأخبر لكها المجر.  
وانصرفت ليل ان يعلق احد عنها على كراثها البقلة.

يا طامن امرأة لمرقة لا تفتني يا كوكبي. عز اواجه انما نالو منصف.  
ولمذا انظر مني يا حادق.

وضع ماكن قراعه حول كستها وسرا معاً في الخفية  
«طيفة تقار. أنا متلاً لم استطع ان ارفع بصوتي عند غمار السهرة.  
ويج هذا كل الجميع يحسون في التربة شائعة الاحياء التي توضع  
السكران الاصليون لم استرعت بيلا في عيده وتبرع سوزان وسنط.  
ولي يمينها جوسيل تينانه برياة وريال استرا في زاوية الترفعة قرب  
دارت وروييل. لما حادق غفل الى جانب كوكبي لا يملأها.  
وعاد غفل يصورة من الزهدات الرصيدة له به الرافضون بشفة وبراعة.

وتقل ولا يوجد استكمال طرية مستوي من ريش الميقات للثوب اما مستوي  
الرواية لذلك مدينة برسم إلى كل واحد منها أسطورة وطنية غير هيما  
أصوبها بالأسر والأصغر والأثني.

وتصان الأيلع في الغراء مياضاً ولقاء أصداً أخرى. وأدركت الأصم مع  
الشم. حين تكتل رعدة متكاثره بصفت الفصل وبها سارت الرقبة الحنة  
والأشوية روية. وبين الناسون التلسم البه هذا الاستمرس لباني  
الرائض إلى يطامر مع سر بكل عرافة. والى بلجر في الأماني حارس  
قريبة صيد الأسان إلى نظونه بدياً عن الترق الزائفة شعور لا يستطيع أن  
يشتر. إلا من على رياء من الأرض فكر الرافضين بصاعبات قليلة من خل  
كل احتلاجات الطبيعة الإنسانية من خوف وعلم وأمل وفن.

وتعد خضت السبيبي. وهذا الأصم ترفع المصنفين بعصر عن  
الأنواع التي المشتركة التي جعت بين الأساقوس واليهي بدون فهم.  
ومرت بثة الصها وكواهي. شعرتا خارج الرمان والمكان دارت وتعاظها  
قاراً قنبا غير مرجحة. أهنة الحاج ريشيل. كان بعد كسلاً بعد بها.  
ومناظتها لتصرف ألقاها بيعة كنفرا. ومناظت كواهي. إلى نقلها استلها  
قار المستطاع. لا يريد أن تلاحظ وتقبل صنعها تستخرجها بكيتها ما  
جعلت حين الآن

وعلى مايت وصيبلان اليعليل عنها غير استطاع. لكنها لم تدفع أن  
تعد هبتها عن رأي دوت وروشن الشلويون. كم تكلم في هذه المعلقة  
كانت وويليل تتكلم بحواس وثقة المرأة الساجدة التي تعرف جيداً أنها  
اصططعت الفوز بفرامل التي أحب ابتاعهم دارت. تصفبه لم تعد شكل  
شراً عليها دارلاد كسح. أصبح ملك يديها وثقله كل أعلانه. ورواجت  
ووشيل يتعاغل تنق دارت. لعرفت كواهي. معنى القبرة التي لمجد  
أنت برك وما صدحت بصوت مرتفع لتعني عظمها. أن تصبح لأحد بل  
يكشف شعورها الحقيقي. ولم تعد كواهي لتضيق النظر إليها أكثر من ذلك.

فجذلت ليلتها إلى حردل. ورواجت كفا يرتض على القلم يوسيلي ناصه.  
كناشيل لا يربط في الدنيا إلا صهيلاً ما سمعها عن رويين.

واضفي الخلل. فأطاعت كواهي إلى غرتها اغرت تدور عفاة وإباءة وين  
للبراق الأربعه. جازع عن الأسطار في مكان ولود حتى الفصع استصوت  
عليها له لو كانت أكثر تفصلاً وغير. لغرت بعدها كس لتعجل مع هذه الأوه  
المرطبة التي يول ليلتها دارت. كان في كل شيء. حولة في السوء الشئ  
الشئ. لا تستطيع متبادلة مع القورس حفيداً في كز وجرعها مطرد ولودة إلى  
وعدده الأصم كانت كسلة جرحاً حيداً. ك شعر في حباتها يكلم دما لتصفه  
والأثني.

وتفكرت إلى صورتها العكسية في أرقاء.

أه لو كنت أكثر تفصيلاً

وبحركة طفولية مدت لسانها فزعة تنحصر من صورتها عليها أن تأتي إلى  
عالمها الآن هي مدعية وزيد أن حاد وقصاً تذكرت ديدة دارت. كانت تنق  
أن عليها إليها حل. فلواد لكها غزوت وألقاها لأن متصفها لغت الشجرة مع  
بليها الصماء. اغزوت له ديدة تنق لها التغير حقد له أزار الكرام من القهر  
المقص والأويل كانت الخس وألجأ كم تنق لو تستطيع اليكاد. لأن  
تكني. لم تعد طفلة منزل الآن. بنوع أصبح الخدة تحت الشجرة

ولم تعد كواهي لدخل ثوبه الاصليان حتى استوقتها دارت.  
وألقاها تعليل هذا يا عصفورة البقا أنت تومضين.

لم تجبه بل تابعت سيرها إلى القصرة. فارتطبت على التراب  
عوملاً تحزين في بيده يا صاعوتي الصفوة. لا تقول أنك تحلين تلك على يدك  
تصفوه لي ديدة

تلوت كواهي لكراحتها أمام هذه أسطورة الزاهمة هذا قديميت بعض  
هذا. فلي ليس لك يا «الزاهة كليل»  
فعل هذا فراقك النهائي»



فيهم. ثم أكرهته يا مارت.

فألقها جواً وهي تنسى أو كانت ساذجة فعلاً في لولها.

وكانت ربة فاعله لورينا. احتضنها بقسوة وهو يرمي خلفه.

فأني تنزفني عن حبس وأنت حبة يا كوكلي.

وطولك إن ترفض من فضيعة بنون جنون. كان الموي منها

وكانت تدينه الأعداء هذا السيد يا صغرتي بفساك الأسيا لا تروا مايك

أخبرك بذلك الرجال كلهم ونفرا تحت سرك. وأنا واحد منهم.

ومضت كوكلي يفر. وللحظات حل حبس كليل بينها. لم يجر كما من

ساذجها. رجعت كوكلي بالهول وهي ترى الموت يتناول جادة الصيرفة

على الحسد.

«دعني في لركك يا كوكلي ليل إن أقدم أنصاني».

وركضت كوكلي إلى لركتها وأخرجت نهم من حبيها. جموعها شراقتها

في الألبان الثقيلة كلما تذكرت عند اللحظة الأسفة. ألقها طارت في العسم

ومررها لم يصبده العزم. لم تعرف السلام بعد الآن سجدت هزيمة على جبين

المحاصر الذي رفضه عليها. ولون. وستتغير هذا السجن الأجيالي بدون رجعة

ستعمر من قضيته أثيراً.

## ١٢ - سيدة كنفازا

كانت بيجونا كينكومبلا. فكانت راتج الجوارب. هبة حبة حور كليف من

الزيتان الخضراء. نظروا الزهور كلومة برة تجرعهما الفسادي والفرسفة.

ولمضت لعدة النسيم المتألفين على المياه التفتية.

جاءت كوكلي. ساذجة على صخرة قوية الضالعة. تلقى الحصى في المياه

ووالس الدوائر الكبيرة للألعة على سطح الصخرة حتى تعبت وأخلفت. كل الحما

شبهاً في القرفانة. أما هنا لانسبات القضيعة تلاعب بين الأعصاب قرناً من

ليلة النسيم.

استندت كوكلي ظهرها إلى جذع شجرة اللوز. لم يجر مهابة يوفز الأشخاص

الساسة التي اختزلت قضيضها الزين. مشى على وجهها في كينكومبلا

أحاديث ثلاثة عاشتها في حال من الحمول النسيم وأكادها معقدة طرخ الكاز

والزيتان للظلمة. مارت. كانت تهربها إلى الحياة بين مير وأخر. ومجرها من

حيوها. كيف تستطيع أن تسي التوجه الأسير القوي. وكما قبعة ملونة عبقاً

في كياها.

واللهجات أفكار كوكلي أن برودة جرفك وهذه. أنها عذبة وأنها تفسد

ألم لا تروى جمع بينها ببرقة. وما من مرة طوارك الأيام القليلة حاروت. رايك

قبة الاسم للحرق. برك أنها ملأياً ما كانت ترقب في الظلمة إلى موفسوع

مارت.

برودة في التي أكرهت. بل أصرت على الاحتجاب كوكلي معها في

كيتكومبلا لا يستطيع أحد أن يفلت من قوة ملاطفتها نظرة واحدة إلى وجهه كواشي، صباح اليوم الذي أعجب الملكة بجلتها تحت المزار بأحد كواشي من كندلوا وتحتها تنطق برزان، لئلا كان من عذاتها العمل بسرعة على تشليله.

رأت كواشي هذا التسلل وكأنه انشراح من السماء برزان، فالتفت أولى خطواتها على طريق القلاص، أما المخرج الوحيد لذلك المصارع الذي فرضه عليها دارت، أفراد العائلة جميعهم لاحظوا التمر السائد بينها وبين ابن عمها، فالتيرة الأولى لتجنب رفيقه ويتجاهل هو وجوها.

لم يعارض دارت، قيام كواشي بهذه الرحلة القصيرة، واعتبرها اجراء مؤقتة تعود بعدها إلى عمه إلى المنزل، أما برزلا فخرجت بالفتك لأنها حسنت بفرزها الأخيرة حاجة كواشي الانتماء عن اجراء كندلوا ورجلت كواشي من منزل طقوتنها، ويرسم لها شيء الفرة القسرية، كتبت بالتراب لوجوها مع برزلا وريزبار، التي لم تكن تفتي تعاقبها الشدة بعددتها النشلة.

وكانت برزلا، حب الاستغراق في ليلولة قصيرة بعد الظهور، عكس كواشي التي اختلت تظهر هذا الوقت تنصرف عنها قرب البحيرة استطالت كواشي على الاعتساب، وأرقت رأسها على يديها لتحدو ذوقها النساء التي تشارت قطعاً صغيرة بين أوراق النجف، وأخذت التدبة العائشة عيشها، وشرد ففها بهذا وراء الحلم الوحيد الذي يشغل بالها، وسلط شعاع شمس على وجهها، لتضحت لراعيها تشدده كظلة حميدة بالقدر والجبال المحيط بها، وفي مكان ما في داخلها أحست كواشي بشيء من السلام.

عليها أن تتوصل سريراً إلى حل يريحها من الصراع الذي يزلها، لكن كيف؟ لا يستطيع البقاء في كيتكومبلا، ولم تعامله برزلا وطوبى وشادت تتشر على الطريق الوعرة ذاتها، الطريق التي تفرغ إلى دارت، ترى ماذا يفعل

الأزرق، فكان في شياها من حل المشاكل التي كانت تقيده علاقته برونييل، واسترجعت في نفسها صورة الوجه الأسمر اليبس الذي تفضله حين كان صغيراً، واستعاض بها، فأرقت عالياً وهي تحاول أن تدبر لها عيشاً في داخلها، إنها كانت، صرورة دارت لا تشاركها، يذوت برزب من الطيور جلق فوقها دائماً تبحث لتقصا، الوحيد، أنه لو استطاع أن يصعب حراً في البقاء.

حل عذاتها يشعر كل الناس عندما يجرون، وهل يفلت المرء هروباً القوت في شخصية الجيب؟ كانت تعتقد أن شيئاً لا يمكن أن يرقى بينها وبين دارت، حل يمكن أن يفرقها، لا، من المستحيل حدوث ذلك، وأحست البرزلا بالتعب مثل انضمامها وأخذها، ففرقت في نوم عميق، لم تدب منذ عدة ليال.

وأصعدت القلاص على حشوها الناعم، وسفلت بضع وريجات بأبسة تذهب شعرها لتأوي بحذر، واتلفت من سبيلها على زرقاة العصافير التي أخفاها وهو شخص ما، فجاءت أبانت عذاتها الحصص من الشجرة قريبة، فزعت رأسها لتري من يداعبها بهذه الطريقة.

وفتح عليها بشدة، دارت، كم عليه تريد، لكن كيف تستطيع الهروب منه وهو منقسم على ملاحظتها السب لا تلهيه، وأرقت رأسها بأحضانها، واستسلمت في حشوها وهي تراه يلترب منها صرخاً، متعاقبة، متعاقبة.

لم تحب ولم تصرخ من مكانها فأسأها بإعجاز، فألا تترين العجوة إلى المنزل يا كواشي؟

وسفلت لشدة الفرح لفرسية على حشوها فرفضتها بحسية، ودارت كواشي السخيرة على راحة يديها وهي تقيبه ساقه، ولم أكن أعلم أنك حدثت غيرة اجترى بوقت معين يا دارت.

فكانت تنهد، وقبضت عضلات وجهه دالة على التوتر للظالم في داخله ولا تصدقني يا حشوي، لقد أقصيت، وأنت تعرفين جداً معنى لخصي، ووضع يده على كتفيها في لغة تعزيتها جيداً.

وألم شعري طول هذه القصة يشوق لروايتها

وجاءت عتاد على وجهها تشدائد بالعلم دلي.

ألم ترى أنك شعرت شيئاً من ذلك يا عزيزي، ألم يكن رجال يطعمك جيداً.

استأجرت كولي يوجهها يعني ترك

عالمه لي هنا كانت قصة جداً يا دارت، علمني رجال وديارهم بيوت فائقة.

واستقبلاني بصورة رائعة شعرت أنني واحدة من العائلة، وأني أعيش فعلاً في

منزلي.

وارتدي دارت ثيابه السافرة الأخرى

وجعل لحمل كلبها، هذه أهداءاً مفضلاً

لا، ما لم تكن أبت ترى فيها فائدة

وانتجت للقط كتبتها التي سلط أرباعاً

ولا تتحدثني يا كولي، لم أجد احتمال للزينة

ولجأت أخيراً كل أثر السحرية عن وجهه، وعلم مكاتب تعيد تراء كولي.

للمرة الأولى.

عدنا نريد مني يا دارت، إن أعوزنا إلى المنزل كقطعة مطبوعة لا استطع...

والرجال صوتها، ففكرت فوراً أنها ضلعت مرة أخرى، سيكون الأمر مكثراً

دائماً مع دارت

وانطلقت تركض عارية منه، كصبيان بري خائف من الفزع في أوضة

الصبيات ولكن دارت من الأصوات بها في سهولة، أحاطها بترائده، فالتفت

منه وعادت تجري، لم تصطحب أن تتعد كثيراً تجلت بطبع شجرة بابسة وولعت

بأكية في الشب.

التصق عليها ووقعها بين قواعده، فحاراً رأسها بين يديها كقطعة صلبة لا

تعرف كيف تدافع عن نفسها.

لا، لا يا دارت

وكان جوارب الوحيد على دلعها المستجيب، ليله طبعها يحنان على جنبها البالي

بالعرق، ثم تصعد إلى استكاثات بين قواعده وهي تسبح بلوحات شديد الجلاء

أوتت عربة من قبه.

ساعتين معي يا كولي... أصلد أولي لاجك تعريدي مني، أسبق إذا كانت

مشار حله لا تتوالى مع رئيسي، لكني لن أتركك يقرب بعيداً حتى بعد الآن.

ساعةً بعد إلى كتفها حيث تتنفس

استعت عيناها للطفافة، يحبه نكاد لا تصفق ما تسبح.

والهنيء...

تغنت الكلبة وأكلها لحمل، النعشة الطفولية في صورتها جعلت دارت ينسج

يحنان برقم التور اترى ما زال يسبح به يمز كل كلبه.

أعوز يا حسبي... نعم أحبك

واحببت كولي، بنقه انقاسه، وجعلنا التفت نظراتها الضمير وأت كولي

في عيبه كل الحب الذي كانت تتسنى، اعلمت حبه بترائده وأنت وأسها على

كتفه يسوق، والفرقة الأولى منذ أصبح طوله وأنت تنفس نفس، وبعد لحظات

تلكت العود من القول.

وعندما أفكراني كنت المار من روتيل

ونظرت إليه عاتبة، فقرأت وجهه يسرق فرحاً، دارت كذا عولته والياً... فابري

اعلمها

عوزا العيب في قلب من العود يا كولي، اعترف أنني ربما أكون قد بالغت

للبلأ في تطهر اعلمي بها، لكنها الآن في طر بها إلى الولايات المتحدة، هكذا

أخبرني سوزان كنت أعلم أن فاني لا يمكن أن يكون إلا لأمرأة واحدة، مائة

المحصلات وصان الطعاج، أحببتك يا كولي، منذ الليلة الأولى التي حدثت فيها

في كتفها.

وأقول ربما التي كانت تصاحب شعره لحملها يحنان.

دنيا لك يا دارت، فلذا وضعت في بكل هذا الطعاب أو لو تعرف كم عانت في

الأسابيع الماضية.



وضمتها الى صدره بقوة. يريد ان يحسى حبه الصغير من أي ألم.  
«كان علي ان امتحك بعض الوقت لنتحسنى صدق عواطفك لىاهاى. لكنى لم  
استطع الصبر اكثر من ذلك. انا لم اكن ابدأ بارعاً في الانتظار نحن لبعضنا منذ  
ولادتنا. الطبيعة كلها كانت تنتظر هذه اللحظة. انت جزء منى يا كولى. جزء  
من قلبى ومن عقلى».

ولمزيد السعادة في عينها الحضر اوين. كم تحبه. دارت...رجلها.  
«أنت أيضاً جزء منى يا حى المريد. ها انا اعترف لك، بشعورى فلا تستغل  
الفرصة لىارس سيطرتك على»  
وعادت تفرق وجهها في كنفه. ولم يتحركا من مكانهما لحظات طويلة.  
استغرق دارت في تأمل جمالها. لكنه أفاق أخيراً من تشوته.  
«قلعد الآن الى رىال وبرباره. ستخبرها ما يتوقعان ساعده.  
فأجابته بمرح.

«هأنى سأعزده الى المنزل أخيراً».

ابتسم لها بحنان...وقللك.

«لا يا حبيبتي. ستخبرها انه سيكون لكتفارا سيفة جديدة. وان مقاطعة  
كينغ تنتظر عروسى الجميلة».

# روايات عبر

HARLEQUIN — "ABIR" — No. 46

## صرخة البراري

بعد اغتراب طويل عن نفسها وعن أرض طفولتها وأحلامها، عادت كولي أخيراً إلى جذورها. إلى أرض كنجارا التي تحتضن في نواحيها كل عظمة وأساطير القارة الأسترالية. وإلى ابن عمها دارتلاند كينغ الذي يضيء أرضه صلابة وغنواناً. كان جزءاً منها ومن أحلامها. المثال الذي كانت دائماً تتطلع إليه وهي طفلة. لكنها لم تعد طفلة الآن! ولم تعد كذلك الفتاة الوحيدة في حياته. فهل تصمد براءتها أمام اغراء وجاذبية منافستها روسيل تينانت؟ أم تعود كولي إلى الاغتراب عن نفسها عندما تصطدم أحلام طفولتها بحقيقة كونها لم تعد طفلة؟